مقـــرر

المفيد في اللغة العربية

لطلبة الجامعة المفتوحة

بسم الله الرحمن الرحيم

المفيد
في اللغة العربية

د. خليفة أحمد محمد العتيري

دار شموع الثقافة

اسم الكتاب: المفيد في اللغة العربية

اسم المؤلف: د. خليفة أحمد محمد العتيري

رقم الإيداع المحلي: 2006 / 7689

رقم الإيداع الدولي: ISBN 9959-820-68-8

الطبعة الثانية: 2012 م

دار شموع الثقافة

للطباعة والنشر والتوزيع

هاتف : 625898 23 00218

تلفاكس : 625899 23 00218

نقال : 00218 92 5377677

نقال : 00218 92 7764038

نقال : 00218 91 3834938

darcandals@yahoo.com

ليبيا – الزاويـة

الإهـــــداء

إلـــى:

☆ أجمل هدايا أمي وأبي وسندي في الحياة

(أخي ، وأخواتي)

☆ الأزهار التي تزين حديقة عمري

(أبنائي ، وبناتي)

☆ الإنسانة التي شاركتني طعم الحياة حلوها ومرها

(زوجتي الصابرة)

أهدي هذا العمل

المؤلف

مُقدّمة

باسم الله الواحد الأحد الفرد الصمد، والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الكريم وعلى آله وصحبه، ومن اهتدى بهديه واقتفى أثره إلى يوم الدين.

وبعـــــد

فإن الكتابة في اللغة العربية وروافدها المختلفة ليس بالأمر الهيّن وذلك لاتّساع مجالاتها وعمق معاني كلماتها، وقوة دلالاتها، فاللغة العربية بحر لا شواطئ لها لكن مسؤولية الكشف عن أسرارها ونشر دررها الثمينة تستهوي كل غيور على هذه اللغة العظيمة التي شرفها الله بأن تكون لغة القرآن الكريم — قال ابن قُتيبة (زكاة المال الصدقة، وزكاة الشرف التواضع، وزكاة الجاه بذله، وزكاة العلم نشره)

ولعلي بهذا الكتاب أسهم ولو بالقليل في نشر هذه الدرر اللوامع من لغة شرفها الله سبحانه، فكان هذا الكتاب (المفيد في اللغة العربية) حيث حرصتُ على تقديم ما هو مفيد ونافع في مجال النحو والصرف والإملاء والبلاغة والأدب والأخطاء الشائعة التي يقع فيها الكثيرون، فقدمت في هذا الكتاب القواعد النحوية والصرفية واضحة جلية دونما لبس بصورة ميسّرة للمتلقي مدعومة بالأمثلة والشواهد إضافة إلى التطبيقات التي يستأنس بها المتلقي لقياس مدى استفادته من تلك القواعد.

في الإملاء جاءت القواعد الإملائية بصورة سلسة مدعومة بالأمثلة والتطبيقات.

أما في البلاغة فقد بينتُ القواعد البلاغية في علمي المعاني والبيان من خلال أثرهما في الصورة البلاغية.

وفي مجال الأدب تم انتقاء بعض القصائد من روائع الأدب ويأتي شعر المعلقات في مقدمتها، والتي تعد من أخصب القصائد، بلاغةً وقوة في السبك.

أقدم هذا الجهد ولا أزعم أنني قد أتيت بالجديد، لكنه جهد المجتهد عسى أن ينتفع به

الكثيرون من عشاق العربية فإن فاز بالرضى كنت شاكراً، وإن التمس فيه النقص فعساه أن يدفع غيري إلى تكملة ما كان ناقصاً، فالكمال لله وحده، وأرى نفسي تفيض بالشكر والثناء لكل من أسهم في إخراج هذا الجهد بالصورة المثلى، ولئن كنت عاجزاً عن شكر الجميع فعند الله خير الجزاء إنه نعم المولى ونعم النصير ، وما توفيقي إلا بالله

المؤلف

بئر الغنم في 7-7-2006ف

أولاً - النحو

الكلام وأقسامه

الكلام في اللغة:

هي تلك المعاني التي جاء بها العقل قبل أن ينطقها اللسان ويكتبها القلم ويدّل الكلام إلى ((الحدث)) أي: التكليم.

الكلام في اصطلاح النحاة:

اللفظ المفيد فائدة تامة يحسن السكوت عليها، وهو يتركب من كلمتين أو أكثر كقولك:

انتصرَ المجاهدونَ

وقفَ الفائزونَ

يحسبُ العطشانُ السرابَ ماءً

ففي الأمثلة السابقة كلام أفاد حكماً لا يحتاج إلى سماع شيء بعده.

الكلم:

يتركب الكلم من ثلاث كلمات فأكثر سواءٌ أفاد أم لم يفد.

1- مثال المفيد: إنَّ الحقَ نورٌ

2- مثال غير المفيد: إنَّ علياً إلى

الكلمة: عند النحويين:

هي اللفظة الواحدة التي لا تزيد على سبعة أحرف وتدّل على معنى مفرد

الكلمة: عند اللغويين :

الكلمة عند اللغويين تحمل عدة معانٍ منها:

- كلمة التوحيد هي ((لا إله إلا الله)).
- اللفظة الواحدة .
- الخطبة التي تلقى في المناسبة.
- القصيدة من الشعر.

أقسام الكلام

تنقسم الكلمة على ثلاثة أقسام هي: (اسم ، فعل ، حرف)

الاسـم:

هو ما يدل على شيء يدرك بالحواس، أو العقل غير مقترن بزمان معين ولا دالّ عليه.

ما يدرك بالحواس مثل:

معلم ، كتاب ، تلميذ ، ورد.

ما يدرك بالعقل مثل:

سعادة ، علم ، حرية ، عدل

●●●●●●●●●●

الفعـل:

هو ما يدل على حدوث شيء والزمن جزء منه مثل:

كتب ، يذهب ، استقم

●●●●●●●●●●

الحـرف :

هو : ما يدل على معنى يظهر من وضع الحرف مع غيره في الكلام ، وعندما يكتب مفرداً فإنه يدل على معنى غير مستقل الفهم مثل:

لم ، عن ، حتى ، أو

●●●●●●●●●●

علامات الاسم

للاسم خمس علامات تميزه من غيره، فإذا قبلت الكلمة علامة من هذه العلامات كانت اسماً والعلامات هي:

1- الجر بالحرف أو بالإضافة أو التبعية :

أ- بالحروف مثـل :

في مدينتنا حدائقُ جميلةٌ

بالعلمِ ترقى الشعوبُ

الصحةُ تاجٌ على رؤوسِ الأصحاءِ

ب- بالإضافة مثـل :

كريم القوم محترم

كتاب النحو مفيد

حب الوطن من الإيمان

ج- التبعية وهي (الصفة أو البدل) مثل :

ذهبتُ إلى حديقة جميلة

ميادين العاصمة الكبيرة شاسعة

2- التنوين : وهي إضافة نون زائدة في آخره ملفوظة غير مكتوبة مثل :

أقلعت طائرةٌ ضخمةٌ

رأيتُ تلميذاً نشيطاً

مررتُ بمدينةٍ جميلةٍ

وهكذا جاءت ضمتان في آخر المثال الأول و فتحتان في آخر المثال الثاني وكسرتان في آخر المثال الثالث وهي رمزاً لنون ساكنة زائدة لحقت بآخر الكلمة لفظاً بغير كتابة.

3- النـــــداء:

من علامات الاسم دخول حرف النداء عليه مثل:

يا أحمدُ ، أقبلْ

يا طيورُ غرّدي

﴿وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي﴾[1]

4- دخول (أل) :

من علامات الاسم دخول (أل) عليه مثل:

النظامُ أساسُ الحياةِ

الحريةُ دونُها الموتُ

الدينُ يسرٌ

5- الإسناد :

من علامات الاسم أن يسند إليه غيره بما تتم به الفائدة يكون المسند فعلاً مثل :

ذهبَ الولدُ

فازَ المجتهدُ

ويكون المسند اسماً مثل :

السماءُ صافيةٌ

الحقوقُ مصانةٌ

ويكون المسند جملة مثل

أنا سافرتُ

أنا كتبتُ

---

[1] هود الآية : 44 .

أقسام الاسم

أوّلاً – أقسام الاسم من حيث التذكير والتأنيث .

ينقسم الاسم من حيث نوعه على قسمين مذكر ومؤنث ، فالمذكر مثل :

ولد ، حصان ، كتاب ، قلم

المـــــــــؤنث مثل :

زهرة ، فتاة ، سيارة ، حديقة

●●●●●●●●●●

علامات التأنيث:

تلحق الاسم المؤنث علامات التأنيث الآتية:

1- تاء التأنيث المتحركة مثل:

خولة ، آمنة ، حقيبة ، فاطمة ، جميلة

2- ألف التأنيث المقصورة مثل:

بشرى ، سلمى ، رؤى

3- ألف التأنيث الممدودة مثل:

بيداء ، صفراء ، هيفاء

●●●●●●●●●●

أنواع المؤنث:

أ- ينقسم الاسم المؤنث من حيث المدلول على قسمين هما :

1- مؤنث حقيقي التأنيث:

وهو الاسم المؤنث الذي يدل على إنسان أو حيوان يلد أو يبيض مثل :

امرأة ، ناقة ، دجاجة

2- مؤنث مجازي التأنيث:

وهو الاسم المؤنث الدال على غير إنسان ، أو حيوان وقد عاملته العرب مجازاً معاملة المؤنث مثل: صحراء ، شمس ، حرب

ب- ينقسم الاسم المؤنث من حيث اتصاله أو عدم اتصاله بعلامة التأنيث على ثلاثة أقسام:

1- المؤنث المعنوي :

وهو الاسم المؤنث الدال على مؤنث حقيقي ، وليس به علامة التأنيث مثل:

منال ، فرس ، سعاد

2- المؤنث اللفظيّ : وهو الاسم الدال على مذكرٍ ، ولحقته علامة التأنيث مثل:

خليفة ، طلحة ، حمزة.

3- المؤنث المعنوي اللفظي: وهو الاسم الدال على مؤنثٍ حقيقيٌ، ولحقته علامة التأنيث، مثل:

جميلة ، سعيدة ، فاطمة .

●●●●●●●●●●

ثانياً: أقسام الاسم من حيث العدد:

يقسم الاسم من حيث العدد (المفرد ، والمثنى ، والجمع) على ثلاثة أقسام :

1- المفرد : وهو ما دل على واحدٍ مثل:

أحمد ، تلميذ ، قلم ،حصان

أو واحدة مثل:

زينب ، فتاة ، كراسة ، حقيبة

2- المثنى: وهو ما دل على اثنين مثل:

الولدان ، الكتابان ، التلميذان

أو اثنتين مثل :

الطالبتان ، المرضتان ، الحقيبتان

3- الجمع وهو ما دل على أكثر من اثنين مثل:

المجاهدون ، المسلمون ، الناجحون

أو أكثر من اثنتين مثل:

المجاهدات ، المسلمات ، الناجحات

●●●●●●●●●●

أنواع الجمع

الجمع ثلاثة أنواع هي:

1- جمع المذكر السالم :

وهو ما دل على أكثر من اثنين بزيادة (واوٍ ونونٍ) أو (ياءٍ ونون) على مفرده مثل:

انتصر المسلمون في معارك كثيرة

﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾(1)

2- جمع المؤنث السالم :

وهو ما دل على أكثر من اثنتين بزيادة ألف وتاء على مفرده مثل :

التلميذات ناجحات

المرضات رحيمات

3- جمع التكسير :

وهو ما دل على أكثر من اثنين أو اثنتين بتغيير صورة مفرده مثل :

خِيَم ، رِجَال ، صَحَائِف ، أَنْهَار ، مَكَانِس ، أَقْمَار

(1) المدثر الآية :13.

المقصور والمنقوص والصحيح

ينقسم الاسم على مقصور ومنقوص وصحيح.

المقصور : كل اسم معرب آخره ألف لازمة مثل

إن الغني غني النفس

المنقوص : كل اسم معرب آخره ياء لازمة مكسورٌ ما قبلها ، مثل:

جلس القاضي في قاعة المحكمة

الطالب راضٍ بنتيجته

الصحيح : كل اسم معرب ليس مقصوراً ولا منقوصاً مثل:

خالد ، قلم ، كتاب ، طالبة

الصحيح الممدود : كل اسم معرب آخره همزة قبلها ألف زائدة مثل :

حسناء ، بناء ، سمراء ، زرقاء

علامات الفعل

يختص الفعل بعلامات فمتى قبلت الكلمة علامة منها أو أكثر كانت فعلاً،والعلامات هي :

1- تاء الفاعل:

هي تاء متحركة تتصل بآخر الفعل الماضي وتكون حركتها على النحو الآتي :

أ- الضم : إذا كانت للمتكلم ، مثل:

كتبتُ ، رأيتُ ، قرأتُ

ب- الفتح إن كانت للمخاطب المذكر ، مثل:

كتبتَ، قرأتَ ، رأيتَ .

جـ- الكسر إن كان المخاطب مؤنثاً ، مثل :

أنتِ كتبتِ ، أنتِ قرأتِ ، أنتِ رأيتِ

2- تاء التأنيث الساكنة:

هي تاء تلحق آخر الفعل الماضي وتحرك بالسكون ، مثل :

أخذتْ المرأة حقوقها كاملةً — ألقتْ الطالبة كلمة الصباح — أعطتْ الشمس حرارتها للأرض

3- ياء المخاطبة:

وهي تدخل على الفعل المضارع مثل:

أنتِ تكتبين البحث

أنتِ تحافظين على الحقوق

وتدخل على فعل الأمر مثل :

اجتهدي في دروسكِ

اكتبي واجباتك المدرسية

●●●●●●●●●●

4- السين وسوف ولم :

وهي تدخل على الفعل المضارع فقط مثل:

سيأتي إبراهيم غداً

سوف تذهب إلى الحديقة

لم يكتب الدرس

●●●●●●●●●●

5- نون التوكيد:

وتدخل على المضارع والأمر ، فمن علامات الفعل قبوله نون التوكيد مثـــل:

احرسنّ الوطن

راقبنّ العدو

لأستسهلنّ الصعب مهما كان

●●●●●●●●●●

6- قد :

للمضارع والماضي مثل :

قد أذهب إليك غداً

قد جاء محمود

الحـــــــرف : (ليس له علامة):

ويتميز الحرف بعدم قبوله أياً من علامات الاسم أو الفعل، وهو على ثلاثة أنواع :

1- ما اختص بالأسماء كحروف الجر مثل:

الكتابُ في الحقيبةِ

الطائرُ على الغصنِ

2- ما اختص بالأفعال كأدوات الجزم والنصب مثل:

لم يذهب الولدُ

لن أُسافرَ إلى المدينةِ

3- ماشترك بين الأسماء والأفعال كحروف:

❶ العطف مثل :

أحمدُ ونضالُ في البيتِ

أحمدُ يقرأُ ويكتبُ

❷ همزة الاستفهام مثل :

أنائمٌ أخوك ؟

أأخوك نائم ؟

❸ هل الاستفهامية مثل :

هل كتبت الدرس ؟ — هل أنت سعيد ؟

تطبيقات

① من أي أنواع المؤنث الكلمات الآتية :

بقرة — شمس — حمامة .

الإجابة : بقرة: مؤنث حقيقي التأنيث.

شمس : مؤنث مجازي التأنيث.

حمامة : مؤنث حقيقي التأنيث.

●●●●●●●●●●●●●●●

② ضع كل اسم من الأسماء الآتية في جملة مفيدة، بحيث يكون في الأولى مرفوعاً، وفي الثانية منصوباً، وفي الثالثة مجروراً.

الكتاب — البيت — المدينة

الإجابة :

❶ الكتابُ مفيدٌ ❶ البيتُ جميلٌ ❶ المدينةُ جميلةٌ

❷ قرأتُ الكتابَ ❷ رأيتُ البيتَ ❷ زرتُ المدينةَ

❸ نظرتُ في الكتابِ ❸ أسكنُ في البيتِ الجميلِ ❸ مررتُ بالمدينةِ

●●●●●●●●●●●●●●●

③ أعرب الجمل الآتية :

انتصرَ المسلمونَ — فازَ التلميذُ — إنَّ الصدقَ فضيلةٌ

الكلـــــمة	إعـــــــرابـها
انتصرَ	فعل ماضٍ مبني على الفتح
المسلمونَ	فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم
فازَ	فعل ماضٍ مبني على الفتح
التلميذُ	فاعلٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
إنَّ	حرف توكيد ونصب
الصدقَ	اسم إنَّ منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
فضيلةٌ	خبر إنَّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

تدريبات

1- ضع كل اسم من الأسماء الآتية في جملة تامة بحيث يكون في الأولى مرفوعاً وفي الثانية منصوباً وفي الثالثة مجروراً.

قلم – شجرة – سيارة – هاتف – قرية .

●●●●●●●●●●●●●●●

2- ضع علامة (✓) أو علامة (X) أمام العبارات الآتية:

❶ الاسم ما دل على حدوث شيء والزمن جزء منه.

❷ الكلام ((اللفظ المفيد فائدة لا يحسن السكوت عليها)).

❸ يتميز الحرف بعدم قبوله أياً من علامات الاسم أو الفعل.

❹ نون التوكيد لا تدخل على المضارع والأمر.

❺ سوف تدخل على المضارع فقط .

●●●●●●●●●●●●●●●

3- أكمل ما يلي مع التمثيل:

❶ الحرف: ليس له علامة ، وهو............ أنواع .

❷ ياء المخاطبة تدخل على الفعل .... مثل............

❸ تاء الفاعل هي تاء متحركة تتصل بآخر الفعل ....

❹ ينقسم الاسم من حيث العدد إلى ....أقسام.

❺ جمع المذكر السالم : هو ما دل على أكثر من ....

❻ المؤنث المعنوي اللفظي: هو ما دل على..............

●●●●●●●●●●●●●●●

4- عين المؤنث وبين نوعه فيما يأتي :

❶ الكلمة الطيبة كالشجرة الطيبة

❷ جميلة طالبة مجتهدة

❸ زينب ممرضة رحيمة

❹ فدوى تلميذة نشيطة

5- اجمع كل كلمة من الكلمات الآتية جمعاً سالماً في جملة تامة :

مسلم – معلم – فلاح – ممرضة

6- اجمع كل كلمة من الكلمات الآتية جمع تكسير في جملة تامة :

سفينة – جبل – مسجد – رامي

●●●●●●●●●●●●●●●

7- أعرب ما تحته خط في الأبيات الآتية :

❶ ألم نكن وبحار الكون مسرحنـــا
نلقـــى على أيـــها شئنـــا مراسينـــا ؟

ألم نكن لبني الدنيا أســـاتذة
حتى حروف الهجاء من صنع أيدينا ؟

❷ تذر الجماجم ضاحـــياً هاماتـــها
بله الأكـــف كأنـــــها لـــم تخلـــق

●●●●●●●●●●●●●●●

8- عين كل اسم مقصور وممدود في البيتين الآتيين :

قال شوقي في مدح الرسول ﷺ

الاشتراكيون أنت إمامهم
لولا دعاوي القوم والغَلْواءُ

داويت متئداً وداووا ظفرةً
وأخف من بعض الدواءِ الداءُ

●●●●●●●●●●●●●●●

النكرة والمعرفة

ينقسم الاسم من حيث تعّين مدلوله أو عدم تعينه على قسمين (نكرة ، ومعرفة).

فالنكرة : أصل الكلمة ، والمعرفة جاءت بعدها ، وهي اسم يدل على غير معين مثل :

علم ، كتاب ، تلميذ ، معلم ، حديقة .

فالكلمات السابقة شائعة الدلالة ، لا تدل على علم بذاته بل تصدق على أي علم وكذلك الكلمات التالية لها .

المعرفة : اسم يدل على معين مثل :

محمود – الفلاح – هو – كتاب القراءة

فكلمة محمود تدلّ على شخص بذاته يسمى بهذا الاسم وكذلك كلمة الفلاح فإنها تدلّ على فلاح بعينه ومثلها الكلمات التالية لها .

●●●●●●●●●●●●●●●

أنواع المعارف:

أنواع المعارف سبعة وهي :

الضمير – العلم – اسم الإشارة – اسم الموصول – المعرف بأل – المضاف إلى إحدى المعارف السابقة – المنادى المقصود بالنداء .

وقد جمعها بعضهم في قوله :

إن المعـــارف سبعـــة فيها سـهـــل

أنا صالح ، ذا ، ما ، الفتى ، ابني يا رجل

وفيما يلي عرض كل نوع :

1- الضمير

الضمير : اسمٌ دلّ على متكلم أو مخاطب أو غائب

المتكلم مثل : أنا ، نحن .

المخاطب مثل : أنتَ ، أنتِ ، أنتما ، أنتم ، أنتن .

أو الغائب مثل : هو ، هي ، هما ، هم ، هن .

أقسام الضمير : الضمير قسمان: بارز ، ومستتر .

الضمير البارز:

هو كل ضمير له صورة في اللفظ والخط ، أي: أنّه ضمير يلفظ به ، ويرسم في الكتابة مثل :

أنا سافرتُ إلى المدينة .

التلاميذ ذهبوا إلى الرحلة .

الضمير المستتر:

هو كل ضمير ليس له صورة في اللفظ والخط، مثل:

① استعن بالله – ففاعل استعن ضمير مستتر تقديره (أنتَ)

② قف دون رأيك في الحياة مجاهداً – أي قف أنت

③ الدولة فتحت باب المعرفة للجميع – ففاعل الفعل فتحت ضمير مستتر تقديره (هي) يعود على الدولة.

تقسيم الضمير البارز

ينقسم الضمير البارز إلى قسمين :(متصل ، ومنفصل).

أوّلاً– الضمير المتصل :

هو ما اتصل بغيره ، ولم يستقل بالنطق ، وهو الذي لا يُبدأ به ، أي لا يقع في أول الكلام مثل: كتبتُ فالتاء لا يمكن أن تقع في أول الكلام ، وينقسم الضمير المتصل على ثلاثة أقسام هي:

① **ضمير الرفع**

أ– تاء الفاعل مثل: كتبتُ الدرسَ ، كتبتْ الدرسَ

كتبتَ الدرسَ ، كتبتما الدرسَ

كتبتُم الدرسَ ، كتبتُن الدرسَ

ب– (نا) مثل : كتبنا الدرسَ.

جـ– ألف الاثنين والاثنتين مثل :

الفريقان تبادلا الفوز – الفرقتان تبادلتا الفوز

د– واو الجماعة، مثل:

التلاميذ كتبوا الدرسَ

التلاميذ يكتبون الدرسَ

هـ – ياء المخاطبة ، مثل :

أنتِ تصنعين الحياة

أصنعي الحياة

و – نون النسوة ، مثل :

الطالبات شاركن في المسيرة

الطالبات يشاركن في المسيرة

شاركن يا فتيات في المسيرة

② ضمير النصب وهو :

أ– ياء المتكلم مثل : إنّي ليهزني الشوق إلى الريف – إنّي لتطربني الموسيقى العربية

ب– (نا) مثل: نحن يدفعنا الحنين إلى الوطن.

جـ – كاف الخطاب مثل : إنّكَ مجتهد يحدوك الأمل في النجاح

أنّكِ مجتهدة يحدوكِ الأمل في النجاح

وهكذا للمثنى والجمع المذكر والمؤنث

د– هاء الغيبة ،مثل : إنّه لا يحركه الظلم – إنّها لا يحركها الظلم

وهكذا للمثنى الغائب وجمعه في حالتي التذكير والتأنيث

③ ضمير الجر وهو:

أ– يا المتكلم ، مثل : رفيقي يثق بي

ب– (نا) مثل : أرضنا لنا لا للمستعمر الدخيل

جـ– كاف الخطاب مثل: لكَ موقفكَ – لكِ موقفكِ

د– هاء الغيبة مثل: له موقفه الخاص به – لها موقفها الخاص بها

وهكذا للمثنى والجمع في حالتي التذكير والتأنيث.

ثانياً – الضمير المنفصل :

الضمير المنفصل قسمان:

❶ ضمير رفع : للمتكلم : أنا ، نحن .

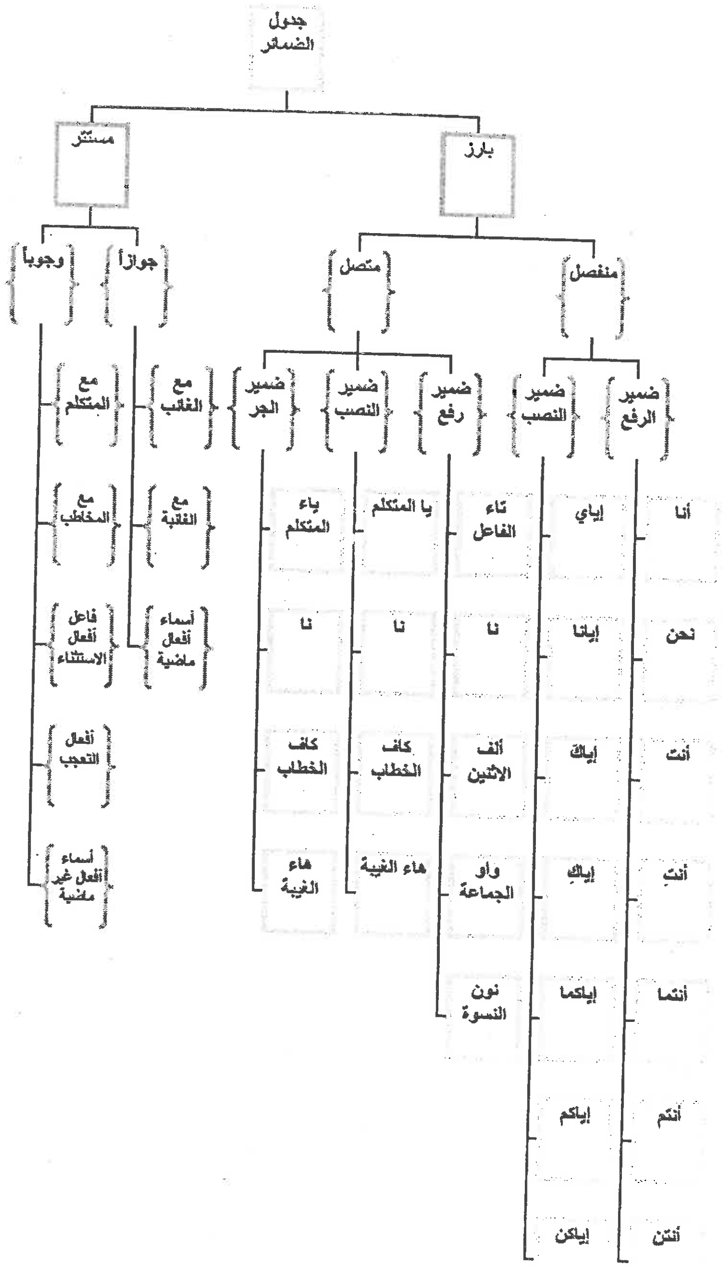
للمخاطب : أنتَ ، أنتِ ، أنتما ، أنتم ، أنتن

للغائب: هو ، هي ، هما ، هم ، هن .

❷ ضمير النصب: للمتكلم : إياي ، إيانا

للمخاطب: إياكَ – إياكِ – إياكما – إياكم – إياكن .

للغائب : إياه – إياها – إياهما – إياهم – إياهن.



2- العلم

العلم هو الاسم الذي يعيّن مسمّاه ويحدده دون الحاجة إلى قرينة خارجة عن لفظه :

مثل : أحمد : علم على رجل .

زينب : علم امرأة .

طرابلس : علم اسم ماكن .

داحــس: علم لحصان.

●●●●●●●●●●●●●●●●

أقسام العلم

ينقسم العلم على : اسم — وكنية — ولقب .

① الاسم:

هو ما يسمى به شخص أو حيوان أو موضع أو قبيلة مثل:

جميلة — الزاوية — لاحق — تميم .

تركيب الاسم : مفرداً كهند ، ومركباً كبعلبك ، وما ركب تركيب إضافة نحو أبو قحافة.

② الكنية:

هي مركّب إضافي ما بُدِئ بأب ،أو أم ، أو ابن ، أو بنت مثل:

أبو نضال — أم خولة — ابن الخطاب — أم ربيعة .

③ اللقب:

هو ما أشْعَرَ بحسب وضعه برفعة المسمى أو ضَعتِه مثل:

الصادق — الأمين — الفاروق — الجاحظ — أنف الناقة — الحُطَيْئة.

الترتيب بين الاسم واللقب والكنية:

❶ إذا اجتمعت الكنية والاسم واللقب تُقدّم الكنية

أم جميلة عائشة الغربي

أم جميلة: الكنية — عائشة: الاسم — الغربي: اللقب.

❷ إذا اجتمع الاسم واللقب وجب تأخير اللقب عن الاسم فنقول: حضر أحمد الأمين، إلا إذا اشتهر العلم بلقبه ((اللقب على الاسم)) مثل قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ﴾[1]

3- اسم الإشارة

من أنواع المعرفة (اسم الإشارة) وهو ما يدل على معين بواسطة الإشارة ، وألفاظ الإشارة وهي:

- هذا: للمفرد المذكر مثل: هذا فنان المدينة – هذا طريق القرية.
- هذه : للمفردة المؤنثة مثل : هذه معلمة الفصل – هذه صحيفة المدرسة.
- هذان: للمثنى المذكر مثل : هذان شاعرا الوطن – هذان طالبان مجتهدان .
- هاتان: للمثنى المؤنث مثل : هاتان تلميذتا المدرسة — هاتان سيارتان جديدتان .
- هؤلاء : للجمع المذكر والمؤنث مثل : هؤلاء جنود الوطن — هؤلاء ممرضات المستشفى
- هنا : للمكان القريب ،مثل : هنا ميدان التحرير.
- هناك ، أو هنالك : وهما للمكان البعيد ، مثل : هناك جبل الرابطة
  هنالك مدينة غريان

●●●●●●●●●●●●●●●

4- الاسم الموصول

الاسم الموصول هو : ما دل على معين بواسطة جملة تذكر بعده تسمى (صلة الموصول)
مثل: جاءَ الذي يرسم اللوحة

ألفاظه هي :

★ أسماء الموصول (الخاص)

- الذي للمفرد المذكر مثل : الذي ذهب إلى المدينة محمد والذي كان برفقته خالد
- التي : للمفرد المؤنث ، مثل : التي ألقت القصيدة الطالبة جميلة
- اللذان : للمثنى المذكر، مثل : اللذان سافرا إلى المدينة أحمد وإبراهيم
- اللتان ،للمثنى المؤنث ، مثل :اللتان ضربتا المثل في الشجاعة جميلة وسناء
- الذين ، لجمع الذكور ، مثل : وعد الله الجنة للذين جاهدوا
- اللاتي واللائي ، لجمع الإناث مثل : اللاتي فزن بالجوائز لهن أعمال متميزة

(1) النساء: 171

★ أسماء الموصول العام ، وهي:

- من ، للعاقل المذكر أو المؤنث مفرداً أو مثنى أو جمعاً مثل:
  جاء من يتقن عمله
  جاءت من تتقن عملها
  جاء من يتقنان عملهما
  جاء من يتقن عملهن
- ما ، تستخدم لغير العاقل ، مذكراً أو مؤنثاً ، مفرداً أو مثنى أو جمعاً، فالمفرد مثل:
  نشرتْ المجلة ما انتقل لها من خبر.
  نشرتْ الصحيفة ما كتبتُ لها من قصة .
  اشتر من الكتب ما يفيدك .
  أذاع المذيع ما كُتب له من أخبار

●●●●●●●●●●●●●●●

صلة الموصول:

ما يذكر بعد اسم الموصول من جملةٍ اسمية، أو فعلية، أو شبه جملة مثل :

- فاز الذي أخلاقه دمثة • فاز الذي انتصر على نفسه • رأيتُ الذي في الحديقة

① فجملة(أخلاقه دمثة) اسمية مشتملة على ضمير يعود على اسم الموصول ، وتسمى صلة الموصول لا محل لها من الإعراب .

② جملة (انتصر على نفسه) فعلية ذُكرت بعد الاسم الموصول.

③ تأتي صلة الموصول شبه جملة من الجار والمجرور (في الحديقة)متعلق بمحذوف .

ويشترط في جملة الصلة أن تشتمل على ضمير يربطها بالموصول ويطابقه في النوع والعدد، ويسمى هذا الضمير (العائد)

5- المعرّف بالألف واللام :

هو اسم نكرة اقترن (بأل) فأفادته تعريفاً أي صار معرفة مثل : (كتاب ، الكتاب)
وهي نوعان : (عهدية ، جنسية)

❶ العهدية : وهي ما تدل على الشيء المعهود بين المتكلم والسامع مثل :

اشتريتُ سيارة ثم قدتُ السيارة

فـ (سيارة) الأولى نكرة و(السيارة) لمّا عُرفتْ بأل صارت معرفة ، ولمّا كانت السيارة هي نفسها المقصودة فتسمى الألف واللام هذه (أل العهدية).

❷ أل الجنسية : وهي تأتي لبيانِ حقيقة الجنس أو لاستغراق جميع أفراده مثل قوله تعالى: ﴿ وَخُلِقَ ٱلْإِنسَانُ ضَعِيفًا ﴾[1]

أي: أنَّ جميع أفراد الإنسان ثابتة لها هذه الحال ((الضعف)) .

مــلاحـــظـــة:

قد تأتي (أل) زائدة أي غير معرفة كالتي تدخل على الأعلام المعروفة بالاتصال بها مثل:

(اللات — السموأل) ، وكذلك (أل) في الأسماء الموصولة زائدة لا تفيد تعريفاً .

6- المضاف إلى معرفة:

المضاف إلى معرفة : هو اسم نكرة اكتسب التعريف من إضافته إلى إحدى المعارف مثل:

سيارتي — كراستي — بيتي

فكلمة سيارتي ، كراستي ، بيتي :معرفة بسبب إضافتها إلى الضمير وهو معرفة .

وكذلك كلمة ((ولد))

في الجمل الآتية معرفة لأنها مضافة إلى معرفة:

ولد جميلة ماهر — ولد هذا الرجل ماهر — ولد الذي زارنا مهذب

7- المعرّف بالنداء:

تعرّف النكرة إنْ قصدتْ بالنداء، مثل:

يا تلميذُ قل الحق

يا فلاحُ أخلص في عملك

---

[1] النساء : 28.

تطبيقات

❶ اجعل كل اسم نكرة مما يأتي معرفة في جملة تامة:

رجل — سيارة — علم — قلم — طالب.

الإجابة:

● الرجل كريم ● سيارة أحمد جديدة ● العلم مفيد

● تكتب بالقلم الأخضر ●يا طالب اجتهد .

●●●●●●●●●●●●●●●

❷ ضع علامة (✓) أو علامة (X) أمام العبارات الآتية:

① المعرفة كلمة تدّل على معرّف .

② العلم ثلاثة أقسام : اسم ، كنية ، لقب.

③ من ألفاظ الإشارة : (هنا) وهي للمكان القريب.

④ صلة الموصول تكون جملة دائماً.

●●●●●●●●●●●●●●●

❸ اختر الإجابة الصواب بين القوسين مما يأتي .

① يشترط في جملة الصلة أنْ تشتمل على (ضمير — حرف جر — حرف نصب) يربطها بالموصول و يطابقها في النوع والعدد.

② المعرف بأل اسم (نكرة — معرفة — موصول) دخلتْ عليه أل فتعين بها وصار معرفة.

③ المضاف إلى المعرفة هو: اسم (معرفة — نكرة — موصول) اكتسب التعريف من إضافته إلى إحدى المعارف .

●●●●●●●●●●●●●●●

❹ خاطب العبارة الآتية لغير الواحد:

أيها الطالب أنت الذي تحقق للبلاد أملها في التقدم .

●●●●●●●●●●●●●●●

5 ضع في كل مكان خالٍ مما يأتي معرفة مناسبة وبيّن نوعها :

1. .... مجاهد ليبي معروف.
2. يا .... أنتم عماد المستقبل .
3. .... المرضتان اشتركتا في حملة التطعيم.

●●●●●●●●●●●●●●●

6 اجعل اسم الإشارة في العبارة الآتية لغير الواحد :

هذه الفدائية العربية هي التي هاجمت العدو

●●●●●●●●●●●●●●●

7 عين في كل جملة مما يأتي الاسم الموصول وصلته والعائد :

فاز الذي برَّ والديه

رأيتُ التي في الطريق

﴿وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾ (1)

●●●●●●●●●●●●●●●

8 نموذج للإعراب

1. حضر الذي يدّرس البلاغة

الكلمة	إعرابها
حضر	فعل ماض مبني على الفتح
الذي	اسم موصولٍ مبني على السكون في محل رفع فاعل
يدّرس	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وفاعله ضمير مستتر يعود على ((الذي))
البلاغة	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره

(1) النحل: 19 .

2. قوّم السلوك الذي في فصلك

الكلمة	إعرابها
قوّم	فعل أمر مبني على السكون وفاعله مستتر وجوباً تقديره أنت.
السلوك	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
الذي	اسم موصول مبني على السكون في محل نصب نعت .
في	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب
فصل	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
ك	ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه

●●●●●●●●●●●●●●●

9 أعرب الجمل الآتية :

- ماذا في يدك ؟
- جاءَ الذي ساعدك.
- جامعة السابع من أبريل جامعة عريقة .

●●●●●●●●●●●●●●●

أعربْ ما تحته خط في الأبيات الآتية :

وقالتْ ليَّ الأرض لما تساءلـ — ت أيا أم هل تكرهين البشر

أبارك في النّاس أهل الطمو — ح ومن يستلذُّ ركوب الخطر

وألعنُ من لا يماشي الزمان — ويقنعُ بالعيشِ عيش الحجر

أنواع الإعراب وعلاماته

أوّلاً– الإعراب الظاهر

الإعراب أربعة أنواع : الرفع ، النصب ، الجر ، الجزم .

❶ علامات الرفع:

للرفع علامة أصلية هي : الضمة ، وثلاث علامات فرعية هي : الواو ، والألف ، والنون .

① الرفع بالضمة ، مثل : يكتبُ الطالبُ الدرسَ.

الفعل يكتبُ: مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ،الطالبُ:فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

② الرفع بالواو ، مثل : ذهب الفلاحون ، الفلاحون هنا فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم – أخونا رجل كريم ، أخونا : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الستة وهو مضاف و((نا)) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

③الرفع بالألف، مثل: كتب الطالبان الدرسَ، الطالبان هنا فاعل مرفوع بالألف لأنه مثنى.

④الرفع بثبوت النون، مثل:﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾(1)

يعلمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة.

❷ علامات النصب :

للنصب علامة أصلية هي ((الفتحة)) وأربع علامات فرعية هي: الألف – والياء – والكسرة – حذف النون.

① النصب بالفتحة ، مثل : كَتَبَ الولدُ الدرسَ – أُريد أنْ أكتبَ الدرس ، الدرس في المثال الأوّل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وأكتبَ في المثال الثاني: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ؛ لأنه مسبوق بأن الناصبة.

(1) الزمر:9.

②النصب بالألف، مثل: رأيتُ أباك، أباك: مفعول به منصوب بالألف لأنه من الأسماء الستة.

③ النصب بالياء ، مثل: قرأتُ قصتين ، قصتين مفعول به منصوب بالياء نيابة عن الفتحة لأنه مثنى. هاجم العدو المقاتلينَ ، المقاتلينَ :مفعول به منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم .

④الكسرة ، مثل:أحترمُ المعلماتِ ، المعلمات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة ، لأنه جمع مؤنث سالم .

⑤ حذف النون ، مثل : لن تذهبوا ، تذهبوا : فعل مضارع منصوب، وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

❸ علامات الجر :

للجر علامة أصلية وهي ((الكسرة)) وعلامتان فرعيتان، وهما : الياء ،والفتحة .

① الكسرة ، مثل : ذهبتُ إلى المدرسة ، المدرسة : اسم مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .

② الياء ، مثل : ذهبتُ إلى الولدين ، الولدين: مثنى مجرور وعلامة جره (الياء) نيابة عن الكسرة لأنه مثنى – تقرّب من المخلصين ، المخلصين : جمع مذكر سالم مجرور وعلامة جره (الياء) نيابة عن الكسرة – أذهب إلى أخيك ، أخيـ :مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه اسم من الأسماء الخمسة وهو مضاف ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه .

③ الفتحة، مثل: ذهبتُ إلى عثمان ، عثمان: اسم مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف .

❹علامات الجزم:

للجزم علامة أصلية، وهي: الكسرة، وعلامتان فرعيتان وهما : حذف الآخر ،وحذف النون.

①السكون، مثل : لمْ يكتبْ ، يكتبْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون .

② حذف الآخر، مثل: أحمد لم يدعُ إلى فعل الشر، يدعُ: فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة نيابة عن السكون.

ثانياً الإعراب المقدّر

تكون علامة الإعراب مقدرة في الآتي

❶ الاسم المقصور وهو: الاسم المعرب الذي آخره ألف لازمة ، مثل:

عيسى — هدى — الفتى— نجوى .

① ما يعرب بحركات مقدرة على الألف رفعاً مثل: جاء عيسى ، عيسى: فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره ، مُنع من ظهورها التعذر أي تعذر النطق بها .

② في النصب ، مثل : رأيتُ الفتى ، الفتى : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها التعذر .

③ في الجر ، مثل : مررتُ بموسى ، موسى: اسم مجرور ، وعلامة جره كسرة مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر.

❷ الاسم المنقوص وهو : الاسم المعرب الذي آخره ياء لازمة مكسور ما قبلها مثل :

النادي — الهادي — القاضي.

وفي إعراب الاسم المنقوص المقترن بـ((أل)) تقدر الضمة والكسرة في حالتي الرفع والجر، وتظهر الفتحة في حالة النصب:

① الرفع ،مثل : جاء القاضي ، القاضي: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها الثقل ، أي ثقل النطق بها .

② الجر ، مثل :سلمتُ على الهادي ، الهادي: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل .

③ النصب ، مثل : رأيتُ الساعي إلى الصلح ، الساعي : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

❸ يكون الإعراب مقدراً في المضاف إلى ياء المتكلم حيث يعرب بحركات مقدرة رفعاً ونصباً وجراً، مثل: الله ربي، ربي خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل (الياء) بالحركة المناسبة لياء المتكلم ، وهي الكسرة .

❹ **المضارع المعتل المرفوع** : في حالة نصب المضارع المعتل ((تقدر الفتحة)) في المعتل بالألف مثل: لن أسعى في الشر، أسعى مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا).

❺ **الاسم المجرور بحرف جر زائد أو شبيه بالزائد.**

رُبَّ تلميذ مجتهد أمامك .

رُبَّ : حرف جر شبيه بالزائد ، تلميذ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل (اللام) بحركة (الكسرة) حرف الجر الشبيه بالزائد.

المبني والمعرب من الأفعال

ينقسم الفعل من حيث الزمن على ثلاثة أقسام:

★ الفعل الماضي :

هو ما دلّ على حدوث شيء قبل زمن التكلم، وعلامته قبول تاء التأنيث الساكنة، مثل:كتبتْ ، أو تاء الفاعل مثل : كتبتُ.

❶ الفعل الماضي مبنيٌّ دائماً ، ويكون بناؤه على ثلاث حالات :

① يبنى على الفتح إذا لم يتصل به شيء، مثل: ذَهَبَ – كَتَبَ – جَلَسَ.

② يبنى على الفتح إذا اتصلت به تاء التأنيث الساكنة مثل: ذهبتْ – كتبتْ – جلستْ.

③ يبنى على الفتح إذا اتصلت به ألف الاثنين ، مثل: ذَهَبَا – كَتَبَا – جَلَسَا .

④ يبنى على الفتح إذا اتصلت به تاء التأنيث وألف الاثنين معاً، مثل:ذَهَبَتا–كَتَبَتا–جَلَسَتا.

❷ بناؤه على السكون.

① يبنى على السكون إذا اتصلتْ به التاء المتحركة ، مثل: ذهبْتُ – كتبْتُ – جلسْتُ.

② يبنى على السكون إذا اتصلتْ به نون النسوة، مثل: ذهبن – كتبن – جلسن.

❸ يبنى الفعل الماضي على الضم إذا اتصلتْ به واو الجماعة، مثل: ذهبُوا–كتبُوا– جلسُوا.

★ الفعل المضارع:

وهو ما دلّ حدوث شيء في زمن التكلم أو بعده ، وعلامته دخول (لمْ) عليه مثل(لمْ يذهب)، ولابد أنْ يكون الفعل مبدوءاً بأحد أحرف المضارعة الأربعة والتي يجمعها قولنا ((أنيتُ)) مثل:

أحرث الأرض – نناضل من أجل الحياة الكريمة – يكتب التلميذ البحث – تغرد الطيور.

المضارع معرب في الأصل ويبنى في حالتين اثنتين وهما:

❶ يبنى على الفتح إذا اتصلت به إحدى نوني التوكيد (الثقيلة أو الخفيفةاتّصالاً مباشراً)

مثل:

﴿ وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ ﴾(1)

(1) فصلت :36 .

ينزغنك: ينزغن فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة .

ليذهبن أخوك إلى السوق وليشترين ما يلزمه

وليشترين: الواو حرف عطف ، واللام للتوكيد، يشترين : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة .

❷ يبنى على السكون إذا اتصلت به نون النسوة ، مثل :

المسلمات يدعُونَ ربهن

يدْعُونَ: فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة ، ونون النسوة : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل .

★فعل الأمر:

هو ما يطلب به حدوث شيء بعد زمن التكلّم ، وعلامة فعل الأمر دلالته على الطلب ، وقبوله ياء المخاطبة مثل:

اذهب إلى المدرسة – تناولي دوائك. الأمر مبني دائماً وذلك على أربع حالات :

❶ يبنى على السكون إذا لم يتصل به شيء ، مثل : استعن بالله – أو اتصلت به نون النسوة ، مثل : صاحبن الأخيار.

❷ يبنى على الفتح إذا اتصلت به إحدى نوني التوكيد (الثقيلة أو الخفيفة) مثل: ذاكرنَّ دروسكَ – اذكرنَّ الحقيقة.

❸ يبنى على حذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر ،مثل : ارض بما قسم الله لك.

❹ يبنى على حذف النون إذا اتصلت به ألف الاثنين مثل: اذهبا إلى المدينة– أو واو الجماعة مثل : اكتبوا دروسكم – أو ياء المخاطبة مثل قوله تعالى :﴿يَا مَرْيَمُ ٱقْنُتِي لِرَبِّكِ وَٱسْجُدِي وَٱرْكَعِي مَعَ ٱلرَّاكِعِينَ﴾(1) .

(1) آل عمران :43 .

تدريبات

❶ ضع علامة (✓) أو علامة (X) أمام العبارات الآتية :

① العلامة الأصلية للرفع هي الألف.

② العلامة الفرعية للرفع هي الواو ، الألف ، النون.

③ العلامة الأصلية للنصب هي الفتحة.

④ العلامتان الفرعيتان للجر هما : الياء ، والفتحة.

⑤ تكون علامة الإعراب مقدرة في الاسم المقصور .

⑥ في إعراب الاسم المنقوص المقترن بأل تقدر الفتحة على الياء في حالة الرفع.

●●●●●●●●●●●●●●●

❷ أكمل ما يأتي مع التمثيل:

① في حالة نصب المضارع المعتل تقدر الفتحة في المعتل بـ..................

② يكون الإعراب مقدّراً في المضاف إلى ....

③ يبنى الفعل الماضي على الضم إذا ....

④ يبنى الفعل الماضي على السكون إذا........................

⑤ يبنى الفعل المضارع على الفتح إذا ....

⑥ يبنى فعل الأمر على حذف حرف العلة إذا ....

●●●●●●●●●●●●●●●

❸ اختر الإجابة الصواب بين القوسين مما يأتي:

① للجزم علامة أصلية هي :(الفتحة – الكسرة – السكون) .

② يبنى الفعل الماضي على (الفتح – الضم – السكون) إذا اتصلتْ به واو الجماعة .

③ علامة فعل الأمر قبوله (نون النسوة – ياء المخاطبة – ألف الاثنين)

●●●●●●●●●●●●●●●

❹ اجعل كل فعل مما يأتي مبنياً على الفتح مرة ، وعلى الضم مرة أخرى في جملة تامة :

ذهب – سافر – رسم

●●●●●●●●●●●●●●●

❺ اجمع الكلمات الآتية جمعاً مذكراً سالماً في جملة تامة :

معلم – مسلم – فلاح .

●●●●●●●●●●●●●●●

❻ أنموذج إعرابيّ

صليت في مساجد كثيرة

الكلـــمة	إعـــــرابها
صلّيْتُ	فعل وفاعل
في	حرف جر
مساجدَ	مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف .
كثيرةٍ	نعت مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره

●●●●●●●●●●●●●●●

❼ أعرب الجمل الآتية :

① استعذ بالله إنه هو السميع العليم.

② دع الأيام تفعل ما تشاء .

③ ازرع جميلاً .

المبني والمعرب من الأسماء

المعرب: هو اللفظ الذي تتغير حركة آخره بسبب العوامل الداخلة عليه رفعاً ونصباً وجراً مثل :

جاءَ الولدُ

رأيتُ الولدَ

سلّمتُ على الولدِ

لاحظ الاسم((الولد)) ترى أن الحركة الأخيرة للاسم تغيرت رفعاً ونصباً وجراً بحسب العوامل الداخلة عليه.

المبني: هو اللفظ الذي لا تتغير حركة آخره بتغير العوامل وتنحصر المبنيات من الأسماء فيما يأتي:

- الضمائر
- أسماء الإشارة عدا ((هذان ، وهاتان)) فيعربان إعراب المثنى.
- الأسماء الموصولة .
- أسماء الاستفهام ماعدا ((أيّ)).
- أسماء الشرط .
- الأعداد المركبة من 11–19 ما عدا اثني عشر.
- الأعلام المؤنثة على وزن (فَعَالِ) مثل : حَذَامِ .
- الأعلام المختومة بـ ((ويه)) مثل : سيبويه .
- بعض الظروف ، مثل: حيثُ ، إذْ ، إذا ، الآن ، أمْسِ .

●●●●●●●●●●●●●●●

الأسماء المعربة بالعلامات الفرعية

أوّلاً – الأسماء الستة :هي (أبٌ – أخٌ – حم – هَـنٌ – فو – ذو).

① ترفع بالواو نيابة عن الضمة ، مثل :

كان أخوهما صادقاً.

② تنصب بالألف نيابة عن الفتحة ، مثل :

رأيتُ أخاك.

③ تجر بالياء نيابة عن الكسرة ، مثل :

سلمتُ على أخيك .(يشترط لإعرابها بالحروف أن تكون مفرده غير مصغرة ومضافة لغير ياء المتكلم)

④ إذا ثنيت الأسماء الستة تعرب إعراب المثنى ، مثل :

أبواك ذوا فضل عليك .

إن أبويك ذوا فضل عليك .

⑤ وإذا جُمعتْ أُعربتْ إعراب الجمع ، مثل :

﴿إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾(1)

⑥ إذا صُغِّرتْ أُعربت بالحركات الظاهرة ، مثل :

لي أُخيٌّ يقل عني عدة سنوات .

⑦ إذا قطعت عن الإضافة أُعربتْ بالحركات الظاهرة ، مثل :

كلُّ عربيٍّ أخٌ لجميع العرب

⑧ إذا أُضيفتْ إلى ياء المتكلم أُعربتْ بحركات مقدّرة على ما قبل الياء ، مثل :

أخي عطوفٌ وكريم.

●●●●●●●●●●●●●●●

ثانياً – المثنّى: وهو اسم معرب دال على اثنين أو اثنتين ، مثل:

الولدان نشيطان – التلميذتان نشيطتان.

● **طريقة التثنية :**

يزاد على آخره في حالة الرفع ألف ونون، مثل: الولد، الولدان – الكتاب ، الكتابان، وياء ونون في حالتي النصب والجر، مثل : رأيتُ الولدين – سلمتُ على الولدين .

– تحذف نون المثنى عند الإضافة في حالات الإعراب الثلاثة ، مثل :

يلتقي طالبا العلم – كانت الدولتان مصدري قوة – تحلق الطائرة بجناحيها.

(1) الحجرات :10 .

● ما يلحق بالمثنى:

من الألفاظ ما ليس مثنى ، ولكنه جاء على صورة المثنى فألحق به في إعرابه وهذه الألفاظ هي :

{ اثنان — اثنتان — ثنتان — كلا — كلتا }

وهذه الألفاظ الثلاثة الأولى لا مفرد لها من لفظها أما { كلا – كلتا } فهما مضافتين للضمير مثل :

العلم و العمل كلاهما أساس التقدم — إنَّ جميلة وسناء كلتيهما طالبتان.

ثالثاً – جمع المذكر السالم:

وهو ما دلّ على أكثر من اثنين بزيادة (واو، ونون)، مثل : المجاهدون منتصرون؛ أو (ياء ونون)، مثل: إنَّ المجاهدين منتصرون.

– لا يجمع هذا الجمع إلاّ العلم أو الصفة ، أمّا الاسم الجامد فلا يجمع هذا الجمع ، مثل: (مكتب — قلم) .

● يشترط في العلم:

① أنْ يكون لمذكر عاقل.

② أنْ يكون خالياً من تاء ، ومن التركيب.

● يشترط في الصفة :

① أنْ تكون لمذكر عاقل.

② أنْ تكون خالية من التاء ، وليست على وزن (أفعل) الذي مؤنثه (فعلاء)، ولا على وزن (فعلان) الذي مؤنثه (فعلى).

③ لا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث، مثل: (جريح).

● إعرابــــــه:

– يرفع جمع المذكر السالم بالواو ، مثل : المعلمون أكْفَاءَ

– وينصب ويجر بالياء ، مثل : إنَّ المعلمينَ أكْفَاءٌ — مررتُ بالمعلمينَ الأكْفَاءِ

● تحذف النون في جمع المذكر السالم إذا أضيفت سواء أكان مرفوعاً،مثل:(المكافحون صانو المجد) أم منصوباً ،مثل :(كان الجنود صانعي المجد)، أم مجروراً ، مثل :(لمنتسبي الشعب المسلح الشرف والرفعة).

● **الملحق بجمع المذكر السالم :**

هناك كلمات لم تستوفِ شروط جمع المذكر السالم لكنها تعامل معاملة هذا الجمع، فعُدّتْ ملحقة به، فترفع بالواو وتنصب وتجر بالياء ، ومن هذه الألفاظ:

1- أولو: بمعنى أصحاب ، مثل : أولو العزم أقوياء.

2- عالمون: جمع عالم ، وهو يشمل جميع المخلوقات ، مثل: مجد العالمون نضالنا.

3- بنون: جمع ابن، مثل قوله تعالى: ﴿ٱلْمَالُ وَٱلْبَنُونَ زِينَةُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ (1)

4- سنون: جمع سنة، مثل: المرحلة الجامعية أربع سنين.

5- أهلون: جمع أهل ، مثل:

وما المال والأهلون إلاّ ودائع

ولابد يوماً أنْ تردَّ الودائع (2)

6- ألفاظ العقود من العشرين إلى التسعين، مثل:

الشهر ثلاثون يوماً — اشتريت خمسين قلماً

●●●●●●●●●●●●●●●●

رابعاً – جمع المؤنّث السالم :

هو ما دل عل أكثر من اثنتين بزيادة ألفٍ وتاء على مفرده ، مثل:(المرضات رحيمات)

شروط جمع المؤنث السالم:يجمع هذا الجمع من الأسماء ما يأتي:

① ما آخره تاء التأنيث ، مثل:

شجرة — فاطمة — جميلة — ربيعة — طلحة .

② ماخلا من التاء وكان وصفاً لمؤنث ، مثل:

سعاد — عاقر — مرضع — سناء.

(1) الكهف : 46 .

(2) البيت للبيد بن ربيعة ، وهو شاعر جاهلي.

③ كل ما خُتم بألف التأنيث المقصورة أو الممدودة ، مثل :
ليلى — فدوى ، ويستثنى مما ختم بألف التأنيث المقصورة ما كان مذكره على وزن (فعلان) مثل : عطشى— عطشان، وفي الممدودة ما كان مذكره على وزن (أفعل) مثل: أحمر — حمراء.

إعراب جمع المؤنث السالم:

- يرفع جمع المؤنث السالم بالضمة ، مثل: المعلمات نشيطات.
- ينصب ويجر بالكسرة ، مثل:

رأيتُ المعلماتِ — نقرأ في القرآن آياتٍ — مررتُ بالمعلماتِ

ما يلحق بجمع المؤنث السالم :

هناك ألفاظ آخرها ألف وتاء وتدل على متعدد وليست من جمع المؤنث السالم ، ولكنها تعامل معاملته في الإعراب من حيث النصب بالكسرة نيابة عن الفتحة ومن ذلك :

– كلمة: (أولات) مثل: أولات حمل ما نفقوا عليهن.
– كلمة: (ذوات) مثل: الحصان من ذوات الأربع.

●●●●●●●●●●●●●●●

خامساً – الممنوع من الصرف:

ينقسم الاسم المعرب من حيث التنوين على قسمين:

❶ المصروف : وهو الذي يلحق آخره التنوين (وهي نون ساكنة) ينطق بها في آخر الاسم المعرب في غير الوقف ولا تكتب ، مثل:

﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ﴾[1]

❷ الممنوع من الصرف : وهو الذي لا يلحق آخره التنوين، ويسمى الممنوع من الصرف، مثل:

أحمد — عثمان — إبراهيم.

① يمنع العلم من الصرف في المواضع الآتية :

- أن يكون علماً مؤنثاً ، مثل: حمزة — جميلة — ربيعة — فاطمة .

---
[1] آل عمران : 144 .

- إذا كان العلم المؤنث ثلاثياً ساكن الوسط جاز منعه من الصرف وجاز صرفه. مثل: هند.
- أنْ يكون علماً أعجمياً ، مثل : إبراهيم — سقراط — رمسيس.
- إذا كان العلم الأعجمي ثلاثياً ساكن الوسط صُرف، مثل: هودٍ — نوح.
- أنْ يكون علماً مزيداً في آخره ألف ونون، مثل: عمران — عثمان — شعبان .
- أنْ يكون علماً على وزن الفعل، مثل: أحمد — يثرب — تدمر.
- أنْ يكون علماً مركباً تركيباً مزجياً ، مثل: بني وليد — حضرموت — بعلبك.
- أنْ يكون علماً على وزن (فُعَل) ، مثل: عُمر — زُحَل — قُزَح.

② تمنع الصفة من الصرف في المواضع الآتية :

- أنْ يكون على وزن (فعلان) الذي مؤنثه (فَعْلى)، مثل: جوعان — عطشان — حيران.
- أن تكون صفة على وزن (أفعل) ، مثل: أحسن — أكرم — أنور.
- أنْ يكون صفة من الألفاظ الآتية : آحاد و موحد....... إلى عشار ومعشر.

③ يمنع الاسم من الصرف في الحالات الآتية :

- إذا كان مختوماً بألف التأنيث المقصورة ، مثل: لبنى — سلمى — بشرى.
- إذا كان مختوماً بألف التأنيث الممدودة ، مثل: حسناء — خرقاء — صحراء.
- إذا كان على صيغة منتهى الجموع ، وهي كل جمع ثالثه ألف زائدة بعدها حرفان أو أكثر، مثل: مصابيح — عصافير — صحائف.

●●●●●●●●●●●●●●●

إعراب الممنوع من الصرف :

❶ يرفع الممنوع من الصرف بالضمة وينصب بالفتحة ولا يكسر في حالة الجر ، بل يجر بالفتحة نيابة عن الكسرة ، مثل:

هذه زينبُ — رأيتُ زينبَ — مررتُ بزينبَ.

❷ إذا أضيف الاسم الممنوع من الصرف أو أدخلتْ عليه الألف واللام فإنه يجر بالكسر ، مثل: في مساجد المدينة يكثر المصلون.

●●●●●●●●●●●●●●●

سادساً الأفعال الخمسة:

هي كل فعل مضارع اتصلتْ به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة، مثل:

يكتبان — تكتبان — يكتبون — تكتبون — تكتبين.

① الفعل المضارع للغائب حين تتصل به ألف الاثنين: الولدان يكتبان الدرسَ.

② الفعل المضارع للمخاطب حين تتصل به ألف الاثنين: أنتما تكتبان الدرسَ.

③ الفعل المضارع للغائب حين تتصل به واو الجماعة: التلاميذ يكتبون دروسهم.

④ الفعل المضارع للمخاطب حين تتصل به واو الجماعة: أنتم تكتبون دروسكم.

⑤ الفعل المضارع الذي تتصل به ياء المخاطبة: أنتِ تكتبينَ درسكِ.

إعراب الأفعال الخمسة:

ترفع الأفعال الخمسة بثبوت النون، وتنصب وتجزم بحذف النون مثل:

1- الرفع بثبوت النون، مثل:

هما يقولان الحق

أنتما تقولان الحق.

هم يقولون الحق.

أنتم تقولون الحق.

أنتِ تقولين الحق.

2- النصب بحذف النون، مثل:

يسرني أنْ يقولا الحق.

أنتما لن تقولا غير الحق.

هم لنْ يقولا غير الحق.

أنتم لنْ تقولوا غير الحق.

أنتِ لن تقولي غير الحق.

3- الجزم بحذف النون، مثل:

لم يقولا غير الحق.

أنتما لم تقولا غير الحق.

هم لم يقولوا غير الحق.

أنتم لم تقولوا غير الحق.

أنتِ لم تقولي غير الحق.

تدريبات

❶ الولدان — الفدائيان — السبّاحان.

ادخل كلَّ مثنى مما سبق في جملة بحيث يكون الأول مرفوعاً، والثاني منصوباً والثالث مجروراً.

●●●●●●●●●●●●●●●

❷ كتابان — سيارتان — قلمان.

اجعل كلَّ مثنى مما تقدم مضاف في جملة مع اختلاف حالة الإعراب.

●●●●●●●●●●●●●●●

❸ ضع علامة (✓) أو علامة (X) أمام العبارات الآتية:

①يلحق بالمثنى في إعرابه ألفاظ جاءتْ على صورة المثنى.

②إذا جُمع المقصور جمع مذكر سالم حُذفتْ ألفه.

③المنقوص تحذف ياؤه، ويضم ما قبل الواو في حالة الرفع.

④يرفع جمع المؤنث السالم بالضمة وينصب ويجر بالكسرة.

⑤يرفع الممنوع من الصرف بالضمة وينصب ويجر بالفتحة.

●●●●●●●●●●●●●●●

❹اجمع كلَّ كلمة مما يأتي جمع مذكر سالم في جملة مفيدة بحيث تختلف حالات إعرابها:

كاتب — معلم — فلاح.

●●●●●●●●●●●●●●●

❺ قال: عنترة العبسي:

فلا ترض بمنقصةٍ وذلٍّ
وتقنع بالقليلِ من الحُطامِ

فعيشك تحت ظل العز يوماً
ولا تحت المذلة ألف عام

أ- اشرح البيت بأسلوب أدبي:

ب- استخرج من البيتين: • فعل مضارع مجزوم. • اسم مجرور. • ظرف مكان.

❻ اجمع كل كلمة مما يأتي جمعاً مؤنثاً سالماً في جمل تامة ، مع ضبط بنية الجمع وبيان السبب :

ثورة — ممرضة — قفزة — سيارة.

•••••••••••••••

❼ أنتَ طالب مجتهد تقوم بواجبك على أحسن وجه ، خاطب بالعبارة السابقة غير الواحد وغيِّر ما يلزم.

•••••••••••••••

❽ لماذا تُمنع الكلمات الآتية من الصرف :

حضرموت — هيفاء — عثمان.

•••••••••••••••

❾ أعرب ما تحته خط :

عطائي عطاءُ <u>المكثرين تكرُّماً</u>

<u>ومالي</u> كما قد تعلمينَ قليلُ.

••••••••••••••••••••••••••••••

الجملة الاسمية

للجملة الاسمية ركنان أساسيان هما : (المبتدأ والخبر) حيث لا يتم معناها إلا بهما معاً.

☆ **المبتدأ :**

اسم مرفوع يقع في أول الجملة غالباً، حيث يكون صريحاً ، مثل الوطن عزيز؛ أو مؤولاً كقوله تعالى: ﴿إِن تَصُومُوا خَيرٌ لَّكُم﴾ أي صومكم خير لكم.

☆ **الخبر:**

ما يحدّث به عن المبتدأ، وتتم به مع المبتدأ جملة مفيدة، مثل: العلم نور، وحكمه الرفع.

أنواع الخبر:

① مفرد: وهو ما ليس جملة ولا شبه جملة ، مثل :

التلميذ مجتهد — التلميذة مجتهدة — التلاميذ مجتهدون.

الخبر المفرد يطابق المبتدأ في النوع ((التذكير أو التأنيث))،والعدد ((الإفراد والتثنية والجمع))

② جملة اسمية أو فعلية ، مثل:

البحرُ نسيمُهُ عليلٌ — الوطنيةُ تنبعُ من الداخلِ.

لابد أنْ تشتمل جملة الخبر على ضمير يربطها بالمبتدأ.

③ شبه الجملة ، وهو الظرف أو الجار والمجرور ، مثل :

العصفورُ فوقَ الشجرةِ — الكتابُ في الحقيبةِ.

تعدد الخبر:

يأتي الخبر في الغالب واحداً ، وقد يتعدد ، نحو:

أبو فراس فارس شاعر — القصة قصيرة ، سلسة الأسلوب، صادقة الفكرة.

الترتيب بين المبتدأ والخبر:

الأصل أنْ يتقدم المبتدأ ، ويتأخر الخبر ، ويجوز أنْ يتقدم الخبر على المبتدأ إذا كان الخبر شبه جملة والمبتدأ معرفة ، مثل : في الصدق النجاة ؛ ويجب تقديم الخبر على المبتدأ في مواضع من أكثرها استعمالاً :

1- أنْ يكون الخبر من الألفاظ التي لها الصدارة كأسماء الاستفهام، (مَنْ) الشرطية ، و(ما) التعجبية ، و(كم) الخبرية ، مثل :

متى موعد الرحلة –من يعمل خيراً يجد خيراً– ما أروع الصحراء– كم طالبٍ مجتهدٍ في الجامعةِ.

2- أنْ يكون الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة ، مثل :لكلٍ حقوق ، وعلى كلٍ واجبات.

3- أنْ يكون في المبتدأ ضمير يعود على بعض الخبر ، مثلُ: للمعلم طريقته.

حذف المبتدأ والخبر:

❶ يجوز حذف كل من المبتدأ والخبر إذا دلَّ عليه دليـل، فمثـال حـذف المبتـدأ جـوازاً أن تقول:(جميلة) جواباً لمن سألك من في القاعة؟ ومثال حذف الخبر جوازاً أن تقول: خالد بـن الوليد جواباً لمن سأل من بطل اليرموك؟

❷ يجب حذف المبتدأ في المواضع الآتية :

1- أنْ يكون خبره مصدراً نائباً عن فعله ، مثل: سمعٌ وطاعةٌ – صبرٌ جميلٌ

2- أنْ يخبر عنه بمخصوص نعم و بئس ، مثل: نِعْمَ الطالب أحمد – بِئْسَ الخلق النفاق

3- أن يكون الخبر مشعراً بالقسم ، مثل :في ذمتي لأجزين بالجميل جميلاً ، أي في ذمتي يمين.

4- أنْ يكون خبره مقطوعاً للمدح أو الذم ، مثل:قرأتُ قصة عنترة الرائعة ، والتقدير : هي الرائعة؛ للعدو الغادر جرائم بشعة؛ أي هو الغدر.

❸ يجب حذف الخبر في المواضع الآتية :

1- إذا كان المبتدأ بعد لولا وخبره كون عام ، أي هو الذي يقدّر بنحو (كائن) أو موجود مثل: (لولا الهواء ما كانت الحياة) أي لولا الهواء موجود .

2- إذا كان المبتدأ قد عُطف عليه بواو تدلُّ على المصاحبة، مثل: (كل تلميذ ومذكرته) أي مقترنان.

3- إذا كان المبتدأ صريحاً في القسم ، مثل: يمين الله لن أنسى الأحبة ، أي يمين الله قسمي.

4- إذا أُغنيت عن الخبر حالٌ لا تصلح أن تكون خبراً والمبتدأ مصدرٌ مضاف إلى معموله ، أو اسم تفضيل مضاف إلى مصدرٍ صريح أو مؤول مثل: (أفضل ما يؤكل الطعام والمعدة خالية).

النواسخ

النواسخ : كلمات تدخل على الجملة الاسمية فتغير إعراب ركنيها ، أو إعراب إحداهما وهي خمسة أنواع :

● كان وأخواتها:

تدخل كان وأخواتها على الجملة الاسمية فتغير إعراب ركنيها ، فترفع الأول ويسمى اسمها وتنصب الثاني ويسمى خبرها ، مثل : كان الجوُ ممطراً.

وأخوات كان هي : { أصبح – أضحى – ظلّ – أمسى – بات – ليس – مازال – مابَرِحَ – ماانفك – مادام – ما فتئ}

وهي أنواع ، منها:

① ما يدل على التوقيت :

- أصبح: وهي للوقت بالصباح ، مثل : أصبح التلميذ نشيطاً
- أضحى: وهي للتوقيت بالضحى ، مثل : أضحى البرد قارساً
- ظل: وهي للتوقيت بالنهار ، مثل : ظل المنتج مُكبّاً على عمله.
- أمسى: وهي للتوقيت بالمساء ، مثل: أمسى الضيف حاضراً.
- بات: وهي للتوقيت بالليل، مثل : بات الحارس يقظاً.

② ما يدل على النفي ، وهو (ليس) مثل: ليس البحر هائجاً.

③ ما يدل على التحويل وهو (صار) ، مثل : صار الهلال بدراً .

④ ما يدل على الاستمرار ، وهو : مازال – مابرح – مافتئ – ماانفك ، مثل: مازالت الطائرة رابضة – ما برحت الزراعة مورداً مهّماً – مافتئ الطيار محلقاً في الجو – ماانفكت الجهود مبذولة .

وأفعال الاستمرار لا تعمل عمل كان إلا إذا سبقت بحرف نفي ، مثل : ما – لا – لم.

⑤ ما يدل على بيان المدة ، وهي مادام ، مثل : سأذكر وفاءك مادمتُ حياً .

– ما تصرف من كان وأخواتها يعمل عمل الماضي فيرفع المبتدأ وينصب الخبر ، مثل: يصبح المنتج ذاهباً إلى عمله – يصير الماء ثلجاً.

ويتصرف من هذه الأفعال تصرفاً كاملاً : كان–أصبح –أضحى – ظلّ –أمسى – بات –صار

فيأتي منها الماضي والمضارع والأمر.

أما أفعال الاستمرار فلا يأتي منها إلا المضارع منفياً، وأما (ليس و مادام) فملازمتان لصيغة الماضي.

أنواع خبر كان وأخواتها :

- مفرداً ، مثل :

كان الولدُ نشيطاً — بات الحارسان ساهرين.

- جملة اسمية أو فعلية ، مثل :

صار العلمُ عطاؤهُ كثيرٌ — ما برحت الزراعة تحقق أهدافها

- شبه جملة ، مثل :

صارت الثريا بين النجوم

تقدم خبر كان وأخواتها على اسمها:

قد يتقدم خبر كان أو إحدى أخواتها على اسمها جوازاً إذا كان شبه جملة واسمها معرفة ، مثل :

صار في ليبيا العديد من الإنجازات العملاقة

ويتقدم وجوباً إذا كان شبه جملة والخبر نكرة ، مثل :

صار في بلادنا كثيرٌ من الانجازات

أو كان في اسمها ضمير يعود على بعض خبرها ، مثل :

كان في الجامعة طُلابُها.

ملاحظـــــة:

تسمى كان وأخواتها أفعالا ناقصة لأنها لا تكتفي بمرفوعها ، بل تحتاج إلى خبر منصوب ليتم معنى الجملة ، كما تسمى ناسخة ؛ لأنها تنسخ حكم الخبر، فتجعله منصوباً بعد أن كان مرفوعاً.

وقد تأتي كان وبعض أخواتها تامة ، فتكتفي بمرفوعها على أنه فاعلٌ ، ولا تحتاج إلى خبر ، وهذه الأفعال هي :

كان — أصبح — أضحى — ظل — صار — بات — مادام: بمعنى بقي — برحَ: بمعنى فارق.

أفعال المقاربة والرَّجاء و الشروع:

من الأفعال الناقصة التي تعمل عمل كان ، أفعال المقربة والرجاء والشروع، وهي ترفع المبتدأ وتنصب الخبر.

☆ أفعال المقاربة: تدل على قرب وقوع الخبر ، وهي :(كاد – أوشك – كَرُبَ)

– كادتْ السفينة تغرق.

– أوشكتْ الوردة أنْ تتفتح.

– كربتْ الشمس أن تشرق

☆أفعال الرجاء: تدل على رجاء وقوع الخبر، وهي :(عسى – حرى – اخلولق)

– عسى الولد أنْ يسافر.

– حرى الجو أنْ يمطر.

– اخلولق النخل أنْ يثمر.

☆ أفعال الشروع: تدل على البدء في الخبر، وهي كثيرة ، منها :

(شرع — أخذ — هَبَّ — قام — أنشأ — طفق — جعل) مثل :

شرعتْ الأزهار تتفتح .

أخذ الولد يكتب البحث.

هبتْ الرياح الموسمية تعصف.

قام الأولاد يلعبون ، وأنشئوا يقفزون.

طفق التلاميذ يتنقلون من مكان إلى آخر ، وجعلوا يتمتعون بسحر الطبيعة الخلاب.

خبر أفعال المقاربة والرجاء والشروع:

يجب أنْ يكون خبر هذه الأفعال جملة فعلية فعلها مضارع مع مراعاة الآتي :

1- يتجرد خبر أفعال الشروع من (أن).

2- يقترن خبر حرى واخلولق بأن وهي من أفعال الرجاء.

3- يجوز أنْ يقترن أو يتجرد بأن كل من أفعال المقاربة ، وعسى من أفعال الرجاء، ويكثر التجرد مع (كاد ،وكرب) والاقتران مع أوشك وعسى.

خبر إنَّ وأخواتها:

تدخل إنَّ وأخواتها على المبتدأ والخبر فتنصب الأول ويسمى اسمها وترفع الثاني ويسمى خبرها .

والأدوات هي: إنَّ – أنَّ – كأنَّ – لكن – ليت – لعل – لا .

وفيما يلي بيان لها:

1- إنَّ: تفيد التوكيد ، مثل: إن الحقيقة ساطعة كالشمس .

2- أنَّ :تفيد التوكيد، مثل: تأكدت أنَّ الجوَ ممطرٌ .

3- كأن: وتفيد التشبيه ، مثل : كأن القطَ نمرٌ .

4- لكن : تفيد الاستدراك ، مثل: المطرُ غزيرٌ ، لكنَّ الشمسَ مشرقةٌ.

5- لعلَّ: تفيد الترجي ، مثل: لعل أجمل ما في الكون كواكبه.

6- ليت: تفيد التمني، مثل: ليت الشبابَ يعودُ.

7- لا: النافية للجنس، مثل: لا كاذباً محبوبٌ.

خبر إن وأخواتها:

❶ مفردة ، مثل:

إنَّ الزراعةَ ثروةٌ

❷ جملة اسمية أو فعلية ، مثل:

إن الحق صوته قوي – عرفتُ أنَّ الطالبَ يحفظُ القصيدة

❸ شبه جملة ، مثل:

إنَّ في البحرِ أسراراً عجيبة.

وهكذا يتضح أن خبر (إن) وأخواتها ، كخبر المبتدأ يأتي مفرداً ، وجملة اسمية وفعلية ، وشبه جملة، بحيث يكون مرفوعاً إنْ كان مفرداً ، ويكون في محل رفع إنْ كان جملة أو شبه جملة.

●●●●●●●●●●●●●●●

تقدم خبر إنّ:

يتقدم خبر إن وأخواتها على اسمها إذا كان الخبر ظرفاً ، أو جاراً ومجروراً ، والاسم معرفة ، مثل: إنَّ في الرياضةِ الصحة.

اتصال ما الكافة بإن وأخواتها:

تلحق (ما) الكافة بإنَّ وأخواتها ، فتكفها عن العمل ، وتزيل اختصاصها بالجملة الاسمية ، وتجعلها صالحة للدخول على الجملة الفعلية ، ماعدا (ليت) ، مثل:

كأنما الصواريخ قصف الرعود.

●●●●●●●●●●●●●●●

فتح همزة (أنّ) وكسرُها:

تفتح همزة (أنّ) إذا صح أنْ تُـؤوَّل بمصدر :

سرني أنك نجحتَ بالترتيب الأوّل.

وتكسر همزة (إنّ) إذا لم يصح أنْ تُؤوَّل مع معموليها بمصدر، وذلك في المواضع الآتية .

1- إذا جاءتْ في أول الكلام ، مثل: إن العلم أساس التقدم.

2- إذا وقعتْ في صدر جملة الصلة ، مثل: لا تركن إلى الذين إنهم ظالمون .

●●●●●●●●●●●●●●●

لا النافية للجنس

تعمل (لا) النافية للجنس عمل (إن) فتنصب الاسم وترفع الخبر، ومعنى نفيها للجنس إنها تنفي الخبر عن جنس اسمها، مثل: لا فاكهةَ تخلو من فائدة.

❶ شروط عملها عمل (إنَّ) :

1- ألا تكون مقترنة بحرف جر.

2- أنْ يكون اسمها نكرة.

3- أنْ يكون اسمها متصلاً بها غير منفصل عنها بفاصل.

4- إذا كان اسمها معرفة ، أو فُصِل عنها بفاصل ألغى عملها ، ولزم تكرارها .

مثل: لا في البيت جميلة ولا فاطمة.

❷ أحوال اسم لا :

يأتي اسم (لا) مضافاً ، أو شبيهاً بالمضاف ، أو مفرداً :

1- إذا كان مضافاً كان معرباً منصوباً ، مثل : لا كاتمَ سرٍ مذموم.

2- إذا كان شبيهاً بالمضاف، كان كذالك معرباً منصوباً، مثل: لا ساعياً في الخير مبغض.

3- إذا كان مفرداً بنيّ على ما ينصب به ، مثل : لا صادق مكروه.

❸ حذف خبر (لا):

يجوز حذف خبر (لا) النافية للجنس إذا فُهِمَ من سياق الكلام ، مثل :

الصدق — ولاشكَّ — أساس النجاح.

((أي لا شك في ذلك)).

❹ لاسيما :

من أمثلة (لا) النافية للجنس صيغة : (لاسيما) ، وهي تفيد تفضيل ما بعد (لاسيما) على ما قبلها في الحكم، مثل :

أحب الجامعة ولاسيما كلية الآداب.

والاسم الواقع بعد (لاسيما) إما أنْ يكون معرفة كما في المثال السابق ، وإما أنْ يكون نكرة ، مثل :

تستهويني الأغاني ولاسيما الأناشيد الوطنية.

❺ إعراب (لاسيما):

- إذا كان الاسم الواقع بعد (لاسيما) نكرة جاز فيه ثلاثة أوجه :

الجر – الرفع – النصب.

- إذا كان الاسم الواقع بعد (لاسيما) معرفة جاز فيه وجهان فقط:

الجر – الرفع.

تدريبات

❶ أكمل ما يأتي مع التمثيل :

① أنواع الخبر :مفرد و............ ، ....

② يجب حذف المبتدأ في مواضع منها............................

③ تدخل كان وأخواتها على الجملة الاسمية فترفع..................

④ يتقدم خبر كان وأخواتها على اسمها جوازاً إذا كان.............

⑤ أفعال المقاربة تدل على قرب...................

⑥ لعل تفيد........................

⑦ يتقدم خبر إن وأخواتها على اسمها إذا كان...............

•••••••••••••••

❷ ضع علامة (✓) أو علامة (X) أمام العبارات الآتية:

① تعمل (لا النافية للجنس) عمل إنَّ ، حيث تنصب الاسم وترفع الخبر.

② إذا كان الاسم الواقع بعد (لاسيما) نكرة جاز فيه النصب.

③ يتقدم خبر إنَّ وأخواتها على اسمها إذا كان الخبر ظرفاً.

④ لكن تفيد الاستدراك.

⑤ أفعال الشروع تدل على البدء في الخبر.

⑥ خبر أفعال المقاربة والرجاء والشروع يجب أن يكون جملة اسمية.

⑦ الأصل أنْ يتقدم الخبر ويتأخر المبتدأ.

•••••••••••••••

❸ ادخل على كل جملة مما يأتي (إنَّ) أو إحدى أخواتها ، وغيِّر ما يلزم.

- صوت الحق يرتفع في كل مكان.
- الربيع جنة الدنيا.
- المجاهدون منتصرون.
- جميلة طالبة نشيطة.

4 ادخل كل حرف ناسخ مما يلي في جملتين:

لعل - ليت - كأنَّ .

●●●●●●●●●●●●●●●

5 اجعل كل كلمة مما يأتي مبتدأ وأخبر عنه:

النجاح — المسلمون — الإيمان

●●●●●●●●●●●●●●●

6 أي الأفعال الآتية ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر؟

كتب — أعطى — اتّخذ

●●●●●●●●●●●●●●●

7 أمسى — صار — كان ، هات المضارع والأمر لكل فعل من الأفعال السابقة في جملة تامة.

●●●●●●●●●●●●●●●

8 أعرب ما تحته خط مما يأتي:

ألم تعلما أن الملامة نفعها
قليلٌ إذا ما الشيء ولّى وأدبرا

إنَّ البطولة أن تموت من الظما
ليس البطولة أن تعبَّ الماء

قم للمعلم وفه التبجيلا
كاد المعلم أن يكون رسولا

●●●●●●●●●●●●●●●

الجملة الفعلية

● الفاعل:

اسماً يقع بعد فعل مبني للمعلوم ، ويدل على من فعل الفعل أو قام به ، مثل:

ذهب الولدُ — سافرتْ جميلة — كتب الولدان — يعمل المخلصون — تتعلم الفتيات.

والفاعل إما أن يكون اسم ظاهراً ، مثل: كتب الولدُ.

أو يكون ضميراً متصلاً ، مثل : كتبتُ الدرس أو ضميراً مستتراً يعود على اسم ظاهر، مثل: الطالب المجد ينجح في الامتحان (أي ينجح هو).

إذا كان الفاعل الظاهر مثنى أو جمعاً ظل الفعل معهما كما كان مع المفرد ، مثل:

يكتب الطالب البحث — يكتب الطالبان البحث — يكتب الطلاب البحث.

يجب تأنيث الفعل مع الفاعل في الحالتين الآتيتين:

1- إذا كان الفاعل اسماً ظاهراً حقيقي التأنيث ، ولم يفصل بينه وبين الفعل بفاصلٍ ، مثل:

اشتهرت جميلة بالشجاعة.

2- إذا كان الفاعل ضميراً مستتراً يعود على المؤنث حقيقي التأنيث أو مجازياً، مثل:

الفتاة تعلّمتْ في العصر الحديث .

الطائرة تهبط على المدرج.

●●●●●●●●●●●●●●●

ويجوز تأنيث الفعل مع الفاعل في الأحوال الآتية:

1- إذا كان الفاعل اسماً ظاهراً حقيقي التأنيث ، وفصل عن فعله بفاصل، مثل:

جاءت في المسابقة جميلة في الترتيب الأوّل.

2- إذا كان الفاعل اسماً ظاهراً مجازي التأنيث ، مثل:

انطلقت السيارة مسرعة.

3- إذا كان الفاعل جمع تكسير ، مثل:

كتب ، أو كتبت التلاميذ البحوث

● نائب الفاعل :

هو اسم مرفوع يقع بعد فعل مبني للمجهول ويحل محل الفاعل بعد حذفه ، مثل:

كُسِرَ الزجاجُ

تغير صورة الفعل مع نائب الفاعل :

(1) إذا كان ماضياً ضم أوله وكسر ما قبل آخره

كُسِرَ الزجاجُ

فإذا كان مبدوء بتاء زائدة ضم الثاني مع الأول أيضاً ، مثل: تُعُلم اللغة العربية ، ويضم مع أوله ثالثه إن كان مبدوء بهمزة وصل ، مثل:

استخرج النفط .

وتقلب عينه ياء في الفعل الثلاثي إن كانت ألفاً ويكسر ما قبلها ، مثل:

قيل الحق.

(2) إذا كان الفعل مضارعاً يُضم أوله ، ويفتح ما قبل آخره ، مثل: يكرم الفائز ، وإذا كان ما قبل آخره ياءً أو واواً قلبت ألفاً مثل:

يُقَادُ الحِصَانُ – تُذَاعُ الأخبارُ .

•••••••••••••••

تأنيث الفعل مع نائب الفاعل:

حكم تأنيث الفعل مع نائب الفاعل كحكمه مع الفاعل (وهو ما سبق ذكره).

إفراد الفعل مع نائب الفعل

إذا كان نائب الفاعل الظاهر مثنى أو جمعاً يبقى الفعل معه كما كان مع المفرد ، مثل:

تُرْفَعُ الرايةُ – تُرْفَعُ الرايتان – تُرْفَعُ الرايات .

•••••••••••••••

أحكام نائب الفاعل:

❶ يكون نائب الفاعل اسماً ظاهراً ، مثل: كُتِبَ الدرسُ.

❷ يكون نائب الفاعل ضميراً بارزاً متصلاً ، مثل: نُشِّئْتَ على الفضيلة.

❸ يكون نائب الفاعل ضميراً مستتراً ، مثل: الدنيا تُؤخذ غِلاباً ، (أي تُؤخذ هي)

❹ إذا تعدد المفعول به فإن المفعول الأول هو الذي ينوب عن الفاعل ، ويبقى سواه من المفعولات منصوباً ، مثل: مُنِحَ الفائزُ جائزةً .

❺ إذا كان الفعل المبني للمجهول لازماً فإن نائب الفاعل يكون :

① جاراً ومجروراً، مثل: فُرِحَ بتفوق جميلة.

② ظرفاً مثل: يُؤذّن وقت الفجر.

③ أو مصدراً، مثل: أُقبِلَ إقبالٌ شديدٌ على الجامعة.

تدريبات

❶ ضع علامة (✓) أو علامة (X) أمام العبارات الآتية:

① الفاعل اسم يقع بعد اسم مبني للمجهول.

② يجب تأنيث الفعل مع الفاعل **إذا** كان اسماً ظاهراً حقيقي التأنيث

③ يجوز تأنيث الفعل مع الفاعل **إذا** كان الفاعل جمع تكسير.

④ إذا كان نائب الفاعل الظاهر مثنى أو جمعاً بقي الفعل معه كما كان مع المفرد.

•••••••••••••••

❷ أكمل العبارات الآتية بكلمة مناسبة مع التمثيل:

① نائب الفاعل هو اسم مرفوع يقع بعد فعل مبني....................

② يجب تأنيث الفعل مع الفاعل إذا كان....................

③ يجوز تأنيث الفعل مع الفاعل إذا كان الفاعل اسم ظاهراً....................

④ إذا تعدد المفعول به فإن المفعول الأول هو الذي ينوب عن....................

•••••••••••••••

❸ بين الفاعل ونائب الفاعل فيما يأتي:

① إذا ضاق صدر المرء لم يصفُ عيشه

ولا يستطيب العَيشَ إلا المسامحُ

② وطني لو شُغِلْتُ بالخلدِ عنهُ

نازعتني إليهِ في الخلدِ نفسي

③ إذا امتحن الدنيا لبيبٌ تكشّفتْ

له عن عدوٍ في ثيابِ صديقِ

•••••••••••••••

❹ اجعل كل مما يأتي نائب فاعل في جملة مفيدة:

السيارتان – الجامعة – الدنيا

•••••••••••••••

❺ ابنِ الأفعال الآتية للمجهول في جمل مفيدة:

كتب – يحصد – ينال – كسر.

•••••••••••••••

❻ أعرب ما يأتي:

تفتّح الزهرُ

الإرادة الصادقة تجني الأمل

تُعقد المؤتمرات الشعبية الأساسية

•••

المنصوبات من المفاعيل

★ المفعول به :

هو اسم منصوب يدلّ على الذي وقع عليه فعل الفاعل ، ويكون :

1- ظاهراً ، مثل : كتبَ الولدُ الدرسَ.

2- ضميراً متصلاً ، مثل : علمني أستاذي.

3- ضميراً منفصلاً ، مثل: ما أكرم عمر إلاّ إياه.

●●●●●●●●●●●●●●●

تعدد المفعول به:

- ما ينصب مفعولاً به واحداً ، وهو كثير، مثل: كتب — حصد — غرس.
- ما ينصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر، مثل: سأل — أعطى — منع.
- ما ينصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر، مثل: ظن وأخواتها.
- ما ينصب ثلاثة مفاعيل، وهو: أرى ، وأعلم وأخواتها.

●●●●●●●●●●●●●●●

تقدم المفعول به:

المفعول به يجب أن يتقدم على فعله إذا كان ضميراً منفصلاً ، مثل:

إياك أُعني واسمعي يا جارة.

●●●●●●●●●●●●●●●

حذف عامله:

1- يحذف الفعل ويبقى مفعوله ، إن دلَّ عليه دليل، مثل:

جميلة ، جواباً لمن قال: من قابلت.

2- من المواضع التي يحذف فيها ناصب المفعول به ، الاختصاص ، والإغراء، والتحذير.

●●●●●●●●●●●●●●●

★ المفعول المطلق:

المفعول المطلق : مصدرٌ منصوب من لفظِ الفعل يـذكر معـه لتوكيـده ، أو لبيـان نوعـه أو عدده ، مثل:

تدفق النهر تدفُقاً.

انتصر الجيش انتصاراً باهراً.

قفز الرياضي قفزتين.

ما ينوب عنه:

قد يذكر بعد الفعل لفظ يؤكده ، أو يبين نوعه، أو عدده ، ولكنه ليس من لفظ الفعل، وحينئذٍ ينوبُ عن المصدر في باب المفعول المطلق، ومن ذلك :

1- صفة المصدر ، مثل: تتدفق المياه الصافية قوية، (أي تدفقاً قوياً).

2- المرادفة ، مثل: ضحكتُ قهقهةً.

3- نوعه، مثل: رجع الصف القهقري ، (أي رجوع القهقري).

4- عدده ،مثل: كتب الخبر أربع مرات.

5- آلته ، مثل: ضربته إطلاقة.

6- ضميره ، مثل: كتبتُ كتابة لم يكتبها غيري.

7- الإشارة إليه ، مثل: تفوق الطالب هذا التفوق.

8- لفظة كل .أو بعض مضافة إلى المصدر، مثل: أتردد عليه بعض التردد.

●●●●●●●●●●●●●●●

حذف فعله: قد يحذف فعل المفعول المطلق، مثل:

شكراً وحمداً، والتقدير : أشكر شكراً ، وأحمد حمداً.

★ المفعولُ لأجله:

المفعول لأجله اسم يذكر لبيان سبب وقوع الفعل، مثل:

تبني الدولة الجامعات تنمية للمجتمع.

تُقام المؤتمرات العلمية تشجيعاً للباحثين.

حكمه: يكون المفعول لأجله منصوباً ويجوز جره باللام ، مثل:

تُقام الحفلات الغنائية لتشجيع المواهب.

★ المفعول معه:

اسم منصوب يذكر بعد واوٍ بمعنى (مع) للدلالةِ على ما فُعِلَ الفعل بمصاحبته، مثل:

ذهبتُ وبزوغَ الشمسِ.

حكمه:

يجب نصب المفعول معه إذا لم يصح عطفه على ما قبله فبزوغ الشمس لا يشترك مع الفاعل في الذهاب.

★ظرفا الزمان والمكان:

ظرف الزمان: اسم يذكر لبيان زمن وقوع الفعل ، مثل : حلقت الطائرة صباحاً .

ظرف المكان: اسمٌ يذكر لبيان مكان وقوع الفعل، مثل: وضعتُ الكتاب بين الكتب.

وينقسم كل من ظرفي الزمان والمكان إلى محدود وغير محدود:

❶ المحدود من ظرف الزمان: ما دلَّ على وقت مقدر ، مثل: ساعة — يوم — أسبوع — شهر — سنة.

❷ **غير محدود من ظرف الزمان: ما دلَّ على قدر من الزمان غير معين ، مثل: لحظة — مدة— برهة — حين — وقت.**

❸ المحدود من ظروف المكان: ما دلَّ على مكان له صورة واحدة محصورة ، مثل: مسجد – حجرة – مكتب — ملعب.

❹ غير المحدود من ظروف المكان: ما دلَّ على مكان ليس له صورة ولا حدود محصورة، كأسماء الجهات الست ، وهي: أمام – خلف – يمين – يسار — فوق — تحت. وأسماء المقادير المكانية ، مثل: ميل – فرسخ – كيلو متر.

حكمه:

1- كل أسماء الزمان تصلح للنصب على الظرفية سواءً أكانت مبهمة ، مثل: مدة — لحظة.

أم كانت مختصة بإضافة أو وصفٍ ، مثل: سقط المطر مدةً.

2- لا ينصب من ظروف المكان على الظرفية إلا الظروف غير المحدودة ،مثل: الوردة بين الأغصان — الحق فوق القوة.

أسماء الأماكن المحدودة تجر بحرف الجر ، مثل: وقفتُ في المدرسة.

★ الحال:

الحال اسم نكرة منصوب يبين هيئة الفاعل أو المفعول به، أو هما معاً عند وقوع الفعل .

① الحال التي تبين هيئة الفاعل ، مثل:

واجهتُ الشدائد قوياً

②الحال التي تبين هيئة المفعول به، مثل:

عرفناك صادقاً مخلصاً

③ الحال التي تبين هيئة الفاعل والمفعول به معاً ، مثل:

صافح الولد صديقه مبتسمين.

●●●●●●●●●●

أنواع الحال:

❶ حال مفردة: وهي ليست جملة ولا شبه جملة ، وهي تطابق صاحبها في: (التذكير التأنيث — الإفراد ، والتثنية ، والجمع)، مثل :

استقبل الصباح نشيطاً

❷ حال جملة اسمية، أو فعلية، مثل:

نتقدم ونحن يدٌ واحدة – عاد الجنود يحملون راية النصر.

❸ حال شبه جملة، (الظرف ، والجار ، والمجرور) مثل:

رأيتُ النحلة بين الورق والزهر —رأيتُ القمر في سماءِ الكون.

●●●●●●●●●●

تقدم الحال:

قد تتقدم الحال على صاحبها ، أو فعلها ، مثل:

أشرقت ساطعة الشمس – ساطعة أشرقت الشمس.

●●●●●●●●●●

★ المستثنى:

المستثنى : اسم يذكر بعد أداة من أدوات الاستثناء مخالفاً لما قبلها في الحكم ، مثل:

ذهب التلاميذ إلا تلميذاً

من أدوات الاستثناء: (إلا – غير – سوى – خلا – عدا – حاشا)

المستثنى بـ(إلا) له أحكام ثلاثة:

1- وجوب النصب إذا كان الكلام مثبتاً ، وذكر المستثنى منه ، مثل:

قرأتُ الكتاب إلا فصلاً

2- جواز نصبه أو إتباعه للمستثنى منه في إعرابه على أنه بدلاً منه ، وذلك إذا كان الكلام منفياً ، وذكر المستثنى منه، مثل:

ما اشتري الفواكه إلا الجيد منها

3- إعرابه بحسب موقعه في الجملة ، وذلك إذا كان الكلام منفياً، ولم يذكر المستثنى منه، مثل:

لا يهزم إلا الضعيف.

المستثنى بغير ، وسوى:

قد تكون أداة الاستثناء هي (غير) أو (سوى) مثل: فاز التلاميذ سوى تلميذ.

وحكم المستثنى بغير وسوى الجرّ دائماً بالإضافة ، أما لفظتا (غير – وسوى) فتأخذان في الإعراب حكم المستثنى بـ(إلا) .

المستثنى بخلا – وعدا – وخلا :

يستثنى بعدا وخلا وحاشا ، مثل:

تدار المحركات بالوقود عدا قليلاً منها.

وحكم المستثنى بهذه الأدوات النصب أو الجر، فينصب على أنها أفعال ، ويجر على أنها حروف جر.

●●●●●●●●●●●

★المنادى:

المنادى هو: اسم ظاهرٌ يذكر بعد أداة النداء لطلب إقبال مُسمَّاه ، أو التفاته ، مثل:

يا جميلة كوني طموحة للمعالي.

أدوات النداء:

(يا – أيا – هيّا – أيّ – الهمزة)

أنواعه:

1- المنادى المضاف، مثل: يا عبد الله اكتب درسك .

2- المنادى الشبيه بالمضاف، مثل: يا رائعاً طلعته إنك تستحق الاحترام.

3- النكرة غير المقصودة، مثل: يا وفياً إنك لصادق.

4- النكرة المقصودة، مثل: يا فلاح لا تهمل الأرض.

5- العلم المفرد، مثل: يا أنشراح حافظي على الوقت.

حذف حرف النداء:

قد يأتي المنادى ، وأداة النداء محذوفة ، مثل: جميلة أسرعي إلى المعهد.

★التمييز:

التمييز اسم يذكر بعد فهم لإزالة إبهامه، وبيان المراد منه ، مثل:

زرعتُ قيراطاً قمحاً.

فكلمة قيراطاً مبهمة ، تصلح لأشياء كثيرة ، وكلمة قمحا ميزت الشيء المراد من بين الأشياء التي تصلح لها كلمة (قيراطاً) ، فهذا المبهم سمى (مميزاً) وتسمى اللفظة التي أزالت الإبهام (تمييزاً).

المميز نوعان:

1- ملفوظ: وهو الاسم المبهم الظاهر الذي يذكر قبل التمييز .

2- ملحوظ: وهو الذي يلحظ من الكلام من غير أن يذكر ، مثل:

طرابلس أكثر مدن ليبيا عدداً

أنواع التمييز الملفوظ أربعة، وهي:

- أسماء الوزن ، مثل: الجرام — الكيلو — القنطار.
- أسماء الكيل، مثل: كيلة — قدحاً — إردباً .
- أسماء المساحة ، مثل: متر — ذراع — فدان — قيراط .
- أسماء العدد، مثل: واحد — اثنان — ثلاثة .... إلخ.

حكم إعراب التمييز:

أ- التمييز الملحوظ حكمه النصب.

ب- التمييز الملفوظ (اسم وزن ، أو كيل ، أو مساحة).حكمه النصب ويجوز جره بالإضافة ، أو بمن.

جـ- تمييز العدد له في الإعراب أحكام خاصة نبينها في موضوع العدد إن شاء الله.

★ أحكام العدد:

❶ أحواله:

يأتي العدد على صور متعددة، فيكون:

1- مفرداً من الواحد إلى العشرة ، مثل: ثلاثة كتب.

2- مركباً مع العشرة من(11 -19) ، مثل: ثلاثة عشر كتاباً

3- معطوفاً و معطوفاً عليه: من (21 — 99) ، مثل: ثلاثة وعشرون كتاباً.

4- ألفاظ العقود: (20 -30 -...... 90) ثلاثون كتاباً

5- لفظتي مائة ، وألف ، ومضاعفاتهما ، مائة كتاباً.

❷ تذكير العدد وتأنيثه:

1- العددان (1 — 2) يوافقان المعدود دائماً، مثل:

طالبان اثنان — طالب واحد — طالبتان اثنتان — طالبة واحدة.

2- الأعداد من (3-9) تكون على عكس المعدود في التذكير والتأنيث سواء أكانت مفردة أم مركبة أو معطوفة، ، مثل:

ثلاثة تلاميذ — ثلاث تلميذات — ثلاث عشرة تلميذة — ثلاثة عشر تلميذاً — ثلاث وثلاثون تلميذةً — ثلاثة وثلاثون تلميذة.

3- العدد (10) يأتي على خلاف المعدود إذا كان مفرداً ، مثل:

عشر تلميذات — عشرة تلاميذ .

فإذا كانت العشرة مركبة مع غيرها أتت على وفق المعدود ، مثل:

اشتريت خمس عشرة حقيبة — قرأت خمسة عشر كتاباً

4- ألفاظ العقود من (20 — 90) والمائة والألف ومضاعفاتهما ، لا يتغير لفظهما مع المذكر أو المؤنث سواء كانت مفردة أم معطوفة ، مثل:

اشتريت عشرين حقيبة — قرأت عشرين قصة — مائة طائرة — مائة قطار .

❸ أحكام تمييز العدد :

1- يكون جمعاً مجروراً وذلك مع الأعداد من (3-10) ، مثل:

قضينا في الامتحان سبعة أيام.

2- يكون مفرداً منصوباً وذلك مع الأعداد من (11 -99) ، مثل:

قرأتُ خمس عشرة صفحة.

3- يكون مفرداً مجروراً وذلك مع (100 — 1000) ومضاعفات كل منهما ، مثل: كتبتُ مائة صفحةٍ.

❹ إعراب العدد وبناؤه:

1- الأعداد (11 — 13 -19) مبنية على فتح الجزأين .

2- العددان (12) اثنا عشر ، واثنتا عشرة ، يعرب الجزء الأول إعراب المثنى ويبنى الجزء الثاني على الفتح.

3- الأعداد غير ما تقدم — معربة سواء أكانت مفردة ، أم معطوفة ، أم كانت من ألفاظ العقود ، أو المائة والألف ومضاعفات كل منهما.

❺ تعريف العدد وتنكيره:

يعرّف العدد بـ(أل) على النحو التالي:

1- إذا كان العدد مركباً ودخلت (أل) على الجزء الأول منه.

2- إذا كان العدد مضافاً دخلت (أل) على المضاف إليه.

3- إذا كان العدد معطوفاً دخلت (أل) على المعطوف و المعطوف عليه.

4- إذا كان العدد من ألفاظ العقود عُرِّفَ العددُ.

⑥ كنايات العدد:

وهي كلمات ليست من ألفاظ العدد المعروفة ، ولكنها تدلّ على معناهُ ، ولهذا تسمى كنايات العدد ، أشهرها: (كم – كأين – كذا – بضع – نيف)

1- كم- أين: استفهاميتان خبريتان.

2- كذا :يكنّى بها عن عدد مبهم.

3- بضع: تستعمل للدلالة على العدد من ثلاثة إلى تسعة.

4- نيِّف: تستعمل للدلالة على ما زاد العِقد ، العقد الثاني له.

مجرورات الأسماء

يجر الاسم إذا سبقه : حرف جر ، أو كان مضافاً إليه وكان تابعاً لمجرور ، مثل:

ذهب الولد إلى المدرسة.

① **المجرور بحرف الجر:** يجر الاسم إذا وقع بعد حرف من حروف الجر الآتية:

(من – إلى – عن – على – في – الباء – الكاف – اللام– الواو – تاء القسم خلا – عدا – حاشا – حتى).

② **المجرور بالإضافة** :

يجر الاسم بالإضافة ، مثل:

علمُ الوطنِ مرفوعٌ

صوتُ الشعبِ قويٌ.

تدريبات

❶ عيّن المفعول به في كل جملة مما يأتي ، وبيّن نوعه:

كتب الولد الدرس

تشوقني القصص القصيرة

إياك صادقت ، وبك وثقت

●●●●●●●●●●●●●●●

❷ اجعل كل كلمة مما يأتي مفعولاً به في جملة تامة:

ذو الفضل – الطالبة – السرور.

●●●●●●●●●●●●●●●

❸ عين فيما يأتي المفعول المطلق وبيّن نوعه :

قفز الرياضي قفزة قوية.

نؤمن بالحياة إيماناً صادقاً

انتصر الجيش انتصاراً باهراً

●●●●●●●●●●●●●●●

❹ أكمل ما يأتي مع التمثيل:

① المفعول لأجله: اسم يذكر لبيان.......................

① يجب نصب المفعول معه إذا.......................

③ ظرف الزمان: اسم يذكر لبيان.......................

●●●●●●●●●●●●●●●

❺ **ضع علامة (✓) أو علامة (X) أمام العبارات الآتية:**

① يجب أن يتقدم المفعول به على فعله إذا كان ضميراً منفصلاً.

② يجب نصب المفعول معه إذا لم يصح عطفه على ما قبله.

③ ظرف الزمان: اسم يذكر لبيان زمن وقوع الفعل.

●●●●●●●●●●●●●●●●●●

❻ اجعل كلاً مما يأتي منادى ، واتبعه بجملة تامة:

(ممرضة – انشراح – أحمد – كتابة – محسن)

❼ عيّن التمييز وبيّن نوعه فيما يأتي :

قطعت السيارة في رحلتها سبعين كيلو متراً

في الجامعة سبع كليات

اشتريت جراماً ذهباً

●●●●●●●●●●●●●●●

❽ (12- 5- 11- 20 – 100 – 112) عبّر عن كل عدد من الأعداد السابقة بألفاظ في جملتين بحيث يكون المعدود في الجملة الأولى مذكراً ، وفي الثانية مؤنثاً.

●●●●●●●●●●●●●●●

❾ أعرب ما تحته خط مما يلي:

① قال شوقي: فيا وطني لقيتك بعد بأس
كأني قد لقيتُ بك الشباب

② كم فارس فيك أو في المحد شرعته
وأورد الخيل وديانا و شطآنا

③ ما كنت أعرف أنك ستكون عشقاً بسعة الزمن

●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●

ثانياً - الصرفُ

ثانيا مباحث صرفية

الصرف في اللغة،

يقال: صرَّف الله الآيات ، وضحها وبيّنها ، فالتصريف يُعني: التغيير ، ومنه تصريف الرياح ، أي تغيرها من جهة إلى جهة أخرى ، والتصريف في الكلام : اشتقاق بعضه من بعض .

الصرف في الاصطلاح:

علم يعرف به أحوال أبنية الكلمة وإظهار ما في حروفها من أصالة أو زيادة.

الفائدة من دراسته:

1- ضبط بنية الكلمة.
2- معرفة أصول الكلمات وما طرأ عليها من تغيير.
3- معرفة كيفية بناء الفعل للمجهول أو توكيده.
4- معرفة كيفية تثنية الاسم أو جمعة أو تصغيره.

الفرق بين النحو والصرف:

- النحو يبحث في أواخر الكلم إعراباً وبناءً .
- الصرف يبحث في بنية الكلمة التي ليست آخراً.

الميزان الصرفي:

إنَّ أصول الكلمات ثلاثة أحرف ، قابلها علماء الصرف عند وزن الكلمة (الفاء — العين — اللام)

مصورة بصورة الموزون ، فيقولون في وزن الأفعال:

جَلَسَ على وزن فَعَلَ.

شَرُفَ على وزن فَعُلَ .

فَهِمَ على وزن فَعِلَ.

ويقولون في وزن الأسماء:

جَمَل على وزن فَعَل

نِمْر على وزن فِعْل

حُلْو على وزن فُعْل

الميزان الصرفي

هو: المقياس اللفظيّ الذي اصطلح العلماء على اتخاذ مادته من الفاء ، والعين ، واللام ليزنوا بها الكلمات التي يدخلها التصريف.

كيفية الوزن:

★ **المجرد والمزيد:**

❶ وزن المجرد الثلاثي:

في المجرد الثلاثي ، يقابل الحرف الأول الفاء ، والثاني العين ، والثالث اللام ، وتضبط الفاء بحركة الحرف الأوّل والعين تضبط بحركة أو سكون الحرف الثاني، مثل:

كَتَبَ ⟵ فَعَلَ

عَلِمَ ⟵ فَعِلَ

ثَقُلَ ⟵ فَعُلَ

❷ وزن المجرد الرباعي:

عند وزن الرباعي المجرد تزاد (لام) على حروف (فَعَلَ) فيصبح ميزان الرباعي المجرد ((فعلل))، مثل: زلزل — قرطس — دحرج.

❸ وزن المجرد الخماسي:

عند وزن المجرد الخماسي تزيد (لامان) على حروف (فَعَلَ) فـ(سفرجل) على وزن ((فعللل)) ولا يكون إلا اسماً

★ **وزن المزيد:**

عند الزيادة بتكرار حرف من أصول الكلمة ضُعّف الحرف المكرر في الميزان ، مثل:

كسّر ⟵ فعّل

فإذا كانت الزيادة في إحدى حروف ((سألتمونيها)) يعبّر عن الزيادة بلفظه في الميزان

مثل:

أكرم ⟵ أفعل. ⟵ الهمزة زائدة

جاهد ⟵ فاعل ⟵ الألف زائدة

اندحر ⟵ انفعل ⟵ الألف والنون زائدتان.

استنكر ⟵ استفعل ⟵ الزائد هو الألف والسين والتاء

★ **أوزان الفعل الرباعي المزيد:**

① تفعلل ، مثل: تدحرج

② افعنلل ، مثل: احرنجم.

③ افعللّ ، مثل: اطمأن.

المعتل وميزانه:

يُعد الحرف المعتل كأنه صحيح فيقابل بنظيره في الميزان فإن كان المعتل محركاً حرّك مقابله في الميزان ، مثل: وَجَدَ فوزنها: فَعَلَ بفتحتين إذا كانت فعلاً ماضياً ، وفَعْلٌ بفتح فسكون إنْ كانت مصدراً ، وإذا كان حرف العلة الأصلي في الكلمة ساكناً ، أي ممدوداً فإنه يعتبر متحركاً في الميزان كما لو كان حرفاً صحيحاً ، مثل: (نال) فوزنها (فعل).

أقسام المعتل:

ينقسم المعتل إلى أربعة أقسام بحسب موضع حرف العلة فيه ، وهي على النحو الآتي:

1- المثال:

وهو ما كانت فاؤه حرف علة (بالواو ، أو الياء) مثل : وعد – يسّر.

2- الأجوف:

ما كانت عينه حرف علة ، مثل: عاد – نال.

3- الناقص:

ما كانت لامه حرف علة ، مثل: سعا – سها.

4- اللفيف ، وهو نوعان:

أ- اللفيف المقرون .

وهو ما اعتلت عينه ولامه ، مثل: هوى – نوى.

ب- اللفيف المفروق:

وهو ما اعتلت فاؤه ولامه ، مثل: وعى – ونى .

تمرينات

❶ زن الكلمات الآتية:

كتب – استمع – ذهب – كرم.

●●●●●●●●●●●●●●●

❷ قال الشاعر:

حياة المرء في الدنيا هباء
وآمال المؤمل من هواء
وما للجازعين سوى اصطبار
وما للساخطين سوى الرضاء

① بيّن الأفعال المزيدة والأسماء المزيدة وأوزانها.

② أعرب صدر البيت الأوّل، وعجز البيت الثاني.

●●●●●●●●●●●●●●●

❸ بيّن الفعل المعتل ونوعه فيما يأتي:

عاد – وعد – قال – نام – سعى.

●●●●●●●●●●●●●●●

❹ أكمل ما يأتي:

① عند وزن المجرد الخماسي تزيد................................

② عند وزن المجرد الرباعي تزيد................................

③ الميزان الصرفي : هو المقياس اللفظي الذي................

④ النحو يبحث في................................

⑤ الصرف يبحث في................................

●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●

ثانياً - الإملاء

ثالثاً - الإملاء

الكتابة في اللغة العربية:

❶ <u>كتابة المصحف الشريف:</u>

هي كتابة عربية على وجه مخصوص، وهي سنة متبعة مقصورة على القرآن الكريم وحده . فبعض الكلمات كُتبت موافقة للقواعد الإملائية المعروفة وبعضها لا يوافق القواعد.

❷ <u>الكتابة العروضية:</u>

وهي مختصة بالأوزان الشعرية دون غيرها.

❸ الكتابة الاصطلاحية:

هي الكتابة السائدة المعروفة بالكتابة الإملائية وقد وُضعت لها قواعد لضبط هذه الكتابة.

★ <u>الهمزة في أول الكلمة:</u>

1- همزة الوصل: هي الهمزة التي يتوصل بها للنطق بالحرف الساكن وهي تلفظ في أول الكلام ،وتختفي في النطق عند وصل الكلمة.

تكتب همزة الوصل مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة ، فتفتح إذا كانت في أول الكلام مع(ال)، وتكون مضمومة مع فعل الأمر مضموم العين (اُكتب)،وتكون مكسورة في غير ذلك، مثل: إنطلق .

مواضع همزة الوصل:

① كلمات عُرفت موصولة الهمزة منها:

(إسم — ابن – امرأة – امرؤ – اثنان)

② أمر الفعل الثلاثي المبدوء بهمزة:

(اذهب — اكتب)

③ بعض الأسماء الموصولة مثل: (التي — الذي) .

④ همزة (ال) مثل: الكتاب — الولد .

⑤ ماضي الخماسي والسداسي وأمرهما ومصدرهما:

استخرج — استخراجاً ، انتصر — انتصاراً .

حذف همزة الوصل:

- تحذف همزة الوصل إذا دخلت عليها لام الجر أو همزة الاستفهام ، مثل:

(من كان يريد العزة فلله العزة جميعاً)

- تحذف همزة الوصل من كلمة (ابن) إذا وقعت بين علمين ثانيهما أب للأوّل ولم تكن في أول السطر ، وينطبق على همزة (ابنة) مثل:

خالد بن الوليد — آمنة بنت وهب .

●●●●●●●●●●●●●●●●

2- همزة القطع:

همزة القطع همزة أصلية تكتب وتنطق في أول الكلام ووصله ، فإذا كانت مضمومة أو مفتوحة كُتبت فوق الألف قطعة (ء) فإذا كانت مكسورة كُتبت تحته.

أهم مواضعها:

❶ الأسماء:

① جميع الأسماء إلا ما تقدم ذكره في همزة الوصل ، وذلك مثل: (أحمد–أشرف– إخوة).

② في الضمائر: (أنا — أنت — إياك — أنتم).

③ في الأدوات (إذا الشرطية — إذا الظرفية) مثل : (أي — إذ الظرفية)

④ في مصدر الثلاثي، مثل: (أسف — ألم — أرق).

⑤ في مصدر الرباعي ، مثل: إسراع — إجابة — إهمال .

❷ الأفعال:

① ماضي الثلاثي المهموز، مثل: أخذ — أتى .

② ماضي الرباعي، مثل: أخاف — أسرع.

③ أمر الرباعي، مثل: أجب — أسرع.

④ همزة المضارعة ، مثل: أكتُب — أسافر.

❸ الحروف:

كل الحروف همزتها همزة قطع ماعدا (ال) التعريف فهمزتها همزة وصل وذلك، مثل: أنْ — أو — إلى — أيا — إذما .

★ الهمزة في وسط الكلمة:

لكتابة الهمزة في وسط الكلمة ينظر إلى حركتها وحركة ما قبلها ، و تكتب الهمزة على مجانس أقوى الحركتين (حركة الهمزة وحركة ما قبلها) .

تعد الكسرة أقوى الحركات، تليها الضمة، فالفتحة ثم السكون، وتعد الياء الساكنة في قوة الكسرة.

❶ كتابة الهمزة على الألف:

ترسم الهمزة المتوسطة على الألف في المواضع الآتية :

① إذا كانت ساكنة بعد فتح، مثل: يَأْتوك — يَأْخذون.

② إذا كانت مفتوحة بعد فتح، مثل: سَأَلَ

③ إذا كانت مفتوحة بعد حرف ساكن ليس حرف مد، مثل: المسْألة — المرْأة.

❷ كتابة الهمزة على الواو :

ترسم الهمزة في وسط الكلمة على **الواو** في المواضع الآتية:

① إذا كانت ساكنة بعد ضم ، مثل: المُؤْمنون .

② إذا كانت مفتوحة بعد ضم ، مثل: تُؤَاخذنا.

③ إذا كانت مضمومة بعد ساكن، مثل: عطاؤُنا.

④ إذا كانت مضمومة بعد فتح ، مثل: لَـؤُم.

⑤ إذا كانت مضمومة بعد ضم ، مثل: لُؤْلُؤ.

❸ رسم الهمزة على الياء (النبرة).

ترسم الهمزة على الياء في مواضع كثيرة منها:

① إذا كانت مفتوحة بعد كسر ، مثل: فِئَة.

② إذا كانت مضمومة بعد كسر، مثل: سنقرِئُك.

③ إذا كانت ساكنة بعد كسر ، مثل: بِئْس.

④ إذا كانت مكسورة بعد كسر، مثل: المستهزِئِين.

⑤ إذا كانت مكسورة بعد ضم، مثل: رُئِي الهلال.

⑥ إذا كانت مكسورة بعد فتح ، مثل: يومَئِذ.

⑦ إذا كانت مكسورة بعد حرف ساكن ، مثل: الزائِر.

⑧ إذا كانت مفتوحة وقبلها ياء ساكنة، مثل: شيْئاً.

❹ رسم الهمزة مفردة:

ترسم الهمزة في وسط الكلمة مفردة في المواضع الآتية:

إذا كانت مفتوحة بعد ألف ، مثل: أشياءَهم.

إذا كانت مفتوحة بعد واو ساكنة، مثل: سَوْءة.

إذا وقعت بعد حرف صحيح ساكن ، وقبل ألف التنوين، مثل: جُزْءاً .

★ الهمزة في آخر الكلمة:

ترسم الهمزة في آخر الكلمة على ماجانس حركة ما قبلها:

① تكتب على الألف إذا كان ما قبلها مفتوحاً ، مثل: اقْرَأ.

② تكتب الهمزة على الياء إذا كان ما قبلها مكسوراً ، مثل: يبدىء

③ تكتب الهمزة على الواو إذا كان ما قبلها مضموماً ، مثل: لُؤْلُؤ.

④ تكتب الهمزة مفردة إذا كانت مفردة ساكنة ، مثل: دفء.

تدريبات

❶ عرف ما يأتي: الهمزة المتوسطة – الهمزة في نهاية الكلمة – همزة الوصل.

●●●●●●●●●●●●●●●

❷ بين سبب رسم الهمزة على الألف في الكلمات الآتية: سأل – أخذ – يأتون.

●●●●●●●●●●●●●●●

❸ بين سبب رسم الهمزة على الواو في الكلمات الآتية: المؤمن – شؤون – لؤلؤ.

●●●●●●●●●●●●●●●

❹ أكمل ما يأتي:

① همزة القطع هي الهمزة التي.........................

② ترسم الهمزة فوق النبرة في وسط الكلمة إذا.........................

③ ترسم الهمزة فوق الألف إذا كانت.........................

④ لرسم الهمزة في وسط الكلمة ينظر إلى.........................

⑤ لكتابة الهمزة في نهاية الكلمة ينظر إلى.........................

●●●●●●●●●●●●●●●

❺ بين سبب رسم الهمزة فوق النبرة في الكلمات الآتية: شيئاً – بئر – مطمئناً – مسيئاً.

●●●●●●●●●●●●●●●

❻ ضع علامة (✓) أو علامة (X) أمام العبارات الآتية:

① ترسم الهمزة فوق النبرة إذا كانت مفتوحة بعد كسر.

② ترسم الهمزة فوق الألف في وسط الكلمة إذا كانت مفتوحة بعد كسر.

③ ترسم الهمزة فوق الواو وسط الكلمة إذا كانت مضمومة بعد كسر.

④ ترسم الهمزة فوق الألف في بداية الكلمة إذا كانت همزة قطع.

⑤ همزة الوصل هي الهمزة التي يتوصل بها للنطق بالحرف الساكن.

●●●●●●●●●●●●●●●

❼ وضح سبب رسم الهمزة متطرفة فيما يلي:

(دفء – ماء – سماء – شيء).

الألف اللينة:

الألف اللينة:

هي الألف الساكنة المفتوح ما قبلها وهي لا تقبل الحركة.

أحوال كتابتها على النحو التالي:

أولاً – في الأسماء:

- ترسم الألف اللينة ممدودة (طويلة) في الاسم الثلاثي إذا كانت منقلبة عن واواً، مثل: عصا.
- ترسم الألف اللينة مقصورة إذا كانت منقلبة عن ياء ، مثل: هدى.
- ترسم الألف اللينة مقصورة إذا وقعت رابعة فأكثر، مثل: مصطفى.
- ترسم الألف اللينة ممدودة إذا سبقت بياء، مثل: الدنيا.
- تكون الألف اللينة مقصورة في معظم الأسماء المهموزة، مثل: الأنقى.

لمعرفة أصل الألف اللينة في الأسماء إن كان واو ، أو ياء يمكن تثنية الاسم ، أو جمعه جمع مؤنث سالم.

إذا دخلت (إلى – حتى – على) على ما الاستفهامية تكتب بألف ممدودة ، مثل: إلام هذا النسيان؟ .

ثانيا – الأفعال:

ترسم الألف اللينة في آخر الأفعال الماضية الثلاثية ألفاً ممدودة (طويلة) إذا كانت منقلبة عن واو ، مثل: دعا.

- ترسم الألف اللينة مقصورة إذا كانت منقلبة عن ياء ، مثل: يرى.
- ترسم الألف اللينة مقصورة إذا جاءت رابعة فصاعداً، وليس قبلها ياء، مثل: اتقى.
- ترسم الألف اللينة ممدودة إذا جاءت رابعة وقبلها ياء ، مثل: استحيا .

لمعرفة أصل الألف اللينة في الأفعال يسند الفعل إلى ضمير رفع متحرك ، مثل:

دعا ← دعوتُ

أو بتحويل الفعل إلى مضارع:

دعا ← يدعو

أو الإتيان بالمصدر:

رمى ←—— يرمي ←—— رمياً

ثالثاً – الحروف:

ترسم الألف اللينة ممدودة في جميع الحروف إلا في الحروف الآتية: (بلى–على–حتى) فإنها ترسم ألفاً مقصورة.

مواضع الحذف والزيادة في الكتابة:

❶ **زيادة الألف:** تزاد الألف في المواضع الآتية :

- لفظ مائة إلى تسعمائة مفرداً ومركباً.
- أفعال الأمر بعد واو الجماعة ، مثل: أعدوا — اعتصموا
- في الأفعال الماضية بعد واو الجماعة ، مثل: قالوا — ذهبوا.
- في الأفعال الخمسة المنصوبة والمجزومة مثل: لن تنالوا — لا تهنوا.
- لا تزاد الألف في الجمع المذكر السالم ، ولا في نهاية الأفعال المعتلة الآخر بالواو.

❷ **حذف الألف وسط الكلمة:** تحذف الالف وسط الكلمة في مواضع كثيرة منها :

- تحذف ألف ذا الإشارية إذا وقع بعدها لام البعد المكسورة ، مثل: (ذلك).
- تحذف ألف ياء النداء إذا وقع بعدها (أي — أية) ، مثل: (يأيها — يأيتها).

تحذف الألف في الكلمات:

الله — إله —السموات — هذا — هذه — هذان– هكذا — هولاء — هأنذا — هأنتم – لكن الرحمن: { إذا كان محلى بـ (ال) }– البسملة إذا كانت كاملة، بسم الله الرحمن الرحيم

❸ **حذف الياء:**

تحذف الياء في الاسم المنقوص في حالتي الرفع والجر،بشترط ألا يكون معرفاً أو مضافاً، مثل:

فاقض ما أنت قاض — وما لهم من دونه من وال.

تحذف الياء من الفعل المعتل الآخر إذا كان مجزوماً ، مثل:

لا تخش من الله لومة لائم.

علامات الترقيم

علامة الترقيم	موضعها	المثال
الفاصلة (،)	• بين الجملة المتصلة المعنى • بين أقسام الشيء الواحد • بين لفظ المنادى • بين القسم وجوابه	قلب المؤمن طاهر، ولا يعرف الحقد. أركان الصلاة: تكبيرة الإحرام، والقيام. يا علي، استذكر دروسك والله ، لأتصدقن .
الفاصلة المنقوطة (؛)	الجمل التي تكون إحداها سببا للأخرى .	استذكر دروسي ؛ طلبا للنجاح
علامة الاستفهام (؟)	في نهاية جملة الاستفهام .	متى استذكرت دروسك ؟
علامة التعجب (!)	توضع في نهاية الجملة التعجبية أو المعبرة عن الفرح أو الحزن أو الاستغاثة أو الدعاء .	ما أجمل الإيمان ! ـ وا حسرتاه ! ـ النار النار !
النقطة (.)	توضع في نهاية الفقرة أو الجمل التامة .	الدين النصيحة .
النقطتان (:)	بعد القول . بعد التمثيل . بعد الشيء وأقسامه عند ذكر معاني الألفاظ	قال تعالى: " قل هو الله أحد " مثلا: . أركان الإسلام خمسة : 1. شهادة ... أهل الكتاب : اليهود والنصارى .

علامة الترقيم	موضعها	المثال
الشرطة (-)	توضع بين ركني الجملة إذا طال الركن الأول ، وكذلك بين العدد والمعدود	أركان الإسلام خمسة : أولا - .... ثانيا - ....
الشرطتان (--)	توضع بينهما الجمل المعترضة	قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
القوسان ( )	يوضع بينهما الألفاظ المفسرة لما قبلها .	تركت الأغنام تأكل الكلأ (العشب)
علامتي التنصيص " "	يوضع بينهما الكلام الذي ينقل بنصه حرفيا دون تغيير .	قال تعالى : " والعصر"
علامة الحذف	تدل على كلام محذوف .	يا معشر ...... من استطاع منكم....

تدريبات

❶ أكمل ما يلي :

① الألف اللينة هي الألف............................

② تكتب الألف اللينة مقصورة إذا ....

③ تكتب الألف اللينة ممدودة إذا ....

●●●●●●●●●●●●●

❷ بين سبب رسم الالف اللينة على الصورة التي أمامك في الكلمات الآتية :

مصطفى — الدنيا — سلمى — يحيى

●●●●●●●●●●●●●

❸ ضع علامة (✓) أو علامة (X) أمام العبارات الآتية :

① تزاد الألف اللينة في أفعال الأمر بعد واو الجماعة.

② لا يزاد الألف بعد جمع المذكر السالم .

③ تزاد الألف في نهاية الأفعال المعتلة الآخر بالواو.

●●●●●●●●●●●●●

❹ ضع لهذا النص علامات الترقيم التي تناسبه :

إنَّ الناسَ أشكالٌ كأشكالُ الطير الحمامُ مع الحمام والغراب مع الغراب والدجاجُ مع الدجاج والنسور مع النسور والصقورُ مع الصقور وكلاً مع شكلِه والطيورُ على أشكالها تقعُ والخليلُ على دينِ خليله ففرَ من خليل السوء فِرارك من الأسد فهو أجربُ معدٍ يقودُك إلى التهلكة وسيكون لكَ عدواً بين يدي الله الواحد الأحد قال تعالى الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ أتراك تصاحب ذميم الخلق بعد هذا سل نفسك هذا السؤال أأنت راض عمن تصاحب.

رابعاً

الأخطاء الشائعة:

أخطاء لغوية شائعة الاستخدام

الخطأ	الصواب	السبب
احتار فلان في أمره	حار فلان في أمره	لم يسمع الفعل "احتار" عن العرب
يا أبتي	يا أبتِ	لأن التاء هي عوض عن الياء المحذوفة فلا يجوز الجمع بين العوض والمعوض منه
أثر عليه	أثر فيه أو به	لأن الفعل " أثر " لا يتعدى بـ على
هذا حديث شيِّق	هذا حديث شائق	كلمة "شيِّق" تعني :مشتاق
ينبغي عليك فعل كذا	ينبغي لك فعل كذا	يتعدى هذا الفعل باللام لا بـ على
خذ وقتك أو خذ راحتك	تعابير خاطئة	لأنها ترجمة حرفية عن الإنجليزية
أداه حقه	أدى إليه حقه	لأن الفعل "أدى" يتعدى بنفسه إلى مفعول واحد
لا يخفاكم	لا يخفى عليكم	لا يتعدى الفعل"خفي "بنفسه
هذا الأرنب	هذه الأرنب	الأرنب مؤنث
الشعوب البدائية	الشعوب البُدائية	لأنها من البُدائية وليست من البدء

الخطأ	الصواب	السبب
بطيخ "بفتح الباء"	بطيخ "بكسر الباء"	هكذا وردت
زاد الطين بَلة	بلة "بكسر الباء"	لأن هذا هو مصدر الفعل بلّ
أنت بمثابة أبي	أنت مثلَ أبي	من معنى المثابة: البيت والملجأ والجزاء
أخرج مافي جُعبته	جَعبتِه – بفتح الجيم	هكذا وردت في المعاجم
شربت الحِساء	شربت الحَساء –بفتح الحاء	هكذا وردت في اللغة
إلتهاب في الحُنجُرة	الحَنجَرة –بفتح الحاء والجيم	هكذا وردت
حاز فلان على الأموال	حاز فلان الأموال	يتعدى الفعل "حاز "بنفسه
أحاله إلى رماد	أحاله رماداً	يتعدى الفعل"أحال" بنفسه إلى مفعولين
الخُطة الاقتصادية – بضم الخاء	الخِطّة الاقتصادية	لأن الخطة بالكسر هي الأرض
انحط إلى أسفل الدرجات	انحط إلى أسفل الدركات	الدركة هي المنزلة السفلى، والدرجة هي المنزلة العليا
دهسته السيارة	داسته أو دعسته أو هرسته	لم يأت الفعل "دهس" بمعنى دعس في اللغة العربية

الخطأ	الصواب	السبب
أصيب فلان بدوخة	أصيب فلان بدوار	من معاني داخ: ذل وخضع، وداخ البلاد: قهرها
تردد على المكتبة	تردد إلى المكتبة	يتعدى الفعل "تردد" ب إلى
أكلت السُّحور	أكلت السَّحور – بفتح السين	هكذا وردت في اللغة
أسياد القوم	سادة القوم	لاتجمع "سيد" على أسياد
شكوت من الهم	شكوت الهم	يتعدى الفعل"شكا" بنفسه
اشتقت لك	اشتقت إليك	يتعدى الفعل "اشتاق" بـ إلى
وجه صبوح	وجه صبيح	لأن الصبوح هو شراب الصباح من لبن أو خمر
ضحك عليه	ضحك منه أو به	لايتعدى الفعل "ضحك" ب على
انطلت عليه الحيلة	جازت عليه الحيلة	لم يرد فعل " انطلى" في العربية
اعتذر عن الحضور	اعتذر من عدم الحضور	لأن الاعتذار يكون عن خطأ
ضرب به عَرض الحائط	ضرب به عُرض الحائط – بضم العين	العَرض يقابل الطول – أما "العُرض "فيعني الوسط
حياة العزوبية	حياة العزوبة أو العزبة	هكذا وردت في اللغة
عزمه على العشاء	دعاه إلى العشاء	ليس من معاني "عزم "الدعوة
أنا متلهف إلى رؤيتك	أنا مشتاق إلى رؤيتك	التلهف هو الحزن والتحسر لا الشوق والحنين

الخطأ	الصواب	السبب
لست معصوما عن الخطأ	لست معصوما من الخطأ	يتعدى الفعل "عصم" بـ "من" لا بـ عن
أنا ممتن أو ممنون لك	أنا شاكر لك	أمتنّ على فلان: آذاه بمنّه
نَخَر السوس الخشب	نَخِر الخشب	الفعل" نخِر" لازم
نواياه حسنة	نياته حسنة	تجمع "النية" على "النيّات" كما في الحديث"إنما الأعمال بالنيات"
– تناولتُ العقار (بفتح العين)	– تناولتُ العقار (بفتح العين)	العقار هو ما يملكه الإنسان من أرض أو بيت وما إلى ذلك.
إنهم مترجمون أكِفّاء (بكسر الكاف وتشديد الفاء)	إنهم مترجمون أكْفَاء (بتسكين الكاف وفتح الفاء)	الأولى جمع كفيف أي أعمى، والثانية جمع كُفء.
أطلق له العَنان (بفتح العين)	أطلق له العِنان (بكسر العين)	الأولى تعني السحاب كما في القول (بلغ عنان السماء)، أما الثانية فتعني حزام اللجام للفرس.
قرأتُ صفحة الوَفِيّات (بفتح الواو وكسر الفاء وتشديد الياء)	قرأتُ صفحة الوَفَيات (بفتح الواو والفاء من دون تشديد)	الأولى جمع وفيّة، والثانية جمع وفاة.

قل ولا تقل

- قُل مِخيَط ولا تقل ماكينة خياطة ولا آلة خياطة أن مِخيَط على وزن مِفعل تدل على اسم الآلة مثل مِعصَر.
- قُل: مِطبعة بكسر الميم بمعنى آلة الطباعة ولا تقل مَطبعة بفتح الميم (على وزن مَفعلة) لأنها تدل على اسم المكان الذي تطبع فيه الكتب .
- قُل: دُهِشت ولا تقل اندهشت وقل مدهوش ولا تقل مندهش لأن فعل دهش من الأفعال المعنوية لا يدخل فيه المضارعة مثل فعل فهم وخبر وعلِم وهي على عكس الأفعال المادية مثل قسم– انقسم.
- قل استبانة (كُلِّف بإعداد استبانة) ولا تقل استبيان مثل استعاد استعادة واستجاب استجابة.
- قُل: تشرين بفتح التاء ولا تقل تِشرين بكسر التاء وتَشرين هو اسم لشهر من شهور السنة السريانية (تشرين أول وتشرين ثاني) ووزن تشرين تفعيل وجمعه تشارين.
- قل: استفسرته المسألة و استفسرت عن المسألة ولا تقل استفسرت منه أو سألت منه ذلك وإنما سألته.
- قُل: عِلاوة ولا تقل عَلاوة لأن العِلاوة هي للدلالة على ما يُزاد على الأصلي أو الترقية وجمعها عِلاوي.
- قُل: عدد السكان مليون نَسَمة بفتح السين ولا تقل نسْمة بتسكين السين
- قُل: فَصّ الخاتم ولا تقل فِصّ الخاتم أو فُصّ الخاتم والذي يركب الفصوص يسمى الفصّاص ويقال فَصّ العين أي حدقتها.
- قُل: طلب إذن السفر ولا تقل طلب استمارة السفر أو العمل.
- قُل: علامَ تكلمت ولا تقل على ماذا تكلمت
- قُل: سأل الناس عنك وسأل الناس بك ولا تقل سأل الناس عليك كما جاء في القرآن الكريم (فاسأل به خبيرا) وقوله تعالى (لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم).
- قُل: قِيد أُنملة (بمعنى صار كأن بعضهما لصق بعض) ولا تقل قَيْد أُنملة

- قُل: أءنك مسافر ولا تقل هل أنك مسافر لأن هل لا تدخل على حرف التوكيد وتدخل الهمزة على إن (أءنك لأنت يوسف)
- قُل: يُعمَّر معمَّر ولا تقل مُعمَّر. يقال عمَّر الله فلاناً أي أطال عمره..
- قُل: أكدَّ رأسه ولا تقل أكدَّ على رأسه لأن أكدَّ يؤكد فعل يتعدى بنفسه (أكدَّ الشيء تأكيداً وتوكيداً).
- قُل: من ثَمَّ ولا تقل من ثُمَّ.
- قُل: أحتاج إليه ولا تقل أحتاجه لأن فعل أحتاج يتعدّى إلى مفعوله بحرف الجر إلى.
- قُل: ما استفاد من تجاربه قطّ ولا تقل ما استفاد من تجاربه أبدا لأن سياق أبداً للمستقبل.
- قُل: شُرْطي وشُرَطي جمعها شُرطة وشُرَط من الشَرَط أي العمامة والجمع أشراط لأنهم فعلوا لأنفسهم عمامة يُعرفون بها. قال تعالى (فقد جاء أشراطها) أي علامات الساعة.
- قُل: نذهب معاً ولا تقل نذهب سوية لأن سوية مؤنث سويّ وهو الاعتدال يُقال: كان ذا أعمال سويّة والسوية من العدل : قسّم الشيء بينهم بالسويّة.
- قُل: خَضراوات بفتح الخاء (ما خضر من البقول) ولا تقل خُضراوات.(ليست الخَضراوات صدقة) حديث شريف.
- قُل: فكّر في الأمر أو فكّر فيه ولا تقل فكّر به قُل: قِده بكسر القاف بمعن ضعه في القيد. وقُده بضم القاف بمعنى سر به وكُن له دليلاً.
- قُل: أُحجيّة بمعنى لغز ولا تقل أَحجية لأن الأُحجيّة من الحجى أي العقل والخِفّة وهي على وزن أغنيّة.قُل: لا تزال هذه الأخبار تأتيكم من الإذاعة ولا تقل لا زالت الأخبار تأتيكم لأن (لا زال) دُعاء
- قُل: هو يهُزّ رأسه بضم الهاء بمعنى يحرّك ولا تقل يهِزّ بكسر الهاء يُقال أقبل يهزّ يعني مرتاحاً.
- قُل: لقيته مصادفة وليس صدفة وقُل هذا من عجائب المصادفات وليس من عجائب الصُدف.

- قُل: تنبّه للغافل (تنبّه تنبيهاً) وقُل لمن يوقظ من النوم (انتبه) انتبه انتباهاً (ما بين غمضة عين وانتباهتها)
- قُل رسوم جمع رسم ولا تقل رسومات فالرسم هو الأثر والرسم هو الكتابة وهو التصوير فإذا عدّدت الرسم وجمعته فقُل رسوم لا رسومات.
- قُل: مُكحلة للوعاء الذي يوضع فيه الكُحل ولا تقُل مِكحلة على وزن مِفعلة
- قُل: تسلّمت الشيء ولا تقل استلمته وقُل التسلّم وليس الاستلام. (يُقال استلم الحاج الحجر الأسود أي لمسه باليد أو بالقُبلة)
- قُل تعلّم الأمر تدريجاً ولا تقل تدريجياً. يقال درّجه إلى كذا تدريجاً واستدرجه.
- قُل: أوى إلى فراشه أو إلى منزله ولا تقل آوى. يقال أوى هو فآواه غيره.
- قُل تجربة بكسر الراء ولا تقل تجرُبة بضم الراء. يقال جرّب يُجرِّب تجرِبة.
- قل للرجل والمرأة ما داما في عرسهما عروسان امرأة عروس ورجل عروس ولا تقل عرّيس أو عريس.
- قُل عَزَبة ولا تقل عزباء. يقال هو عزَب وهي عَزَبة ولا تقل أعزب وعزباء والعزّاب هم الذين لا أزواج لهم. والاسم العزوبة. يالق تعزّب فلان ثم تأهّل.
- قُل وَدِدت لو تفعل كذا (بكسر الدال) بمعنى تمنّيت ولا تقل وَدَدت بفتح الدال.
- قُل هو يحس بألم في العمود الفِقري بكسر الفاء (منسوبة إلى فِقرة وهي العظم الصلب) ولا تقل في العمود الفَقري.
- قُل أحاطوا الكتمان بالمحادثات (أحاط الشيء بالآخر أي جعله كالحائط والسور) ولا تقل أحاطوا المحادثات بالكتمان (أي جعلوا المحادثات كالحائط لحفظ الكتمان وهذا قلب المعنى الذي لا يجوز).
- قُل ضيفن لمن جاءك بلا دعوة وجمعها ضياف أما الضيف فهو الذي تدعوه إلى بيتك والضيف تستعمل للمفرد والجمع والمذكر والمؤنث.
- قُل بائسون ولا تقل بؤساء لأن بؤساء تعني الشجعان ذوو العزم. أما الرجل الذي ليس له مال منقوص الحظ فيُسمّى مُحارف وجمعها محارفون.

- قُل رَكَزت ولا تقل ركّزت يقال ركَزت تفكيري في الأمر أي حصرته من ركَزَ الشيء أي غرزه وركَزَ الرمح في الأرض.
- قُل بلغت النسبة عشراً من المئة ولا تقل عشرة في المئة لأن النسبة مأخوذة من المئة وليست جزءاً منها.
- قُل عنوانات الكتاب ولا تقل عناوين ومفردها عُنوان بضمّ العين على وزن فعلال. يقال عنونت الكتاب وأعنونه أي جعلت له عنواناً وعنونت الكتب أي جعلت لها عنوانات.
- قُل شرقة ولا تقل شهقة في حال الشرق بالماء شرق يشرق شرقاً أما في الطعام فيقال غُصّة يغصّ غصصاً أما الشهقة فهي خروج آخر دفعة للنفس يقال شهَق وشهِق شهقة فمات.
- قُل جاء الذي سافر وتعِب إذا قصدت شخصاً واحداً ولا تقل جاء الذي سافر والذي تعِب لأنها تفيد مجيء شخصين أحدهما سافر والآخر تعِب.
- قُل نظر إليه من كثب ولا تقل نظر إليه عن كثب ويقال رماه من كثب أي من قُرب وهو كثباً أي قرباً.
- قُل وقع ذلك في رُوعي ولا تقل في رَوْعي لأن الرُوع معناه الفزع أما الرَوْع فهو القلب والعقل. جاء في الحديث الشريف: إن الروحُ الأمين نفث في رُوعي.
- قُل رجلٌ جَهْوَري ولا تقل جهُوري. يقال جهر بالقول رفع صوته به وإجهار الكلام إعلانه.
- قُل عرفت ذلك قبل أن يُقطع سُرّك ولا تقل سُرّتك لأن السُرّة لا تُقطع وإنما هي الموضع الذي يُقطع منها السُر.
- قُل الأمر منوط بي ولا تقل مناط بي. ناط الشيء ينوطه نوطاً فهو منوط.
- قُل الغَيْرة ولا تقل الغِيرة ، يقال غار يغار غَيْرة على أهله.
- قُل لحية حليق ولا تقل لحية حليقة بمعنى لحية محلوقة .
- قُل أمعن في النظر ولا تقل أمعن النظر لأن أمعن في الشيء أي بالغ في الاستقصاء ويقال أمعن في الطلب. ويقال أنعم النظر في الأمر أي أطال الفكر فيه.

- قُل ضغط الزر ولا تقل ضغط على الزر لأن ضغط على تعني تشدد وضيّق ويقال ضغط عليه في ليل أي تشدد وضيّق.
- قُل بِلَّوْر ولا تقل بَلُّور والبِلَّور الحجر الكريم وواحدته بِلَّورة والبِلَّور هو الرجل الشجاع الضخم.
- قُل تعرّف الموضوع وتعرّف المسألة ولا تقل تعرّف على الموضوع وعلى المسأل. يقال تعرّف ما عند فلان أي طلبه.
- قُل عيدك مبارك وكالك مبارك ولا تقل مبروك لأن فعل البركة بارك وليس برك. يقال بارك الله لك وفيك وعليك وباركك فأنت مبارك أما برك فهو مبروك فهو الثبات يقال برك الحصان أي جثا وبرك البعير أي أناخ موضعه فهو مبروك.
- قُل هو يجبي الضرائب ولا تقل يجمع الضرائب وقل يقري الماء ولا تقل يجمع الماء قرى الماء يقريه قرياً إذا جمعه وقل طمش القماش يطمش طوشاً إذا جمعه.
- قُل خَصلة ولا تقل خِصلة لأن الخَصلة هي الصفة في الانسان وجمعها خِصال والخُصلة هي الشعر المجتمع والجمع خُصَل.
- قُل صِفر إذا أردت الرقم ولا تقل صُفر لأن صُفر هي النحاس الأصفر.
- قُل قسم التحليلات لا قسم التحاليل لأن حلّل الشيء تحليلاً أي أرجعه إلى عناصره وحلّل نفسية فلان أي أدرك أسباب عِلَلِها وحلّل اليمين.
- قُل في فعل العدّ حَسَب يحسُب حساباً ولا تقل حسِب بالكسر يحسِب حسباناً. وقُل في فعل الظنّ حسِب يحسَب حسباناً.
- قُل هو مُخصى ولا تقل مخصيّ أخصاه يخصيه فهو مُخصى.
- قُل صدّق على الأمر أي أقرّه ولا تقل صادق عليه لأن صادق تعني اتّخذ صديقاً ومن المجاز قولهم صادَق المودّة والنصيحة أي أخلص لهما.

- يقولون : احْتَضَرَ فلان في المستشفى
- والصواب: فلانٌ يُحْتَضَرُ في المستشفى، لأننا نقول: (احْتُضِرَ فلان) إذا حضره الموت .
قال تعالى في سورة النساء { حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الآنَ }
وقال الشاعر الشماخ :

رواء فأوردها معا ماء　　　احتضاراً عليه يُحْتَضَرُ ا

- يقولون : نسائم الصباح الجميلة
- والصواب : نسمات الصباح الجميلة
نسائم على وزن فعائل ومفردة نسيمة على وزن فعيلة مثلها في ذلك مثل صحيفة وطريقة ووديعة
وجمعها صحائف وطرائق وودائع ، أما جمع نسمة فهو نَسَمٌ أو نسمات ، يقول إبن منظور صاحب
لسان العرب : (ونسيم الريح أولها حُين تقبل بلين قبل أن تشتد) . ويقول في موضع آخر والنسمة
الإنسان ، والجمع نَسَمٌ ونسمات ، قال الأعشى :

بأعظم منه تقى في الحساب　　　نفضن الغبارا النسمات إذا

- يقولون : إسهاما منها في تشجيع القدرات.
- والصواب : مساهمة منها في تشجيع القدرات
إسهاماً هو مصدر الفعل أسهم ، وهذه تعني كما يقول إبن فارس في مقاييس اللغة: (أسهم الرجلان إذا إقترعا) وذلك من السّهمة والنصيب . وهذه تختلف مساهمة المشتقة من الفعل ساهم الذي يعني شارك ، فالمساهمة هي المشاركة والإسهام يعني الإقتراع . ومن هنا نلاحظ أن أية زيادة في المبني تؤدي إلى تغيير المعنى

- يقولون هذا بئر عميق .
- والصواب : هذه بئر عميقة ، لأن كلمة بئر مؤنثة كما جاء في الآية 45 من سورة الحج { وَبِئْرٍ مُعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَشِيدٍ } وجمع بئر آبار وتُصَغَّر على بؤيرة .

- يقولون : بتَّ فلان كج .
- والصواب : بتَّ فلان الأمر أي نواه وجزم به . وجاء في الأساس بتَّ القضاء عليه وبتَّ النية جزمها . وجاء في المحكم بتَّ الشيء يبته ، أي قطعه قطعًا مستأصلاً . ومن ذلك بت طلاق امرأته أي جعله باتًا لا رجعة فيه .

- يقولون : اجتمع فلان بفلان .
- والصواب : اجتمع فلان إلى فلان ، اعتمادًا على قول اللسان والتاج (كانت قريش تجتمع إلى كعب بن لؤي فيخطبهم) .

- يقولون : الفَرار (بفتح الفاء)
- والصواب : الفِرار (بكسر الفاء) ، تنطق هذه الكلمة ويقصد بها الهروب والصواب الفِرار ـ بكسر الفاء ـ وهذه تعني الهروب ، أما الفَرار بفتح الفاء فتعني الكشف عن أسنان الدابة لمعرفة كم بلغت من السنين . ومن الجدير ذكره أنَّ كل مصدر من المصادر التالية : (المَفَرّ) ـ بفتح الميم والفاء وتشديد الراء ـ و (المَفِر) ـ بفتح الميم وكسر الفاء وتشديد الراء ـ يعني الهروب أيضًا . يقول الشاعر :

وأنتم فضحتم قريشاً بالفرار　　　ممدّون عظام المناكب

ومن الشواهد التي أوردها سيبويه في كتابة:

وأعداءه ضعيف الكناية　　　يراخي الأمل الفِرار يخال

- يقولون : مُدَرَاء .

- والصواب مديرون .

يشيع استخدام هذا الجمع على الألسنة على أنه جمع (مدير) ظنًّا أنه مثل جمع سفير على سفراء ، ووزير وزراء ، وأمير أمراء ...إلخ . وشتان بين الاستعمالين ، فمادة وزير وسفير وأمير هي : وزر ، سفر ، أمر ، الثلاثي والياء فيها لبناء صيغة فعيل . على حين أن الفعل من (مدير) رباعي وهو أدار . واسم الفاعل من الرباعي عادة على وزن مضارعه مع إبدال يائه ميمًا مضمومة وكسر ما قبل الآخر . فيقال : أقبل يقبل مُقبِل ، وأحسن يحسن مُحسِن على زون مُفعِل ، ومثلها أدار يدير مُدير ، على وزن مُفعِل أيضًا بدال ساكنة وياء ساكنة قياسًا ، ولكن لثقل اللفظ ، لوجود الكسرة على الياء ، حملها إلقاء حركة الياء على الدال ، فكسرت الدال وسكنت الياء ، فصارت مدير ، وعند جمع محسن ومغير ومنير نقول : محسنون ، مغيرون ، منيرون ولا نقول : محساء ، ولا مغراء ، ولا منراء، وكذلك الحال مع مدير ، فنقول : مديرون وهو الصواب لا مدراء وهو خطأ شائع .

- يقولون : ملفت للنظر .

- والصواب : لافت للنظر .

كثيرًا ما نسمع قول بعضهم : هذا المنظر او الحادث ملفت للنظر . وهذا الاستعمال خطأ . ووجه الصواب أن نقول : لافت ؛ أن فعله لفت ، لا ألفت ، إذ لا يوجد في العربية فعل هو (ألفت) ، واسم الفاعل من الثلاثي عادة على وزن (فاعل) فنقول : لافت .أما (ملفت) فهو اسم الفاعل الرباعي ألفت مثل (مكرم) و (محسن) من أكرم و أحسن ، ولا يوجد في العربية (أفلت) كما قلنا . ومعنى لفت الشيء . يلفته لفتا : لواه على غير وجهه ، بياء مفتوحة ، لا مضمومة . ولفته عن الشيء : صرفه . قال تعالى على لسان الملأ من قوم فرعون لموسى عليه السلام : (قالوا أجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه آباءنا) . بفتح الياء .

- يقولون : مجوهرات فلان

- والصواب : جواهر فلان

يقول إبن سيده في لسان العرب : (الجوهر معروف ، الواحدة جوهرة ، والجوهر كل حجر يستخرج منه شيء ينتفع به) . والجوهر على وزن فوعَل وجمعها جواهر على وزن فواعل ، ومثلها في ذلك مثل جورب وجمعها جوارب وجوسق وجمعها جواسق . وقد وردت هذه اللفظة في صحيح مسلم (كنا مع فضالة بن عبيد في غزوة ، فطارت لي ولأصحابي قلادة فيها ذهب وورق وجوهر) .

- يقولون : البعض

- والصواب : بعض .

كثيرا ما تردد هذه الكلمة في الاستعمال العام معرفة بأل التعريف ، والأصح أن هذه اللفظة (بعض) معرفة لأنها كما يقول أصحاب اللغة في نية الإضافة . وفي هذا الصدد يقول الجوهر في الصحاح : (وكل وبعض معرفتان ولم يجيء عن العرب بالألف واللام وهو جائز ، إلا أن فيهما معنى الإضافة أضفت أو لم تضف) فالجوهري يقر بأن بعض لم تجيء عن العرب بالألف واللام . وقد وردت كلمة (بعض) في القرآن الكريم في مواضع كثيرة وكلها جاءت مجردة من أل التعريف كقوله تعالى في سورة النحل: {وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ}

- يقولون : تصنّت .

- والصواب : تنصّت .

هذه اللفظة كثيرة الاستعمال خاصة هذه الأيام في نشرات الأخبار وفي الصحف ، ويراد بها استراق السمع، ولو حاولنا ارجاع هذه الكلمة إلى أصلها نجد أن صاحب لسان العرب يورد كلمة (صنتيت) ويقول (الصنتيت):الصنديد وهو السيد الكريم والصواب أن هذه اللفظة هي (نصت) ومنها الفعل (تنصت) ومعناها كما يقول ابن فارس في كتابه مقاييس اللغة : النون والصاد والتاء كلمة وادحة تدل على السكوت

وانصت لاستماع الحديث ونصت ينصت وفي كتاب الله { وَأَنْصِتُوا } ونصت على وزن فعل وهي مثل نشد وفي حالة زيادة التاء والتضعيف تصبح (تنصّت) ومثلها (تنشّد) والاسم منها تنصت وتنشد. .

● ـ يقولون : أعلنتُ الخُطبَة ويتصدون النكاح .

ـ الصواب : أعلنتُ الخِطبَة ، أو أعلنتُ خِطبَة فلان لأن الخِطبة هي طلب الزواج بفتاة فهي خِطبَة وهو خطيبها وهي خطيبته .

● ـ يقولون : انسحب الفريق من المباراة

ـ والصواب : خرج الفريق من المباراة

يقول ابن منظور في لسان العرب : السحب : جرّ الشيء على وجه الأرض كالثوب وغيره .... ورجل سحبان : أي جرّاف يجرف كلّ ما مر به . ا.هـ ولم يرد في المعجم الفعل انسحب بمعنى تقهقر أو نكص أو ترك ، وذكر صاحب معجم الخطأ والصواب : يخطِّئ أسعد داغر وزهدي جار الله من يقول : انسحب الجيش بحجة عدم ورود الفعل في كلام العرب بمعنى تقهقر أو نكص في حيين أنه أيد المعجم الوسيط في استعمال الكلمة بمعنى تقهقر

● ـ يقولون : هذا الكتاب عديم الفائدة

ـ والصواب : هذا الكتاب معدوم الفائدة

جاء في معجم مقاييس اللغة : العين والدال والميم من أصل واحد يدل على فقدان الشيء وذهابه ، وعدم فلان الشيء إذا فقده ، وأعدمه الله تعالى كذا ، أي أفاته ، والعديم الذي لا مال له أ.هـ . وجاء في اللسان ـ أي لسان العرب لابن منظور ـ رجل عديم : لا عقل له فالعديم هو الذي لا يملك المال وهو الفقير من أعدم أي افتقر . وقد حمل معنى هذه اللفظة من المعنى المادي إلى المعنوي .

● ـ يقولون : انكدر العيش

ـ والصواب : تكدّر العيش

● جا في جمهرة اللغة : الكدر ضد الفصو ، كدر الماء يكدر كدرًا وكدورًا وكدرة ، والماء أكدر وكَدِر ، ومن أمثالهم : خذ ما صفا ودع ما كدِر انكدر النجم إذا هوى ، وكذلك انكدرت الخيل عليهم إذا لحقتهم ، وجاء في اللسان : كدر عيش فلان وتكدّرت معيشته

● ـ يقولون : أحنى رأسه خجلاً ، أي عطفه

ـ والصواب : حنى رأسه خجلاً ، لأن معنى أحنى الأب على ابنه ، أي غمره بعطفه وحبه واشفاقه ومن قبيل المجاز نقول حَنَتْ المرأة على أولادها حُنُوًّا ، إذا لم تتزوج بعد وفاة أبيهم

● ـ يقولون : حرمه من الإرث ، فيعدُّون الفعل ـ حرم ـ إلى المفعول الثاني بحرف الجر ـ من ـ

ـ والصواب : حرمه الإرث بنصب مفعولين ، أي الفعل ـ حرم ـ يتعدى إلى مفعولين تعدياً مباشراً ، وقد أجاز بعض اللغويين (أحرمه الشيء) أي حرمه إياه ، ومن ذلك ما ورد في قول ابن النحاس في قصيدته العينية المشهورة :

وآلي على أن لا أقيم بأرضه ‍ ‍ ‍ ‍ يوم الفراق وداعه و أحرمني

خامساً - البلاغة

ثالثا - البلاغة

أهمية دراسة البلاغة :

1- معرفة الأسلوب القرآني وفهمه وما يحتوي عليه من أسرار.

2- معرفة الجيد والرديء من بين أصناف الكلام .

3- تنمية الذوق الأدبي

●●●●●●●●●●●●●●●

الفصاحة:

في اللغة: الإبانة والظهور، يقال أفصح الأعجمي إذا تكلم العربية، وأفصح الصبح، ظهر ضوؤه.

●●●●●●●●●●●●●●●

وفي الاصطلاح: كمال لفظي توصف به الكلمة و الكلام ولا تكون الكلمة فصيحة إلا إذا كانت خالية من :

❶ الغرابة

❷ تنافر الحروف

❸ مخالفة القياس اللغوي

❹ مألوفة غير حوشية

ولا يكون الكلام فصيحاً إلا إذا كان خالياً من:

① تنافر الكلمات.

② ضعف التأليف.

③ التعقيد اللفظي والمعنوي.

البلاغة:

في اللغة:

هي الوصول والانتهاء ، يقال بلغ المسافر المدينة أي وصل إليها ، وينعت الكلام بالبليغ إذا وصل به صاحبه إلى كمال الحس في اللفظ والمعنى.

●●●●●●●●●●●●●●●

في الاصطلاح:

حمل المتكلم على إيراد كلامه في صورة دون أخرى ، بحيث يكون مطابقا لمقتضى الحال مع فصاحته.

فالبلاغة إصابة المعنى والقصد إلى الحجة ، حيث الإيجاز في غير عجز والإطناب في غير خطل.

●●●●●●●●●●●●●●●

★ علم المعاني:

❶ الخبر والإنشاء:

الكلام نوعان : خبر ، وإنشاء:

① الخبر : ما يصح أنْ يوصف قائله بالصدق أو الكذب.

② الإنشاء: ما لا يصح أنْ يوصف قائله بالصدق أو الكذب.

❷ أضرب الخبر:

① ابتدائياً: إذا كان المخاطب خالي الذهن غير متردد في الخبر ولا منكر له.

② طلبياً :إذا كان المخاطب متردداً فيه طالباً معرفته، حسن توكيده.

③إنكارياً: إذا كان المخاطب منكراً وجب توكيده بمؤكد ، أو مؤكدين ، أو أكثر حسب درجة الإنكار.

❸ أغراض الخبر:

① فائدة الخبر: هي إفادة المخاطب بمضمون الخبر إذا كان يجهله، مثل: الحرية ثمنها دماء.

② لازم الفائدة: هي إفادة المخاطب أن المتكلم عالم بأنه يعلم الخبر ، ويقصد إفهامه به، مثل: رأيتك واقفاً أمام الفندق.

★الإنشاء:

1- الإنشاء الطلبي: وهو ما يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب .

2- الإنشاء غير الطلبي: وهو ما لا يستدعى مطلوباً غير حاصل وقت الطلب.

● الإنشاء الطلبي: ويكون على النحو التالي:

❶ الأمر:

① فعل الأمر.

② المضارع المقرون باللام.

③ اسم فعل الأمر.

④ المصدر النائب عن الفعل الأمر.

❷ النهي: طلب الكف عن الشيء ممن هو أقل شأناً

❸ الاستفهام:

① الهمزة. ②هل. ③ما . ④من. ⑤متى.

⑥أيان ⑦كيف. ⑧أين. ⑨كم .

❹ التمني: وهو طلب شيء محبوب لا يرجى حصوله لكونه مستحيلاً .

❺ النداء: وهو طلب الإقبال، وأدواته :(الياء– الهمزة– أي– أيا–هيا– وا– وآ –وآي)

● الإنشاء الغير طلبي: وهو أن يستدعى مطلوباً ، ومن صيغه:

① المدح. ②التعجب . ③الذم. ④الرجاء.

⑤القسم . ⑥رُبَّ. ⑦كم الخبرية. ⑧صيغ العقود.

★ القصر

القصر : تخصيص أمر بأمر بطريق مخصوص.

أركانه: (مقصور — مقصور عليه).

أنواعه: ① قصر صفة على موصوف، مثل: إنما يبقى الذّكر الحسن.

② قصر موصوف على صفة ، مثل: إنَّما الذكر الحسن يبقى.

أساليب القصر: ① النفي والاستثناء، مثل: ((إن هذا إلا ملك كريم)).

② إنما ، مثل: ((إنما المؤمنون أخوة))

③ العطف: بـ (لا — بل — لكن) ، مثل: أنا معلم لا عامل.

التدريبات

❶ بيّن أضرب الخبر وأدواته في الأبيات الآتية:

① إنّ الذي بمقال الزور يضحكني
مثل الذي بيقين الحق يبكيني

② وقد يغشى الفتى لجج المنايا
حذار من أحاديث الرفاق

③ ألا أنّ أخلاق الفتى كزمانه
فمنهن بيض في العيون وسود

●●●●●●●●●●●●●●●

❷ بيّن نوع الإنشاء وصيغته فيما يأتي:

① فصبراً في مجال الموت صبراً
فما نيل الخلود بمستطاع

② ألا أيها الليل الطويل ألا انجلِ
بصبحٍ ، وما الأصباح منك بأمثلِ

●●●●●●●●●●●●●●●

❸ أكمل ما يأتي:

①أضرب الخبر هي.............. ، .... ، ....

②للمتكلم عند إلقاء الخبر أحد غرضين.................................

③القصر نوعان هما.................. ، ....

●●●●●●●●●●●●●●●

❹عيّن المقصور والمقصور عليه فيما يلي:

① وما المتنبي إلا شاعرٌ

② وما الربيع إلا ضيفٌ

③ ولله المشرق والمغرب.

★علم البيان :

التشبيه :

هو الدلالة على مشاركة أمر لأمر في معنى مشترك بينهما، بإحدى أدوات التشبيه المذكورة، أو المقدرة المفهومة من سياق الكلام .

أدوات التشبيه:

(الكاف – كأن – مثل – مماثل – يشابه – يحاكي)

أركان التشبيه :

- المشبه
- المشبه به
- وجه الشبه
- **أداة التشبيه**

ويسمون المشبه والمشبه به : طرفي التشبيه .

ينقسم الطرفان إلى حسّيين أو عقليين ، أو مختلفين .

الطرفان الحسيان هما اللذان يدركان بإحدى الحواس الخمس ، وهي البصر ، والسمع ، والشم ، واللمس ، والذوق .

الطرفان العقليان : يدركان بالعقل أو بالوجدان ونعني بالوجدان تلك المشاعر النفسية كالغضب والرضا والجوع والفرح والترح.

الطرفان المختلفان : وهما المركبان من مشبه حسي ومشبه به عقلي أو العكس .

إفراد الطرفين وتركيبهما :

- **طرفان مفردان** : مثل :

وجه كالقمر ، وأسنان كالدر

- **طرفان مركبان** : مثل :

كأن سهيلاً والنجوم وراءه
صفوف صلاةٍ قام فيها إمامُها

تعدد الطرفين:

يتم تشبيه عدة أشياء مفردة بعدة أشياء مفردة ، مثل : جميلة وأنشراح كالشمس والقمر

وقد أطلق البلاغيون على هذا النوع من التشبيه الذي تعدد فيه الطرفان :

• التشبيه الملفوف :

وفيه يتعدد الطرفان ، ويجمع كل طرف مع مثله تأتي المشبهات أولاً ثم المشبهات بها ثانياً مثل : محمد وعلى كالشمس والقمر

• التشبيه المفروق :

وفيه يتعدد الطرفان بحيث يجمع كل طرف مع صاحبه المشبه والمشبه به على التوالي، مثل:

الوجه قمر ، والثغر درر – النشر مسك .

• تشبيه التسوية

وفيه يتعدد المشبه وحده ، ويبقى المشبه به مفرداً ، مثل: وجه علي وأدمعي كالآلي

• تشبيه الجمع:

فيه يفرد المشبه ويتعدد المشبه به ، مثل :

زينب كأنها الشمس في ضياءها ، والقضيب في قدها

يقسم البلاغيون التشبيه بحسب ذكر الأداة وحذفها على قسمين :

❶ التشبيه المرسل :

وهو التشبيه الذي تذكر فيه الأداة ، مثل : (الوقت كالسيف) .

❷ التشبيه المؤكد : وهو التشبيه الذي حذفت منه الأداة ، مثل : أنت قمر في الضياء

ينقسم التشبيه باعتبار وجه الشبه إلى :

① تشبيه تمثيل :

ما كان وجه الشبه فيه صورة منتزعة من أشياء عدة مثل :

وكأن النجوم بين دجاه

سنن لاح بينهن ابتداع

② تشبيه غير التمثيل:

هو الذي لا يكون فيه وجه الشبه صوره منتزعة من عدة أشياء ، مثل :

وليل كموج البحر أرخى سدوله

عليّ بأنواع الهموم ليبتلي

③التشبيه المفصل :

إذا ذكر وجه الشبه فالتشبيه مفصل ، مثل

يا شبيه البدر في الحـ سن وفي بعد المنال

④التشبه المجمل :

إذا حذف وجه الشبه فالتشبيه مجمل ، مثل :

له خال على صفحات خد

كنقطة عنبر في صحن مرمر

⑤ التشبيه البليغ :

هو التشبيه الذي حذفت منه الأداة ووجه الشبه ، مثل:

(أنت قمرٌ)

وهذا النوع من التشبيه ميدان فسيح لتسابق الشعراء والكتّاب باعتباره مظهر من مظاهر البلاغة كقول الشاعر:

فليتك تحلو والحياة مريرة

وليتك ترضى والأنام غضاب.

وليت الذي بيني وبينك عامرٌ

وبيني وبين العالمين خرابُ

إذا صح منك الود فالكل هين

وكل الذي فوق التراب تراب.

●●●●●●●●●●●●●●●

التشبيه المقلوب :

المعروف في التشبيه أن يكون المشبه به أقوى وأظهر من المشبه ، فإذا خرج المبدع على هذه القاعدة فشبه الأقوى بالأصغر ، والأضعف بالأقوى .

فقد قلب القاعدة الطبيعية لذلك يسمى هذا النوع بالتشبيه المقلوب ، مثل :

القمر يشبه وجه أمي .

ومثله قول البحتري :

أين الغزال المستعير من النقا

كفلاً ومن نور الأقاحي مبسما

وقول الشاعر :

في طلعة البدر شيء من محاسنها

وللقضيب نصيب من تثنيها

وقول الشاعر :

حسبت جماله بدراً منيراً   وأين البدر من ذاك الجمال

وقول الشاعر :

من قاس جدواك يوما   بالسحب أخطأ مدحك

السحب تعطى وتبكي   وأنت تعطي وتضـــحك

التشبيه الضمني :

التشبيه الضمني : لا يوضع فيه المشبه والمشبه به في صورة من صور التشبيه المعروف بل يفهمان من سياق الكلام ، مثل قول الشاعر :

سيذكرني قومي إذا جد جدهم

وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر

وقول الشاعر :

لا تنكري عطل الكريم من الغني

فالسيل حربٌ للمكان العالي

المجاز

كلمة استعملت في غير معناها الحقيقي لعلاقة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الحقيقي

أقسام المجاز :

① المجاز العقلي : ويكون في إسناد الفعل أو ما في معناه ، إلى غير ما هو له

② المجاز اللغوي : يكون في نقل الألفاظ من حقائقها اللغوية إلي معانٍ أخري بينها صلة ومشابهة وهو نوعان

- الاستعارة
- المجاز المرسل

أوّلاً – الاستعارة : وهي كلمه استعملت في غير معناها الحقيقي إذ أنها تشبيه بليغ حذف منه المشبه و المشبه به وهي :

❶ **الاستعارة التصريحية :** وهي ما صرح فيها بلفظ المشبه به ، كقول الشاعر :

يا ويحوهم نصبوا مناراً من دمٍ

يوحي إلى جيل الغد البغضاء

يا أيها السيف المجرد بالفلا

يكسو السيوف على الزمان مضاء

وقول الشاعر :

واسترجعت سألت عني فقيل لها

ما فيه من رمقٍ دقت يد بيد

وأمطرت لؤلؤ من نرجس وسقت

وردا وعضت على العناب بالبرد

❷ **الاستعارة المكنية :**

هي ما حذف فيها المشبه به و رمز إليه بشيء من لوازمه ، مثل :

وإذا المنية أنشبت أظفارها

ألفيت كل تميمة لا تنفع .

وقول الشاعر :

أين في القدس ضلوع غضة لم تلامسها ذنابي عقرب
وقف التاريخ في محرابها وقفة المرتجف المضطرب
كم روى عنها أناشيد النُّهى في سماع العالم المستغرب

3 الاستعارة الأصلية :

تكون الاستعارة أصلية إذا كان اللفظ الذي جرت فيه اسماً جامداً ، كقول الشاعر :

عضنا الدهر بنابه ليت ما حل بنابه

4 الاستعارة التبعية :

تكون الاستعارة تبعية إذا كان اللفظ الذي جرت فيه مشتقاً أو فعلاً، كقول الشاعر :

أنت في خضراء ضاحكةٍ من لقاء العارض الهتن.

5 الاستعارة المرشحة:

الاستعارة المرشحة ما ذكر معها ملائم المشبه به كقوله تعالى: ﴿ أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم ﴾.[1]

6 الاستعارة المجردة :

الاستعارة المجردة : ما ذكر معها ملائم المشبه كقول الشاعر:

فإن يهلك فكل عمود قوم من الدنيا إلى هلك يصير.

7 الاستعارة المطلقة:

الاستعارة المطلقة : ما خلت من ملائمات المشبه به أو المشبه مثل:

((إني شديد العطش إلى لقائك))

●●●●●●●●●●●●●●●●

[1] من سورة البقرة ، آية:15.

الكناية

الكناية: لفظ أُطلق وأريد به لازم معناه ، مع جواز إرادة يقسم العلماء الكناية ثلاثة أقسام بحسب المكنى عنه :

أ- كناية الصفة ب- كناية الموصوف. ج- كناية النسبة .

أ- كناية الصفة: وهي التي تطلب بها الصفة المعنوية كالجود ،الشجاعة، والجمال ،

كقول الشاعر:

طويل النجاد ، رفيع العماد ، كثير الرماد إذا ما شتا

ب- كناية الموصوف

وهي أن يصرح بالصفة وبالنسبة ، ولا يصرح بالموصوف كقول الشاعر :

لما شربنا ودبا دبيبها
إلى موطن الأسرار قلت لها :قفي

ج- كناية النسبة .

وهي أن يصرح للصفة والموصوف ولا يصرح بالنسبة الموجودة مع أنها هي المراد،

كقول الشاعر :

بين برديك يا صبية كنز من نقاءٍ معطر معتوق

والقول هنا كنايه عن نسبة الطهارة للمخاطبة بما يستلزم صفة كنز من نقاء

وكذلك قول الشاعر

تري الرجل النحيف فتزدريه وفي أثوابة أسد هصور

تدريبات

❶ أكمل ما يأتي مع التمثيل :

① أركان التشبيه هي ....

② التشبيه البليغ هو تشبيه حذف منه ....

③ التشبيه المقلوب هو ....

●●●●●●●●●●●●●●●

❷ ضع علامة (✓) أو علامة (X) أمام العبارات الآتية :

① التشبيه الملفوف يتعدد فيه الطرفان ويجمع كل طرف مع مثله

② التشبيه المجمل : فيه يفرد المشبه ويتعدد المشبه به

③ التشبيه البليغ : هو التشبيه الذي حذف منه المشبه

●●●●●●●●●●●●●●●

❸ بين نوع التشبيه في الأبيات الآتية .

① أنا كالماء إن رضيت صـــفاء ... وإذا ما سخـــت كـنت لهيـباً

② لا تنكري عطل الكريم من الغناء ... فالسيل حرب للمكـــان العالـــي

③ وأصبح شعري منهما في مكـــان ... وفي عنق الحسناء يستحسن العقد

●●●●●●●●●●●●●●●

❹ بين الاستعارة فيما يأتي :

① يـؤدون التحيـة من بعيـد ... إلى قمـر من الإيـــوان بـاد

② حملت إليه من لساني حديقة ... سقاها الحجا سقي الرياض السحائب

③ عـضنا الدهـر بـنـابـه ... لـيـت مـا حـل بـنـابـه

●●●●●●●●●●●●●●●

❺ بين نوع الكناية فيما يأتي :

① سليل النار دق ورق حتى ... كأن أباه أورثه السلالا

② كـأن ثيـابها أطلعـن ... مـن أزوارهـا قـمـرا

❻ حلل النصوص الآتية تحليلاً بلاغياً يكشف عما فيها من جمال بلاغي :

⊙ قال شوقي .

فيا وطني لقيتك بعد يـأس ... كأني قد لـقيت بـك الشبابا

⊙ إن الثمانين وقد بلـغتـها ... قد أحوجت سمعي إلي ترجمان

⊙ قال عنترة :

فلا تـرض بمنقـصة وذل ... وتقنع بالقليل من الحطـــام

فعيشك تحت ظل العز يوماً ... ولا تحت المذلة ألف عـــام

⊙ حـياة المرء في الدنيا هبـاء ... وآمـال المـؤمل من هـــواء

وما للجازعين سوي اصطبار ... وما للساخطين سوى الرضـــاء

⊙ قال أبو تمام:

لا تنكري عطل الكريم من الغنى ... فالسيل حرب للمكان العالــــي

ترى الرجل الخفيف فتزدريـه ... وفي أثوابه أســد هصـــور

⊙ عبيد الله كيف رحلت دونـي ... وكيف حجبت شمسك عن عيونـي

⊙ قال شوقي:

لا تسمعـوا للمرجفـين وجهلهم ... فمصيبة الإسلام من جهالـــة

⊙ قال أبو هلال العسكري:

انظر إليهم ولا تعجبك كثرتـــهم ... فإنما الناس قلوا كلمـــــا زادوا

ولا يهـــولنك من دهائهم عـــدداً ... فليس للناس في التحصيل أعــــداد

⊙قال أبو العلاء المعري:

ولا تجلـس إلـى أهلـــي الدنايا ... فإن خلائق السفهاء تعـــــــدي

⊙ لا تحسب البعد ينسيني مودتكم ... هيهات هيهات أن تنسى على الزمن

⊙قال الطغراني:

حب السلامة يثني هم صاحبـها ... عن المعالي ويغري المرء بالكســـل

فإن جنحت إليـه فاتخذ نفقـاً ... في الأرض أو سلماً في الجو فاعتـــزل

أرونـــي بخيلا طال عمرا ببخله ... وهاتوا كريما مات من كثرة البـــذل

⊙إذا لم تخشَ عاقبـة الليالـــي ... ولم تستح فاصنع ما تشـــــــاء

⊙ قال المتنبي:

كيـــف تعلـــق الدنيا بشـــيء ... وأنت لعلة الدنيا طبيـــــــــب

وكيف تنوبك الشكوى بـــداء ... وأنت المستغاث لما ينــــــــوب

⊙أن شاء يمزق أثيابي يؤذينـــي ... أبعد شيبي يبغي عنــــدي الآداب؟

⊙قل لهذا الغرب :يا غرب الأما ... تعشق الجور وتهوى الانقســـامـــا

كم يزيف القول اشقيت الـورى ... وبمحظ الكيد أديت الســــــلام

قد هبطت الشرق داء معضـرا ... لم يفق شيخا ولم يرحم غـــلامـــا

كلما طفت بـــوادٍ آمــــــــن ... طار منه إلا من والخوف أقــــام

⊙الأم يا قلب تستبقـــي مودتهم ... وقد أذاقوك ألواناً من الوصـــــب

تظل تسعى مدى الأيام تطلبها ... والعمر يذهب بين السعي والطلـــب

⊙ما كل ما فوق البسيطة كافيـاً ... فإذا قنعت فكل شيء كافيـــــــاً

⊙قال كثير عزة:

لو أن الباخلين وأنت منهـــم ... رأوك تعلموا منك المطـــــــالا

⊙قال أبو العتاهية:

بكيتك يا علي بدمع عينـــي ... فما أغنى عنك البكاء شيــــئا

وكانت في حياتك لي عضـات ... واليوم انت أوعض منك حيــــا

⊙ من قـــاس جـدواك يومـــاً ... بالسحب أخطـاء مدحـــــك

السحب تعطي وتبكـــــــي ... وأنت تعطي وتضحـــــــك

سادساً - الأدب

الأدب

كلمة أدب:

تطور معنى هذه الكلمة بتطور حياة الأمة وانتقالها من حياة البداوة إلى حياة المدنية.

والأدب :

هو الكلام الإنشائي البليغ الذي يقصد به التأثير في عواطف القراء والسامعين سواء أكان شعراً أم نثراً[1]

وبالرجوع إلى عصر ما قبل الإسلام نجد أن هذه الكلمة تجري على ألسنة الشعراء بمعنى الداعي إلى الطعام ؛ وقد جاءت هذه الكلمة على لسان الرسول الكريم ﷺ في معنى تهذيب الخلق ((أدبني ربي فأحسن تأديبي))، وفي العصر الأموي نجد الكلمة تدور في المعنى التهذيبي[2] ويُضاف إليه معنى ثانٍ جديد ، وهو معنى تعليمي ، فقد وجدت طائفة من المعلمين تسمى المؤدبين كانوا يعلمون أولاد الخلفاء ، أما في العصر العباسي فإن المعنيين التهذيبي ، والتعليمي يتقابلان في استخدام الكلمة ، فلقد سمى أبو تمام (-846) الباب الثالث من ديوانه (الحماسة) الذي جمع فيه مختارات من طرائف الشعر باسم(باب الأدب)

وأخذت الكلمة منذ أواسط القرن الماضي تدل على معنيين معنى عام يطلق على كل ما يكتب في اللغة مهما يكن موضوعه ومهما يكن أسلوبه، سواء أكان علماً أم فلسفة أم أدباً خالصاً فكل ما ينتجه العقل والشعور يسمى أدباً ، ومعنى خاص وهو الأدب الخالص الذي لا يراد به مجرد التعبير عن معنى من المعاني بل يراد به أيضاً أن يكون جميلاً بحيث يؤثر في عواطف القارئ والسامع على نحو ما هو معروف في صناعتي الشعر وفنون النثر الأدبية، مثل الخطابة والأمثال والقصص والمسرحيات والمقامات.

وفي ما يلي مختارات من عيون الشعر العربي تأتي في مقدمتها شعر المعلقات إضافة إلى بعض القصائد للعديد من الشعراء في خاتمتها الشعر الليبي الحديث.

---

(1) تاريخ الأدب العربي – شوقي ضيف – دار المعارف – ط:18، 1995، 7/1.

(2) النهاية في غريب الحديث والنثر – ابن الأثير – دار المعارف ط: لاط -1311هـ ، 3/2 .

مختارات من عيون الشعر العربي

★من معلقة طرفة بن العبد البكري

التعريف بالشاعر: هو عمرو بن العبد الملقب (طرفة) من بني بكر بن وائل ، ولد حوالي سنة 543 في البحرين من أبوين شريفين و كان له من نسبه العالي ما يحقق له هذه الشاعرية فجده و أبوه و عماه المرقشان و خاله المتلمس كلهم شعراء مات أبوه و هو بعد حدث فكفله أعمامه إلا أنهم أساؤوا تربيته و ضيقوا عليه فهضموا حقوق أمه و ما كاد طرفة يفتح عينيه على الحياة حتى قذف بذاته في أحضانها يستمتع بملذاتها فلها و سكر و لعب و بذر و أسرف فعاش طفولة مهملة لاهية طريدة راح يضرب في البلاد حتى بلغ أطراف جزيرة العرب ثم عاد إلى قومه يرعى إبل معبد أخيه ثم عاد إلى حياة اللهو بلغ في تجواله بلاط الحيرة فقربه عمرو بن هند فهجا الملك فأوقع الملك به مات مقتولاً و هو دون الثلاثين من عمره سنة 569 . من آثاره : ديوان شعر أشهر ما فيه المعلقة نظمها الشاعر بعدما لقيه من ابن عمه من سوء المعاملة و ما لقيه من ذوي قرباه من الاضطهاد في المعلقة ثلاثة أقسام كبرى القسم الغزالي من القسم الوصفي القسم الإخباري. و سبب نظم المعلقة (إذا كان نظمها قد تم دفعة واحدة فهو ما لقيه من ابن عمه من تقصير و إيذاء و بخل و أثرة و التواء عن المودة و ربما نظمت القصيدة في أوقات متفرقة فوصف الناقة الطويل ينم على أنه وليد التشرد و وصف اللهو و العبث يرجح أنه نظم قبل التشرد و قد يكون عتاب الشاعر لابن عمه قد نظم بعد الخلاف بينه و بين أخيه معبد . شهرة المعلقة و قيمتها : بعض النقاد فضلوا معلقة طرفة على جميع الشعر الجاهلي لما فيها من الشعر الإنساني ـ العواصف المتضاربة ـ الآراء في الحياة ـ و الموت جمال الوصف ـ براعة التشبيه ، و شرح لأحوال نفس شابة و قلب متوثب . في الخاتمة ـ يتجلى لنا طرفة شاعراً جليلاً من فئة الشبان الجاهليين ففي معلقته من الفوائد التاريخية الشيء الكثير كما صورت ناحية واسعة من أخلاق العرب الكريمة و تطلعنا على ما كان للعرب من صناعات و ملاحة و أدوات ... و في دراستنا لمعلقته ندرك ما فيها من فلسفة شخصية و من فن و تاريخ .

لِخَوْلَةَ أَطْلالٌ بِبُرْقَةِ ثَهْمَدِ ... تَلُوحُ كَبَاقِي الوَشْمِ فِي ظَاهِرِ اليَدِ

وُقُوْفاً بِهَا صَحْبِي عَلَيَّ مَطِيَّهُمْ ... يَقُوْلُوْنَ لا تَهْلِكْ أَسَىً وَتَجَلَّدِ

كَأَنَّ حُدُوجَ المَالِكِيَّةِ غُدْوَةً ... خَلاَيَا سَفِيْنٍ بِالنَّوَاصِفِ مِنْ دَدِ

عَدَوْلِيَّةٌ أَوْ مِنْ سَفِيْنِ ابْنِ يَامِنٍ ... يَجُوْرُ بِهَا المَلاَّحُ طَوْراً وَيَهْتَدِي

يَشُقُّ حَبَابَ المَاءِ حَيْزُومُهَا بِهَا ... كَمَا قَسَمَ التُّرْبَ المُفَايِلُ بِاليَدِ

وفي الحَيِّ أَحْوَى يَنْفُضُ المَرْدَ شَادِنٌ ... مُظَاهِرُ سِمْطَيْ لُؤْلُؤٍ وَزَبَرْجَدِ

خَذُولٌ تُرَاعِي رَبْرَباً بِخَمِيْلَةٍ ... تَنَاوَلُ أَطْرَافَ البَرِيْرِ وَتَرْتَدِي

وتَبْسِمُ عَنْ أَلْمَى كَأَنَّ مُنَوِّراً ... تَخَلَّلَ حُرَّ الرَّمْلِ دِعْصٍ لَهُ نَدِ

سَقَتْهُ إِيَاةُ الشَّمْسِ إِلاَّ لِثَاتِهِ ... أُسِفَّ وَلَمْ تَكْدِمْ عَلَيْهِ بِإِثْمِدِ

وَوَجْهٍ كَأَنَّ الشَّمْسَ أَلْقَتْ رِدَاءَهَا ... عَلَيْهِ نَقِيِّ اللَّوْنِ لَمْ يَتَخَدَّدِ

وَإِنِّي لأُمْضِي الهَمَّ عِنْدَ احْتِضَارِهِ ... بِعَوْجَاءَ مِرْقَالٍ تَرُوحُ وَتَغْتَدِي

أَمُونٍ كَأَلْوَاحِ الإِرَانِ نَصَأْتُهَا ... عَلَى لاحِبٍ كَأَنَّهُ ظَهْرُ بُرْجُدِ

جَمَالِيَّةٍ وَجْنَاءَ تَرْدِي كَأَنَّهَا ... سَفَنَّجَةٌ تَبْرِي لأَزْعَرَ أَرْبَدِ

تُبَارِي عِتَاقاً نَاجِيَاتٍ وأَتْبَعَتْ ... وَظِيْفاً وَظِيْفاً فَوْقَ مَوْرٍ مُعَبَّدِ

تَرَبَّعَتِ القُفَّيْنِ فِي الشَّوْلِ تَرْتَعِي ... حَدَائِقَ مَوْلِيِّ الأَسِرَّةِ أَغْيَدِ

تَرِيْعُ إِلَى صَوْتِ المُهِيْبِ وَتَتَّقِي ... بِذِي خُصَلٍ رَوْعَاتِ أَكْلَفَ مُلْبِدِ

كَأَنَّ جَنَاحَيْ مَضْرَحِيٍّ تَكَنَّفَا ... حِفَافَيْهِ شُكَّا فِي العَسِيْبِ بِمِسْرَدِ

1- خولة : اسم امرأة كلبية ، الطلل : ماشخص من رسوم الدار ، والجمع أطلال وطلول ، البرقة والأبرق والبرقاء : مكان اختلط ترابه بحجارة أو حصى ، والجمع الأبارق والبراق والبرق ، ثهمد : موضع ، تلوح : تلمع ، واللوح اللمعان ، الوشم: غرز ظاهر اليد وغيره بإبرة وحشو المغارز بالكحل أو النتش بالنيلج ، ومنه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : "لعن الله الواشمة والمستوشمة " يقول : لهذه المرأة أطلال ديار بالموضع الذي يخالط أرضه حجارة وحصى من ثهمد فتلمع تلك الأطلال لمعان بقايا الوشم في ظاهر الكف.

2- التجلد : تكلف الجلادة ، أي التصبر.

3- الحدج : مركب من مراكب النساء ، والجمع حدوج وأحداج ، المالكية : منسوبة إلى بني مالك قبيلة من كلب ، الخلايا: جمع الخلية وهي السفينة العظيمة ، السفين : جمع سفينة ، النواصف : جمع الناصفة ، وهي أماكن تتسع من نواحي الأودية مثال السكك وغيرها ، دد ، قيل : هو اسم واد في هذا البيت ، وقيل دد مثل يد ، يقول : كأن مراكب العشيقة المالكية غدوة فراقها بنواحي وادي دد سفن عظام . شبه الشاعر الإبل و عليها الهوادج بالسفن العظام ، وقيل : بل حسبها سفنا عظاما من فرط لهوه وولهه ، إذا حملت ددا على اللهو ، وإن حملته على أنه واد بعينه فمعناه على القول الأول.

4- عدولي : قبيلة من أهل البحرين ، وابن يامن : رجل من أهلها ، الجور : العدول عن الطريق ، والباء للتعدية ، الطور : التارة ، والجمع الأطوار يقول: هذه السفن التي تشبهها هذه الإبل من هذه القبيلة أو من سفن هذا الرجل ، الملاح يجريها مرة على استواء واهتداء ، وتارة يعدل بها فيميلها عن سنن الاستواء ، وكذلك الحداة تارة يسوقون هذه الإبل على سمت الطريق ، وتارة يميلها عن الطريق ليختصروا المسافة ، وخص سفن هذه القبيلة وهذا الرجل
لعظمها وضخمها ثم شبه سوق الإبل تارة على الطريق وتارة على غير الطريق
بإجراء الملاح السفينة مرة على سمت الطريق ومرة عادلا عن ذلك السمت.

5- حباب الماء : أمواجه ، الواحدة حبابة ، الحيزوم : الصدر ، والجمع : الحيازم. الترب والتراب والترباء والتورب والتيراب والتوراب واحد ، الفيال: ضرب من اللعب ، وهو أن يجمع التراب فيدفن فيه شيء، ثم يقسم التراب نصفين ، ويسأل عن الدفين في أيهما هو ، فمن أصاب فسمر ومن أخطأ قمر ، يقال : فايل هذا الرجل يفايل مفايلة وفيالا إذا لعب بهذا الضرب من اللعب. شبه الشاعر شق السفن الماء بشق المفايل التراب المجموع بيده.

6- الأحوى : الذي في شفتيه سمرة ، يقال : حوي الفرس مال إلى السواد ، فعلى هذا شادن صفة أحوى ، وقيل بدل من أحوى ، وينفض المرد صفة أحوى ، الشادن : الغزال الذي قوي واستغني عن أمه ، المظاهر : الذي لبس ثوبا فوق ثوب أو درعا فوق درع ، السمط : الخيط الذي نظمت فيه الجواهر، والجمع سموط يقول : وفي الحي حبيب يشبه ظبيا أحوى في كحل العينين وسمرة الشفتين في حال نفض الظبي ثمر الأراك لأنه يمد عنقه في تلك الحال ، ثم صرح بأنه يريد إنسانا . وقال قد لبس عقدين أحدهما من اللؤلؤ والآخر من الزبرجد ، شبهه بالظبي في ثلاثة أشياء : في كحل العينين وحوة الشفتين ، وحسن الجيد ، ثم أخبر أنه متحل بعقدين من لؤلؤ وزبرجد.

7- خذول : أي خذلت أولادها ، تراعي ربربا: أي ترعى معه ، الربرب : القطيع من الظباء وبقر الوحش ، الخميلة : رملة منبتة ، البرير: ثمر الأراك المدرك البالغ ، الواحدة بريرة ، الارتداء والتردي : لبس الدراء يقول : هذه الظبية التي اشبهها الحبيب ظبية خذلت اولادها وذهبت مع صواحبها في قطيع من الظباء ترعى معها في أرض ذات شجر أو ذات رملة منبتة تتناول اطراف الأراك وترتدي بأغصانه ، شبه الشاعر طول عنق الحبيب وحسنه بذلك.

8- الألمى : الذي يضرب لون شفتيه إلى السواد ، والانثى لمياء ، والجمع لمي ، والمصدر اللمى ، والفعل لمي يلمى ، البسم والتبسم والابتسام واحد ، كأن منورا يعني اقحوانا منورا ، فحذف الموصوف اجتزاء بدلالة الصفة عليه ، نور النبت خرج نوره فهو منور ، حر كل شيء: خالصة ، الدعص : الكثيب من الرمل ،

والجمع الادعاص ، الذدى يكون دون الابتلال ، والفعل ندي يندى ندى ، وندّيته تندية يقول وتبسم الحبيبة عن ثغر ألمى الشفتين كأنه أقحوان خرج نوره في دعص ند يكون ذلك الدعص فيما بين رمل خالص لايخالطه تراب ، وإنما جعله نديا ليكون الاقحوان غضا ناضرا.

9- إياة الشمس وإياها : شعاعها ، اللثة : مغرز الأسنان ، والجمع اللثات . الإسفاف : إفعال سففت الشيء أسفه سفا ، الإثمد : الكحل ، الكدم : العض . ثم وصف ثغرها فقال : سقاة شعاع الشمس ، أي كأن الشمس أعارته ضوأها . ثم قال : إلا لثاته ، يستثنى اللثات لأنه لا يستحب بريقها . ثم قال : إلا لثاته ، يستثنى اللثات لأنه لا يستحب بريقها . ونساء العرب تذر الإثمد على الشفاه واللثات فيكون ذلك أشد لمعان الأسنان.

10- التخدد : التشنج والتغضن يقول : وتبسم عن وجه كأن الشمس كسته ضياءها وجمالها ، فاستعار لضياء الشمس اسم الرداء ، ثم ذكر ان وجهها نقي اللون غير متشنج متغضن . وصف وجهها بكمال الضياء والنقاء والنضارة ، وجر الوجه عطفا على ألمى.

11- الاحتضار والحضور واحد ، العوجاء : الناقة التي لا تستقيم في سيرها لفرط نشاطها ، المرقال : مبالغة مرقل من الإرقال : وهو بين السير والعدو يقول : وإني لأمضي همي وأنفذ إرادتي عند حضورها بناقة نشيطة في سيرها تخب حببا وتذمل ذميلا في رواحها واغتدائها ، يريد أنها تصل سير الليل بسير النهار ، وسير النهار بسير الليل ، يقول : وإني لأنفذ همي عند حضوره بإتعاب ناقة مسرعة في سيرها.

12- الأمون : التي يؤمن عثارها ، الإران : التابوت العظيم ، نصأتها ، بالصاد ، زجرتها . ونسأتها ، بالسين ، أي ضربتها بالنسأة ، وهي العصا ، اللاحب : الطريق الواضح ، البرجد : كساء مخطط يقول : هذه الناقة الموثقة الخلق يؤمن عثارها في سيرها وعدوها ، وعظامها كألواح التابوت العظيم ، ضربتها بالمنسأة على طريق واضح كأنه كساء مخطط في عرضه.

13- الجمالية : الناقة التي تشبه الجمل في وثاقة الخلق ، الوجناء : المكتنزة اللحم ، الرديان : عدو الحمار بين متمرغة وأربه ، السفنجة : النعامة ، تبري : تعرض ، والبري والانبراء واحد كذلك التبري ، الأزعر : التليل الشعر، الاربد ك الذي لونه لون الرماد يقول : أمضي همي بناقة تشبه الجمل في وثاقة الخلق مكتنزة اللحم تعدو كأنها نعامة تعرض لظليم قليل الشعر يضرب لونه إلى لون الرماد ، شبه عدوها بعدو النعامة في هذه الحال.

14- باريت الرجل : فعلت مثل فعله مغالبا له ، العتاق : جمع عتيق ، وهو الكريم ، الناجيات : المسرعات في السير ، الوظيف : ما بين الرسغ إلى الركبة وهو وظيف كله ، المور : الطريق ، المعبد : المذلل ، والتعبيد : التذليل والتأثير يقول : هي تباري إبلا كراما مسرعات في السير وتتبع وظيف رجلها وظيف يدها فوق طريق مذلل بالسلوك والطء بالاقدام والحوافر والمناسم في السير.

15- التربع : رعي الربيع والإقامة بالمكان واتخاذه ربعا ، القف : ما غلظ من الارض وارتفع لم يبلغ أن يكون جبلا ، والجمع قفاف ، الشول : النوق التي جفت ضروعها وقلت ألبانها ، الواحدة شائلة ، بالتاء لا غير . ويقال : ناقة شائل وجمل شائل . والشول : الارتفاع ، الارتعاء : الرعي ، الحدائق : جمع حديقة ، وهى كل روضة ارتفعت أطرافها وانخفض وسطها ، والحديقة البستان أيضا ، المولي : الذي أصابه الولي وهو المطر الثاني من أمطار السنة، سر الوادي وسراته : خيره أفضله كلأ ، والجمع الأسرة الأسرار ، الاغيد : الناعم الخلق ، وتأنيثه غيداء ، والجمع غيد ، ومصدره الغيد ، يقول : رعت هذه الناقة أيام الربيع كلا القفين ، بين نوق جفت ضروعها وقلت ألبانها ترعى في حدائق واد قد وليت أسرتها وهو مع ذلك ناعم التربة . وقوله : حدائق مولي الأسرة ، تقديره حدائق واد مولي الأسرة ، فحذف الموصوف ثقة بدلالة الصفة عليه.

16- الربع : الرجوع ، والفعل راع يربع ، الإهابة : دعاة الإبل وغيرها ، يقال أهاب بناقته إذا دعاها ، الاتقاء : الحجز بين شيئين ، يقال : اتقى قرنه بترسه إذا جعل حاجزا بينه وبينه ، وقوله : بذي خصل ، أراد بذنب ذي خصل ، فحذف

الموصوف اكتفاء بدلالة الصفة عليه ، والخصل جمع خصلة من الشعر وهي قطعة منه ، الروع : الافزاع ، والروعة فعلة منه ، وجمعها الروعات ، الأكلف : الذي يضرب إلى السواد ، الملبد : ذو وبر متلبد من البول والثلط وغيره ، روعات أكلف أي روعات فحل اكلف ، فحذف الموصوف يقول : هي ذكية القلب ترجع إلى راعيها وتجعل ذنبها حاجزا بينها وبين فحل تضرب حمرته إلى السواد متلبد الوبر، يريد أنها لايمكنه من ضرابها فلا تلقح ، وإذا لم يصل الفحل إلى ضرابها لم تلقح وإذا لم تلقح كانت مجتمعة القوى وافرة اللحم قوية على السير والعدو.

17- المضرحي : الأبيض من النسور ، وقيل : هو العظيم منها ، التكنف : الكون في كنف الشيئ وهو ناحيته ، الحفاف : الجانب ، والجمع الأحفة ، الشك: الغرز، العسيب : عظم الذنب ، والجمع العسب ، والمسرد والمسراد: الاشفى ، والجمع المسارد والمساريد يقول : كأن جناحي نسر أبيض غرزا بإشفى في عظم ذنبها فصارا في ناحية . شبه الشاعر شعر ذنبها بجناحي نسر أبيض في الباطن.

من معلقة عنترة بن شداد

التعريف بالشاعر:

هو عنترة بن شداد العبسي بن قيس من مضر و قيل : شداد جده غلب على اسم أبيه ، و إنما هو عنترة بن عمرو بن شداد ، و اشتقاق اسم عنترة من ضرب من الذباب يقال له العنتر و إن كانت النون فيه زائدة فهو من العَتْرِ و العَتْرُ الذبح و العنترة أيضاً هو السلوك في الشدائد و الشجاعة في الحرب . و إن كان الأقدمون بأيهما كان يدعى : بعنتر أم بعنترة فقد اختلفوا أيضاً في كونه اسماً له أو لقباً . كان عنترة يلقب بالفلحاء ـ لفلح ـ أي شق في شفته السفلى و كان يكنى بأبي المعايش و أبي أوفى و أبي المغلس لجرأته في الغلس أو لسواده الذي هو كالغلس ، و قد ورث ذاك السواد من أمه زبيبة ، إذ كانت أمه حبشية و بسبب هذا السواد عده القدماء من أغربة العرب . و شاعت الفروسية و الشعر والخلق السمح أن تجتمع في عنترة . فإذا بالهجين ماجد كريم ، و إذا بالعبد سيد حر . و مما يروى أن بعض أحياء العرب أغاروا على قوم من بني عبس فأصابوا منهم ، فتبعهم العبسيون فلحقوهم فقاتلوهم عما معهم و عنترة فيهم فقال له أبوه : كر يا عنترة ، فقال عنترة : العبد لا يحسن الكر إنما يحسن الحلاب و الصر ، فقال كر و أنت حر ، فكر و أبلى بلاء حسناً يومئذ فادعاه أبوه بعد ذلك و ألحق به نسبه ، و قد بلغ الأمر بهذا الفارس الذي نال حريته بشجاعته أنه دوخ أعداء عبس في حرب داحس و الغبراء الأمر الذي دعا الأصمعي إلى القول بأن عنترة قد أخذ الحرب كلها في شعره و بأنه من أشعر الفرسان . أما النهاية التي لقيها فارسنا الشاعر فالقول فيها مختلف فئة تقول بأن إعصاراً عصف به و هو شيخ هرم فان.

فمات به و فئة تقول بأنه أغار يوماً على قوم فجرح فمات متأثراً بجراحه و لعل القول الثاني هو الأقرب إلى الصحة . بدأ عنترة حياته الأدبية شاعراً مقلاً حتى سابه رجل من بني عبس فذكر سواده و سواد أمه و أخوته و عيره بذلك و بأنه لا يقول الشعر ، فرد عنترة المذمة عن نفسه و ابتدر ينشر المعلقة ثم صار بعدها من الشعراء و مما لا شك فيه أن حبه لعبلة قد أذكى شاعريته فصار من الفرسان الشعراء.

هَلْ غَادَرَ الشُّعَرَاءُ مِنْ مُتَرَدَّمِ ... أَمْ هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ بَعْدَ تَوَهُّمِ

يَا دَارَ عَبْلَةَ بِالجَوَاءِ تَكَلَّمِي ... وَعِمِّي صَبَاحاً دَارَ عَبْلَةَ وَاسْلَمِي

فَوَقَفْتُ فِيهَا نَاقَتِي وَكَأَنَّهَا ... فَدَنٌ لأَقْضِي حَاجَةَ المُتَلَوِّمِ

وَتَحُلُّ عَبْلَةُ بِالجَوَاءِ وَأَهْلُنَا ... بِالْحَزْنِ فَالصَّمَّانِ فَالمُتَثَلَّمِ

حُيِّيْتَ مِنْ طَلَلٍ تَقَادَمَ عَهْدُهُ ... أَقْوَى وَأَقْفَرَ بَعْدَ أُمِّ الهَيْثَمِ

حَلَّتْ بِأَرْضِ الزَّائِرِينَ فَأَصْبَحَتْ ... عَسِراً عَلَيَّ طِلَابُكِ ابْنَةَ مَخْرَمِ

عُلِّقْتُهَا عَرَضاً وَاقْتُلُ قَوْمَهَا ... زَعْماً لَعَمْرُ أَبِيكَ لَيْسَ بِمَزْعَمِ

وَلَقَدْ نَزَلْتِ فَلا تَظُنِّي غَيْرَهُ ... مِنِّي بِمَنْزِلَةِ المُحِبِّ المُكْرَمِ

كَيْفَ المَزَارُ وَقَدْ تَرَبَّعَ أَهْلُهَا ... بِعُنَيْزَتَيْنِ وَأَهْلُنَا بِالغَيْلَمِ

إِنْ كُنْتِ أَزْمَعْتِ الفِرَاقَ فَإِنَّمَا ... زُمَّتْ رِكَابُكُم بِلَيْلٍ مُظْلِمِ

مَا رَاعَنِي إِلاَّ حَمُولَةُ أَهْلِهَا ... وَسْطَ الدِّيَارِ تَسَفُّ حَبَّ الخِمْخِمِ

فِيهَا اثْنَتَانِ وَأَرْبَعُونَ حَلُوبَةً ... سُوداً كَخَافِيَةِ الغُرَابِ الأَسْحَمِ

إِذْ تَسْتَبِيكَ بِذِي غُرُوبٍ وَاضِحٍ ... عَذْبٍ مُقَبَّلُهُ لَذِيذِ المَطْعَمِ

شرح المعلقة

1. المتردم : الموضع الذي يترقع ويستصلح لما اعتراه من الوهن ، والتردم أيضا مثل الترنم، وهو ترجيع الصوت مع تحزين يقول : هل تركت الشعراء موضعا مسترقعا إلا وقد رقعوه وأصلحوه ؟ وهنا استفهام يتضمن معنى الإنكار ، أي لم يترك الشعراء شيئا يصاغ فيه شعر إلا وقد صاغوه فيه ؛ وتحرير المعنى : لم يترك الأول للآخر شيئا ، أي سبقني من الشعراء قوم لم يتركوا لي مسترقعا أرقعه ومستصلحا أصلحه . وإن حملته على الوجه الثاني كان المعنى : أنهم لم يتركوا شيئا إلا رجعوا نغماتهم بإنشاء الشعر وإنشاده في وصفه ورصفه . ثم أضرب الشعر عن هذا الكلام وأخذ في فن آخر فقال مخاطبا نفسه : هل عرفت دار عشيقتك بعد شكك فيها ، وأم ههنا معناه بل أعرفت، وقد تكون أم بمعنى بل مع همزة الاستفهام ، كما قال الأخطل : كذبتك عينك أم رأيت بواسط غلس الظلام من الرباب خيالا أي : بل أرأيت ، ويجوز أن تكون هل ههنا ، بمعنى قد ، كقوله عز وجل : (هل أتى على الإنسان) أي قد أتى
2. الجو : الوادي ، والجمع الجواء ، والجواء في البيت موضع بعينه ، عبلة : اسم عشيقته : وقد سبق القول في قوله : عمي صباحا يقول : يا دار حبيبتي بهذا الموضع، تكلمي وأخبريني عن أهلك ما فعلوا . ثم أضرب عن استخباره إلى تحيتها فقال : طاب عيشك في صباحك وسلمت يا دار حبيبتي
3. الفدن : القصر ، والجمع الأفداه ، المتلوم : المتمكث يقول : حبست ناقتي في دار حبيبتي ، ثم شبه الناقة بقصر في عظمها وضخم جرمها ، ثم قال : وإنما حبستها ووقفتها فيها لأقضي حاجة المتمكث يجزعني من فراقها وبكائي على أيام وصالها
4. يقول : وهي نازلة بهذا الموضع وأهلنا نازلون بهذه المواضع
5. الإقواء والإقفار : الخلاء ، جمع بينهما لضرب من التأكيد كما قال طرفة : (متى أدن منه ينأ عني ويبعد) جمع بين النأي والبعد لضرب من التأكيد ، أم الهيثم : كنية عبلة يقول : حييت من جملة الأطلال ، أي خصصت بالتحية من بينها ، ثم أخبر أنه قدم عهده بأهله وقد خلا عن المكان بعد ارتحال حبيبته عنه

6. الزائرون : الأعداء ، جعلهم يزأرون زئير الأسد ، شبه توعدهم وتهددهم بزئير الأسد يقول : نزلت الحبيبة بأرض أعدائي فعسر علي طلبها ، وأضرب عن الخبز في الظاهر إلى الخطاب ، وهو شائع في الكلام ، قال الله تعالى : (حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح)

7. قوله : غرضا ، أي فجأة من غير قصد له ، التعليق هنا : التفعيل من العلق والعلاقة والعشق والهوى ، يقال: علق فلان بفلانة ، إذا كلف بها علقا وعلاقة ، العمر والعمر، بفتح العين وضمها : الحياة والبقاء ، ولا يستعمل في القسم إلا بفتح العين ، الزعم : الطمع . والمزعم : المطمع يقول : عشقتها وشغفت بها مفاجأة من غير قصد مني : أي نظرت إليها نظرة أكسبتني شغفا وشغفت بها وكلفا مع قتلي قومها ، أي مع ما بيننا من القتال ، ثم قال : أطمع في حبك طمعا لا موضع له لأنه لا يمكنني الظفر بوصالك مع ما بين الحيين من القتال والمعاداة ؛ والتقدير : أزعم زعما ليس بمزعم أقسم بحياة أبيك أنه كذلك

8. يقول : وقد نزلت من قلبي منزلة من يحب ويكرم فتيقني هذا واعلميه قطعا ولا تظني غيره

9. يقول : كيف يمكنني أن أزورها وقد أقام أهلها زمن الربيع بهذين الموضعين وأهلنا بهذا الوضع وبينهما مسافة بعيدة وشقة مديدة ؟ أي كيف يتأتى لي زيارتها وبين حلتي وحلها مسافة ؟ المزار في البيت : مصدر كالزيارة ، التربع : الإقامة زمن الربيع

10. الإزماع : توطين النفس على الشيء ، الركاب : الإبل ، لا واحد لها من لفظها ، وقال الفراء : واحدهما ركوب مثل قلوص وقلاص يقول : إن وطنت نفسك على الفراق وعزمت عليه فإني قد شعرت به بزمكم إبلكم ليلا ، وقيل بل معناه : قد عزمت على الفراق فان إبلكم قد زمت بليل مظلم ، فان على القول الأول حرف شرط ، وعلى القول الثاني حرف تأكيد

11. راعه روعا : أفزعه ، الحمولة : الإبل التي لا تطيق أن يحمل عليها ، وسط ، بتسكين السين ، لا يكون إلا ظرفا ، والوسط بفتح السين اسم لما بين طرفي الشيء ، الخمخم : نبت تعلفه الإبل ، السف والإستفاف معروفان . يقول : ما أفزعتني إلا

استفاف ابلها حب الخمخم وسط الديار ، أي ما أنذرني بارتحالها إلا انقضاء مدة الانتجاع والكلإ فإذا انقضت مدة الانتجاع علمت أنها ترتحل إلى دار حيها

12. الحلوبة : جمع الحلوب عند البصريين ، وكذلكة قلوبة وقلوب وركوبة وركوب ، وقال غيرهم : هي بمعنى محلوب ، وفعلول إذا كان بمعنى المفعول جاز أن تلحقه تاء التأنيث عندهم ، الأسحم : الأسود . الخوافي من الجناح : أربع من ريشها ، والجناع عند أكثر الأئمة : ست عشرة ريشة ، أربع قوادم وأربع مناكب وأربع أباهر ، وقال بعضهم : بل هي عشرون ريشة وأربع منها كلى يقول : في حمولتها اثنتان واربعون ناقة تحلب سودا كخوافي الغراب الاسود ، ذكر سوادها دون سائر الألوان لأنها أنفس الابل وأعزها عندهم وبذلك وصف رهط عشيقته بالغنى والتمول

13. الاستباء والسبي واحد ، غرب كل شيء: حده ، والجمع غروب ، الوضوح : البياض ، المقبل : موضع التقبيل يقول : إنما كان فزعك من ارتحالها حين تستبيك بثغر ذي حدة واضح عذب موضع التقبيل منه ولذ مطعمه ، أراد بالغروب الأشر التي تكون في أسنان الشواب ، وتحرير المعنى : تستبيك بذي اشر يستعذب تقبيله ويستلذ طعم ريقه

من معلقة عمرو بن كلثوم

التعريف بالشاعر:

هذه المعلقة هي الخامسة في المعلقات و هي من أغنى الشعر الجاهلي بالعناصر الملجمية و الفوائد التاريخية و الاجتماعية و أما مقياس جمالها الغني فهو ما تحركه لدى سماعها في النفس من نبض الحماسة و شعور العزة و الاندفاع . و أما الشاعر عمرو بن كلثوم فهو من قبيلة تغلب كان أبوه كلثوم سيد تغلب و أمه ليلى بنت المهلهل المعروف بالزير و في هذا الجو من الرفعة و السؤدد نشأ الشاعر شديد الإعجاب بالنفس و بالقوم أنوفاً عزيز الجانب. فساد قومه و هو في الخامسة عشرة من عمره تقع معلقة ابن كلثوم في 100 بيت أنشأ الشاعر قسماً منها في حضرة عمرو بن هند ملك الحيرة و كانت تغلب قد انتدبت الشاعر للذود عنها حين احتكمت إلى ملك الحيرة ، لحل الخلاف الناشب بين قبيلتي بكر و تغلب ، و كان ملك الحيرة) عمرو بن هند (أيضاً . مزهواً بنفسه و قد استشاط عضباً حين وجد أن الشاعر لا يقيم له وزناً و لم يرع له حرمة و مقاماً فعمد إلى حيلة يذله بها فأرسل) عمرو بن هند (إلى عمرو بن كلثوم) يستزيره (و أن يزير معه أمه ففعل الشاعر ذلك و كان ملك الحيرة قد أوعز إلى أمه أن تستخدم ليلى أم الشاعر و حين طلبت منها أن تناولها الطبق قالت ليلى : لتقم صاحبة الحاجة إلى حاجتها . . . . ثم صاحت) واذلاه (يالتغلب ! فسمعها ابنها عمرو بن كلثوم فوثب إلى سيف معلق بالرواق فضرب به رأس عمرو بن هند ملك الحيرة و على إثر قتل الملك نظم الشاعر القسم الثاني من المعلقة و زاده عليها . و هي منظومة على البحر الوافر (و من أطرف ما ذكر عن المعلقة أن بني تغلب كباراً و صغاراً كانوا يحفظونها و يتغنون بها زمناً طويلاً . توفي الشاعر سنة نحو) 600 (للميلاد بعد أن سئم الأيام و الدهر

أَلاَ هُبِّي بِصَحْنِكِ فَاصْبَحِينَا ... وَلاَ تُبْقِي خُمُورَ الأَنْدَرِينَا

مُشَعْشَعَةً كَأَنَّ الْحُصَّ فِيهَا ... إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا سَخِينَا

تَجُورُ بِذِي اللُّبَانَةِ عَنْ هَوَاهُ ... إِذَا مَا ذَاقَهَا حَتَّى يَلِينَا

تَرَى اللَّحِزَ الشَّحِيحَ إِذَا أُمِرَّتْ ... عَلَيْهِ لِمَالِهِ فِيهَا مُهِينَا

صَبَنْتِ الكَأْسَ عَنَّا أُمَّ عَمْرٍو ... وَكَانَ الكَأْسُ مَجْرَاهَا الْيَمِينَا

وَمَا شَرُّ الثَّلاَثَةِ أُمَّ عَمْرٍو ... بِصَاحِبِكِ الَّذِي لاَ تَصْبَحِينَا

وَكَأْسٍ قَدْ شَرِبْتُ بِبَعْلَبَكَّ ... وَأُخْرَى فِي دِمَشْقَ وَقَاصِرِينَا

وَإِنَّا سَوْفَ تُدْرِكُنَا الْمَنَايَا ... مُقَدَّرَةً لَنَا وَمُقَدَّرِينَا

قِفِي قَبْلَ التَّفَرُّقِ يَا ظَعِينَا ... نُخَبِّرْكِ الْيَقِينَ وَتُخْبِرِينَا

قِفِي نَسْأَلْكِ هَلْ أَحْدَثْتِ صَرْمَاً ... لِوَشْكِ البَيْنِ أَمْ خُنْتِ الأَمِينَا

بِيَوْمِ كَرِيهَةٍ ضَرْبَاً وَطَعْنَاً ... أَقَرَّ بِهِ مَوَالِيكِ العُيُونَا

وَإِنَّ غَدَاً وَإِنَّ الْيَوْمَ رَهْنٌ ... وَبَعْدَ غَدٍ بِمَا لاَ تَعْلَمِينَا

تُرِيكَ إِذَا دَخَلْتَ عَلَى خَلاَءٍ ... وَقَدْ أَمِنَتْ عُيُونَ الكَاشِحِينَا

ذِرَاعَي عَيْطَلٍ أَدْمَاءَ بِكْرٍ ... هِجَانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينَا

وَثَدْيَاً مِثْلَ حُقِّ العَاجِ رَخْصَاً ... حَصَانَاً مِنْ أَكُفِّ اللاَّمِسِينَا

وَمَتْنَيْ لَدْنَةٍ سَمَقَتْ وَطَالَتْ ... رَوَادِفُهَا تَنُوءُ بِمَا وَلِينَا

شرح المعلقة

1. هب من نومه يهب هبا : إذا استيقظ ، الصحن : القدح العظيم والجمع الصحون . الصبح: سقي الصبوح ، والفعل صبح يصبح ، أبقيت الشيء وبقيته بمعنى ، الأندرون : قرى بالشام يقول : ألا استيقظي من نومك أيتها الساقية واسقيني الصبوح بقدحك العظيم ولا تدخري خمر هذه القرى
2. شعشعت الشراب : مزجته بالماء ، الحص : الورس ، وهونبت في نوار أحمر يشبه الزعفران . ومنهم من جعل سخينا صفة ومعناه الحار ، من سخن يسخن سخونة ، ومنهم من جعله فعلا من سخي يسخى سخاء ، وفيه ثلاث لغات : إحداهن ما ذكرنا ، والثانية سخو يسخو ، والثالثة سخا يسخو سخاوة يقول : اسقنيها ممزوجة بالماء كأنها من شدة حمرتها بعد امتزاجها بالماء ألقي فيها نور هذا النبت الأحمر ، وإذا خالطها الماء وشربناها وسكرنا جدنا بعقائل أموالنا وسمحنا بذخائر أعلاقنا ، هذا إذا جعلنا سخينا فعلا وإذا جعلناه صفة كان المعنى: كأنها حال امتزاجها بالماء وكون الماء حارا نور هذا النبت . ويروي شحينا، بالشين المعجمة ، أي إذا خالطها الماء مملوءة به . والشحن : الملء ، والفعل شحن يشحن ، والشحين بمعنى المشحون كالقتيل بمعنى المقتول ، يريد أنها حال امتزاجها بالماء وكون الماء كثيرا تشبه هذا النور
3. يمدح الخمر ويقول : انها تميل صاحب الحاجة عن حاجته وهواه إذا ذاقها حتى يلين ، أي إنها تنسي الهموم والحوائج أصحابها فاذا شربوها لانوا ونسوا أحزانهم وحوائجهم
4. اللحز : الضيق الصدر ، الشحيح البخيل الحريص ، والجمع الأشحة الأشحاء ، الشحاح أيضا مثل الشحيح ، والفعل شح يشح والمصدر الشح وهو البخل معه حرص يقول : ترى الانسان الضيق الصدر البخيل الحريص مهينا لماله فيها ، أي في شرائها ، إذا أمرت الخمر عليه ، أي إذا أديرت عليه
5. الصبن : الصرف ، والفعل صبن يصبن يقول : صرفت الكأس عنا يا أم عمرو وكان مجرى الكأس على اليمين فأجريتها على اليسار

6. يقول : ليس بصاحبك الذي لا تسقينه الصبوح هو شر هؤلاء الثلاثة الذين تسقيهم. أي لست شر أصحابي فكيف أخرتني وتركت سقيي الصبوح
7. يقول : ورب كأس شربتها بهذه البلدة ورب كأس شربتها بتينك البلدتين
8. يقول : سوف تدركنا مقادير موتنا وقد قدرت تلك المقادير لنا وقدرنا لها ، المنايا : جمع المنية وهي تقدير الموت
9. أراد يا ظغينة فرخم ، وضغينة : المرأة في الهودج ، سميت بذلك لظعنها مع زوجها ، فهي ، فعيلة بمعنى فاعلة ، ثم أكثر استعمال هذا الأسم للمرأة حتى يقال لها ظعينة وهي في بيت زوجها يقول : فتي مطيتك أيتها الحبيبة الظاعنة نخبرك بما قاسينا بعدك وتخبرينا بما لاقيت بعدنا
10. الصرم : القطيعة ، الوشك : السرعة ، والوشيك : السريع ، الأمين : بمعنى المأمون يقول : فقي مطيتك نسألك هل أحدثت قطيعة لسرعة الفراق أم هل خنت حبيبك الذي نؤمن خيانته ؟ أي هل دعتك سرعة الفراق إلى القطيعة أو الخيانة في مودة من لا يخونك في مودته إياك
11. الكريهة : من أسماء الحرب ، والجمع الكرائه ، سميت بها لأن النفوس تكرهها ، وإنما لحقتها التاء لأنها أخرجت مخرج الأسماء مثل : النطيحة والذبيحة ، ولم تخرج مخرج النعوت مثل : امرأة قتيل وكف خضيب . ونصب ضربا وطعنا على المصدر أي يضرب فيه ضربا ويطعن فيه طعنا قولهم : أقر الله عينك ، قال الأصمعي : معناه أبرد الله دمعك ، أي سرك غاية السرور ، وزعم أن دمع السرور بارد عليه أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب هذا القول وقال : الدمع كله حار جلبه فرح أو ترح. وقال أبو عمرو الشيباني : معناه أنام الله عينك وأزال سهرها لأن أستيلاء الحزن داع إلى السهر ، فالإقرار عل قوله إفعال من قر يقر إقرارا ن لأن العيون تقر في النوم وتطرف في السهر . وحكى ثعلب عن جماعة من الأئمة أن معناه : أعطاك الله مناك ومبتغاك حتى تقر عينك عن الطموح إلى غيره وتحرير المعنى : أرضاك الله ، لأن المترقب للشيء يطمح ببصره اليه فاذا ظفر به قرت عينه عن الطموع إليه يقول : تخبرك بيوم حرب كثر فيه

الضرب والطعن فأقر بنو أعمامك عيونهم في ذلك اليوم ، أي فازوا ببغيتهم وظفروا بمناهم من قهر الأعداء

12. أي بما لا تعلمين من الحوادث يقول : فان الأيام رهن بما لا يحيط علمك به أي ملازمة له

13. الكاشح : المضمر العداوة في كشحه ، وخصت العرب الكشح بالعداوة لأنه موضع الكبد ، والعداوة عندهم تكون في الكبد ، وقيل بل سمي العدو كاشحا لأنه يكشح عن عدوه فيوليه كشحه ، يقال : كشح عنه يكشح كشحا يقول : تريك هذه المرأة إذا أتيتها خالية وأمنت عيون أعدائها

14. العيطل : الطويل العنق من النوق ، الادماء : البيضاء منها ، والأدمة البياض في الإبل، البكر : الناقة التي حملت بطنا واحدا ، ويروى بكر بفتح الباء، وهو الفتي من الإبل ، وبكسر الباء على الروايتين ، ويروى : تربعت رعت ربيعا ، الأرجاع : جمع الأجرع وهو والمكان الذي فيه جرع ، والجرع : جمع جرعه ، وهي دعص من الرمل المتون : جمع متن وهو الظهر من الأرض ، الهجان : الأبيض الخالص البياض يستوي فيها الواحد والتثنية والجمع ، وينعت به الابل والرجال وغيرهما ، لم تقرأ جنينا : لم تضم في رحمها ولدا يقول : تزيل ذراعين ممتلئتين لحما كذراعي ناقة طويلة العنق لم تلد بعد أو رعت ايام الربيع في مثل هذا الموضع ، ذكر هذا مبالغة في سمنها ، أي ناقة سمينة لم تحمل ولدا قط بيضاء اللون

15. رخصا : لينا ، حصانا: عفيفة يقول : وتريك ثديا مثل حق من عاج بياضا واستدارة محرزة من أكف من يلمسها

16. اللدن : اللين ، والجمع لدن ، أي تريك متني قامة لدنة ، السموق : الطول ، والفعل سمق يسمق ، الرادفتان والرانفتان : فرعا الأليتين ، والجمع الروادف والروانف ، النوء : النهوض في تثاقل ، الولى : القرب ، والفعل ولي يلي يقول : وتريك متني قامة طويلة لينة تثقل أردافها مع ما يقرب منها وبذ لك وصفها بطول القامة وثقل الأرداف .

أبو العتاهية:

في الزهـــد والحكـمـــة

التعريف بالشاعر:

أبو العتاهية هو شاعر الزهد في الأدب العربي ولد سنة 130هـ قرب (الأنبار) بالعراق، كان يعمل بصنعة (الجرار) وكان صاحب صبوات في شبابه ، وكان يمدح الأمراء والخلفاء لكنه تنسك في الخمسين من عمره له ديوان شعر أغلبه في الزهد والحكمة والرجوع إلى الله، يتسم شعره بالسهولة وسلاسة الألفاظ ووضوح في المعاني ، توفي سنة 220هـ .

قطعْتُ منكِ حبائلَ الآمــــــال ... وحططتُ عن ظهر المطى رِحالي[1]
ويئستُ أنْ أبقى لشيءٍ نلتُ مِـــ ... ـمَّا فيكِ يادنيا وأنْ يبقى لـــي
فوجدتُ بردَ اليأسِ بين جوانحي ... وأرحتُ من حلّي ومن ترحالي[2]
ولئن يئستُ لربَّ برقةِ خُلَّـــبٍ ... برقَت لذي طمعٍ وبرقـــة آلٍ[3]
فالآنَ أبصرتُ السبيلَ إلى الهــدى ... وتفرَّغتْ همّي عن الأشغـــال
ولقد أقامَ لي المشيبُ نُعاتــــه ... يُفضي إليَّ بمفرق وقـــذال[4]
ولقد رأيتُ الموتَ يَبْرقُ سَيفُـــهُ ... بيدِ المَنية حيثُ كُنتُ حِيالــي
ولقد رأيتُ على الفنــاءِ أدلـــةً ... فيما تنكَّرَ من تَصرُّفِ حالـــي[5]
وإذا اعتبرتُ رأيت خطبَ حوادثٍ ... يجرينَ بالأرزاق والآجـــال[6]
وإذا تناسبتِ الرجالُ فــمـا أري ... نسباً يقاس بصالحِ الأعمـــال[7]
وإذا بحثت عن التقى وجَـدتُـهُ ... رجلاً يُصدقُ قولَهُ بفعـــال
وإذا اتقى اللهَ امرُؤٌ وأطاعــــه ... فيداه بين مكارم ومعالـــي
وعلى التقيِّ إذا ترسَّخَ في التُّقـــى ... تَجانِ: تاجُ سكينةٍ ، وجــلال

(1) ظهر المطى : ظهر الإبل ونحوه.
(2) برد اليأس: واحة اليأس
(3) برقة خلب: لا مطر فيه.
(4) القذال مؤخر الرأس
(5) تعرف حالي: تغير حالي .
(6) خطب: مصائب.
(7) تناسبت الرجال: تفاخرت.

الشرح والتحليل:

يستهل الشاعر قصيدته باليأس من الدنيا التي قطع منها حبائل الأمل ، وصرف مطيئته عن وجهها ، بعد أن يئس من وجهها الخادع، وزخارفها الكاذبة، فبرقها خُلّب يؤدي بالطامعين إلى حياة المذلة والهوان .

وهكذا فإن الشاعر قد أبصر سبيل النجاة ببلوغة مرفأ الأمان، عندما أدرك سبيل الهدى والتزم التقوى، وطريق الفلاح، بعد أن ترك هذه الدنيا الفانية ، ولعل الذي يذكره بالنهاية المحتومة، ذلك الشيب الذي لوّن شعره، والذي ينذره بالموت ، لقد عرف إن الحياة مهما طالت مدتها إلى زوال ، ولعل في تعاقب الليل والنهار عظة وعبرة ، فكل شيء في هذه الدنيا يبلى ومحتوم بأجل قدره الله سبحانه وتعالى ، ومادامت الدنيا هذا حالها فمن الأجدر ألا تتفاخر الرجال بالأموال والجاه ، بل ينبغي أن تتفاخر بالأعمال الصالحة .

لقد جاءت المعاني في هذه القطعة متسمة بالوضوح، والبعد عن التعقيد، تلونها عاطفة يائسة من الدنيا، وانعكست تلك العاطفة في الصور والألفاظ ، فجاءت حزينة من خلال مفردات :

(اليأس ، والموت ، والفناء ، والمنية ، والترحال)

من جمال التصوير:

- التشبيهات البليغة في :حبائل الآمال ، يد المنية .
- الاستعارات: قطعّتُ ، ظهر المطي ، برد اليأس ، الموت يبرق سيفه ، أبصرت السبيل ، رُب برقة خلب ، برقت.
- الكنايات: (قطَعتُ منكِ حبائلَ الآمـــــال) كناية عن الزهد في الدنيا .
- من المجاز المرسل: تفرعت همي ، أقام لي المشيب.

★أبو الطيّب المتنبي

التعريف بالشاعر: هو أبو الطيب الحسين الجعفي المتنبي ولد بالكوفة سنة 303 هـ ونشأ بها ، اتصل بأدباء عصره كابن العميد ، وابن عباد ، وابن خالويه، تنقل بين الأمصار الإسلامية كمصر ، والشام، وفلسطين ، وبغداد ، اتصل بسيف الدولة ومدحه بقصائد رائعة وحضر حربه ضد الروم ، له ديوان شعر أغلب موضوعاته في المدح والفخر والحكمة ، يمتاز شعره بالجزالة والفخامة والحكمة وعمق الأفكار ، قُتل على يد فاتك الأسدي وهو في طريقه إلى الكوفة سنة 354هـ .

أجمل الأبيات التي قالها في مدح سيف الدولة، وهو يصف معركة الحدث مع الروم:

على قدر أهل العزم تأتي العزائـم ... وتأتي على قدر الكرام المــكارم

وتعظم في عين الصغير صغارها ... وتصغر في عين العظيم العظائـم

يكلف سيف الدولة الجيش همـه ... وقد عجزتْ عنه الجيوش الخضارم

ويطلب عند الناس ما عند نفسـه ... وذلك ما لا تدعيه الضراغـم

هل الحدث الحمراء تعرف لونها ... وتعلم أيّ الساقيين الغمائـم

بناها فأعلى والقنا تقرع القنـا ... وموج المنايا حولها متلاطـم

وكان بها مثل الجنون فأصبحت ... ومن جثث القتلى عليها تمائـم

تفيت الليالي كل شيء أخذتـــه ... وهن لما يأخذن منك غـــوارم

وقفت وما في الموت شك لواقــف ... كأنك في جفن الردى وهو نــائم

تمر بك الأبطال كلمى هزيمـــة ... ووجهك وضّاح وثغرك باســم

نثرتهم فوق الأحيدب نثـــــرة ... تموت الخوافي تحتها والقــوادم

الشرح والتحليل:

يبدأ الشاعر في قصيدته بمطلع في الحكمة ، كأنه و أراد أن يقول : إن الرجال قوالب الأحوال إذا كبرت كبروا ، وإذا صغرت صغروا ، فعلى قدر أهل العزم تأتي العزائم والصبر وعلى قدر أهل الكرم تأتي المكارم، وبطبيعة الحال فإن العظماء تصغر في عيونهم العظائم ، أما الصغار فأن صغائر الأشياء تكون في عيونهم كبيرة ، ثم يذهب بعد هذا المقطع الحكمي إلى مدح سيف الدولة ، الذي بنى جيشاً قوياً في مواجهة الروم حقق به العديد من الانتصارات ولعل معركة (قلعة الحدث في حلب) خير شاهد على تلك المعارك والانتصارات. يصف قلعة الحدث ، و يتساءل عن لون القلعة الحمراء التي سقاها غمام المطر والدماء يوم المعركة فهل اللون الأحمر الذي يغطي القلعة من الغبار ؟ أم من الدماء ؟ حيث شربت يوم المعركة منهما معاً ، لقد كان سيف الدولة رائعاً عندما بناها والمعارك حول هذه القلعة محتدمة وبحر المنايا حول هذه القلعة متلاطم ، وذهب إلى تصوير الجثث المعلقة حول القلعة حيث شبهها بالتمائم التي علقت على صدر المجنون، ويغالي الشاعر في مدح سيف الدولة عندما يصفه بأنه الإنسان الذي لا تقهره الأيام ، فهو لا يهاب الموت ، حتى كأنه ينام في جفن الهلاك فالأبطال تمر به كلمى ومهزومة ومع ذلك وجه سيف الدولة مبتسم ومنشرح .

كيف لا وهو الذي نثر الأعداء فوق جبل الأحيدب كما نثرت فوق العروس الدراهم وهكذا فقد وظف البلاغة أجمل توظيف من تشبيه واستعارة من خلال الصور البلاغية الجميلة التي لوّن بها الشاعر هذه القصيدة ، أما العاطفة فقد جاءت قوية ؛ لأن الشاعر يرى في ممدوحه المثل الأعلى ، أما عن الأسلوب فقد كان واضحاً لم يستخدم عبارات غريبة أو حوشية.

ابن الرومي

في رثاء ابنه محمد

التعريف بالشاعر:

هو أبو الحسن علي بن العبّاس ، يوناني الأصل ، ولد ببغداد سنة212هـ ونشأ بها فقد أسرته في حياته فعاش متشائما من الدنيا برع في الوصف ، تأثر بالفلسفة اليونانية فجاء شعره غزير المعاني ، له ديوان ضخم طُبع عدة مرات ، توفي مسموماً سنة 283هـ

قال يرثي ابنه محمد:

بُكَاؤكما يشفيني وإن كان لا يجدي ... فجودا فقد أودى نظيركما عنــــدي(1)

ألا قاتل الله المنايا ورميـــــــها ... من القوم حبّات القلوب على عمــد(2)

توخّى حمام الموت أوسط صبيتـــي ... فلله كيف اختار واسطة العقــــد(3)

على حين شمتُ الخير من لمحاتـه ... وآنست من أفعاله آية الرشــــد(4)

طواه الردى عني فأضحى مـــزاره ... بعيداً عن قرب قريباً على بعـــد(5)

لقد أنجزت فيه المنايا وعيدهـــــا ... وأخلفت الآمال ما كان فيه من وعـد(6)

لقد قل بين المهد واللحد لبثـــــه ... فلم يُنس عهد المهد إذ ضم في اللحد(7)

ألحّ عليه النزق حتى أحالــــــه ... إلى صفرة الجادي عن حمرة الــورد(8)

وظل على الأيدي تساقط نفســــه ... يذوى كما يذوى القضيب من الرند(9)

فيا لك من نفس تساقط أنفســـاً ... تساقط درّ من نظام بلا عقــــدِ(10)

(1) بُكَاؤكما: الخطاب لعينيه
(2) المنايا: جمع منية وهي الموت ، حبات القلوب: مهجها.
(3) توخى: تحرى.
(4) شمت الخير: توقعته.
(5) يريد بالقرب قرب المكان ، وبالبعد عن اللقاء ، المزار: القبر.
(6) أنجزت: حققت.
(7) المهد : الطفولة ، اللحد : القبر.
(8) الجادي: الزعفران وهو أصفر ، يقول إن النزيف أحاله من حمر الورد إلى صفرة الزعفران .
(9) الرند الغبار ، وقد يسمى به الآس وهو نوع من الريحان .
(10) أنفساً : جمع نفس وهي روح الإنسان.

الشرح والتحليل:

يبدأ الشاعر بمخاطبة عينيه اللتين لم تتوقف دموعهما حزناً على الفقيد ، لكن الشاعر يعرف إن البكاء لا يجدي في مثل هذه المواقف ،وإن كان يشفي غليل الحزن والألم ، لأن الشاعر فقد ما يناظرهما في المكانة وهو ابنه محمد ، ويصور الحالة التي يعانيها بفقدانه لأبنه الأوسط ، ويتساءل محتاراً كيف أختار الموت واسطة العقد ، وفي هذا تصوير للمكانة التي كان عليها الفقيد ، حيث شبهه وهو يتوسط أخوته بالواسطة الجميلة التي تتربع في وسط العقد ، وفي الغالب تكون أجمل حبّاته.

ويذهب إلى تصوير حالته النفسية عندما اختطف الموت ابنه فجعله بعيداً عنه لا يكلمه ولا يتحدث معه وهو القريب في قبره ، فعندما يزوره يحاول أن يحدّثه فإذا به يحدث نفسه ، لقد أنجزت فيه المنايا وعيدها ، وصار القريب بالأمس بعيداً اليوم ، لقد أفل نجم ذلك الطفل وأخذته المنية وهو في عمر الزهور ، فلم ينسَ مهده وهو يُضم في لحده .

ثم يذهب إلى تصوير طبيعة المرض الذي ألّم به عندما ألح عليه النزف فتركه بعد حمرة في وجهه إلى لون أصفر شاحب ، وظلت معه هذه الحالة حتى ذبل عوده كما يذبل عود الريحان ، فيا لها من نفس لا تموت موتة واحدة ، ولكنها تتساقط كحبات الدر التي انقطع عقدها ، وهكذا تتجلى مقدرة وبراعة ابن الرومي في التصوير، فالشاعر قد اختار وزناً طويلاً ينفس به عن أحزانه ومشاعره .

فالعاطفة الحزينة تجدها في أثناء القصيدة من خلال البكاء والحزن ، والألفاظ سلسة بعيدة عن الغرابة.

- ومن التشبيهات الرائعة (حبات القلوب ، صفرة الجادي عن حمرة الورد)
- المجاز المرسل: البكاء يُشفي ولا يجدي ، توخي حمام الموت).
- الكنايات : كثيرة ، بكل بيت كناية عن الحزن والألم.

البحتري

في وصف الربيع

التعريف بالشاعر :

هو أبو عبادة الوليد بن عبيد الطائي ، ولد في منبج ، سنة206هـ انتقل في شواطئ طي وغيرها من البدو والضاربين في شواطئ الفرات فغلبت عليه فصاحة العرب ، اتصل بالمتوكل والفتح بن خاقان، له ديوان شعر ، يمتاز شعره برقة الأسلوب ، وإجادة الوصف، توفي سنة:284هـ .

أتاك الربيعُ الطلق يختالُ ضاحكاً	من الحُسن حتى كادَ أن يتكلما[1]
وقد نبّه النيروزُ في غسق الدُّجى	أوائل ورد كنَّ بالأمس نُوَّما[2]
يفتقّها بردُ الندى فكأنه	يبث حديثاً كان قبل مُكتَّما[3]
فمن شجرٍ رد الربيع رداءه	عليه كما نشرت وشياً مُنمنما[4]
أحل فأبدى للعيون بشاشةً	وكان قذى للعيون إذ كان محرّما[5]
ورقّ نسيم الريح حتى حسبته	يجيءُ بأنفاس الأحبّةِ نُعُما[6]

(1) الطلق: المشرق، يختال : يتبختر.
(2) النيروز: عند الفرس أول أيام السنة الشمسية ،يوافق يوم 21 مارس ، الغسق: الظلمة أول الليل، الدجى: جمع دجية وهو الظلام.
(3) يبث حديثاً: ينشر حديثاً
(4) وشى منمنم: ثوب مزخرف مزين.
(5) أحل من أحرامه : خرج ، البشاشة : الطلاقة ، القذى : ما يقع في العين من أوساخ ، محرما : الحاج يلبس ثوب الإحرام.
(6) النعم : المرأة الناعمة.

الشرح والتحليل:

أقبل فصل الربيع المشرق في روعة وبهاء يتبختر في مشيته مبتسماً يكاد أن يحدثك عن حسنه وجماله بعد أن وُدّع فصل الشتاء القارس ، إن الحسن والجمال الذي تميز به هذا الفصل دون غيره من فصول السنة جعله مبهوراً بجماله ، لقد نبه الربيع في يوم عيد ((النيروز)) أوائل الورود بحسنه وجماله ، تلك الورود التي كانت نائمة في ظلمة أوّل الليل ، وأخذت قطرات الندى تتساقط عليها فينتشر عبق رائحتها الأخّاذة كأنها حديث سر مكتوم فشى بين الناس ، ولقد لبست الأرض والأشجار حلتها القشيبة الزاهية تخضبها الألوان الجميلة ، وعندما أحل هذا الفصل أبدى للعيون بشاشة وسرت به الأنفس بعد أن كانت رؤية تلك الأشجار في فصل الشتاء مصدر ألم للعين ، لقد كان النسيم في هذا الفصل رقيقاً ناعماً كأنه أنفس ناعمة بين الأحبة ، لقد جاءت هذه اللوحة الفنية الساحرة حافلة بالعاطفة الصادقة ، فالشاعر لم يتعمق في المعاني بصورة كبيرة لكن سلاسة أسلوبه ورقة الألفاظ وسهولتها ما تميزت به هذه الأبيات.

لقد وظف الشاعر البلاغة أجمل توظيف عندما سحر أنفوسنا بجمال أسلوبه وسلاسته وفصاحته، ويكفي أن بشعره يشخّص هذا الفصل الجميل ، ويجعله يمشي ضاحكاً متبختراً و من حسن جماله يكاد أن يخاطبنا عن هذا الجمال الساحر.

★ أبو تمام

من قصيدة – السيف أصدق إنباء... !

أنشد أبو تمام هذه القصيدة عندما فتحت مدينة عمورية في تركيا سنة 838م بعد انتصار الخليفة العباسي المعتصم بالله على جيش إمبراطور الروم – تيوفلس أوتيوفيل-

السيف أصدق إنباء من الكتب ... في حده الحد بين الجد واللعب[1]

بيض الصفائح لا سود الصحائف في ... متونهن جلاء الشك والريب[2]

والعلم في شهب الأرماح لامعة ... بين الخميسين لا في السبعة الشهب[3]

أين الرواية بل أين النجوم وما ... صاغوه من زخرفٍ فيها ومن كذب؟

عجائباً زعموا الأيام مجلفةً ... عنهن في صفر الأصفار أو رجب

وخوّفوا الناس من دهياء مظلمةٍ ... إذا بدا الكوكبُ الغربي ذو الذنب[4]

وصيّروا الأبرُجَ العليا مرتبةً ... ما كان منقلباً أو غير منقلب

يايوم وقعة (عمورية) انصرفت ... عنك المنى حفلاً معسولة الحلب

أبقيت جد بني الإسلام في صعد ... والمشركين ودار الشرك في صبب

فتح الفتوح تعالى أن يحيط به ... نظم من الشعر أو نثر من الخطب

فتح تفتح أبواب السماء له ... وتبرز الأرض في أثوابها القشب[5]

(1) الحده : الطرف ، والحد الفاصل .
(2) الصفائح جمع صفيحة وهي طرف السيف ، والصحائف جمع صحيفة ، المتن: جمع متن وهو أعلى الجبل.
(3) الخميسين: الخميس الجيش.
(4) دهياء : شديدة.
(5) القشب : جمع قشيب و هو الجديد.

الشرح والتحليل:

يبدأ الشاعر برده على المنجمين ، حيث أكد لهم أن السيف أصدق من كلام التنجيم العاري من الصحة، لأنه هو الحد الفاصل بين الجد واللعب ، فهو أبيض يحمل في متنه الحق ويمحو أوهام الريب والشك ، وهو ليس ككتب المنجمين السوداء ، إن النصر الذي تحقق في فتح عمورية جاء على رؤوس الرماح وأشفار السيوف اللامعة، التي تلمع كأنها شهب بين صفوف الجيوش المتحاربة ، فأين رأي الكاذبين وأين خرافاتهم الباطلة ، ويواصل الشاعر سخره من أولئك المنجمين الذين قالوا إن الهزيمة ستكون في شهر رجب أو صفر ، وإذ بالحقيقة تسطع وتعري أولئك المنجمين وتفضح أقاويلهم الكاذبة فالنجوم بريئة مما يدعيه أولئك الدجالون ، لقد خوّفوا الناس من ذلك الأمر العجيب ، الذي اتضح بعد ذلك بأنه مجرد خرافات وأكاذيب ، وإذا بالفتح الموفق من الله تعالى يتعالى حتى إنّ الشعر والنثر يعجز عن وصف هذا النصر العظيم ، الذي تحقق بفتح عمورية، هذا النصر الذي باركته السماء والأرض .

إن هذا الفتح أعظم من أن يحيط به شاعرٌ أو يكتب فيه أديب أو يخطب عنه خطيب، فيا له من نصر عظيم تحققت فيه آمال العرب وأحلامهم ، لقد ارتفعت رايات الإسلام في ذلك النصر وخسر أهل الشرك ودارت عليهم الدوائر ، إن يوم فتح عمورية يتذوق حلاوته كل من جرت في عروقه دماء الإسلام ، ذلك اليوم الذي جعل المسلمين في القمة والمشركين في الحضيض.

★أحمد رفيق المهدوي

(شاعر الوطن الكبير)

أوّلاً– التعريف بالشاعر:

ولد عام 1898م. بفساطو ، انتقل مع أسرته إلى نالوت، و قرأ بها القرآن الكريم، ثم انتقل إلى مصراته ، ومنها إلى الزاوية ، حصل على الشهادة الابتدائية بالتركية، و العربية ثم دخل إلى المدرسة الإعدادية بطرابلس، سافر إلى الإسكندرية ، والتحق بالمعهد العالي بها، ثم بمدرسة الجمعية الخيرية، عاد إلى بنغازي سنة 1920. والتحق بالوظيفة العامة، شغل منصب سكرتير بلدية بنغازي، ثم عزل عن وظيفته.

هاجر إلى تركيا سنة 1924م ، واشتغل بالتجارة ، ثم عاد إلى بنغازي سنة 1934م، فطرد منها، فسافر إلى تركيا ثانية، ثم عاد فعين سنة 1951ف. عضوا بمجلس الشيوخ.

توفي رحمه الله تعالى في أثينا يوم 6-7-1961 و دفن ببنغازي.

الفـــــــراق

رحيلـي عنــك، عــز علـيَّ جـداً … وداعــاً! أيهــا الــوطن المفــدى!

وداع مفـــارق، بـــالرغم شـــاءت … لـه الأقـدار، نيـل العـيش كـدا!

وخـير مـن رفـاه العـيش، كـد … إذا أنـا عشـت، حـراً مسـتبدا!

سـأرحل عنـك يـا وطـني وإنـي … لأعلـم إنـني قـد جئـت إدا !

طلبـت العـز في وطـني مقيمـاً … فأوسـعني زمـان السـوء ردا

ويـا وطـني هجرتـك لا لبغـض … ولا إنـي منحـت سـواك ودّا!

فـلا والله مـا هـاجرت حتـى … جهـدت ولم أجـد مـن ذاك بـدّا!

ويـا وطـني، وداعـاً مـن محـب … تحـير رأيـه أخـذاً وردا!

وداعـا، لا أظـن لـه لقـاء … فـوا أسـفا ، إذا مـا الـبين جـدا

أناديـــه، وقـــد زمّـــت ركابـــــــي ... وهـد الـبين ركـن الصبـــر هـدا

وجاشـت، تخنـق العـبرات صـوتي ... وداعـاً أيهــا الـوطن المفـــدى!

الشرح والتحليل:

يبدأ الشاعر بمخاطبة الوطن العزيز وهو يهم بالرحيل المرّ الذي لا يريده ، لكن الظروف السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية كانت وراء هذا الرحيل الصعب الذي اتخذه الشاعر عندما شاءت له الأقدار أن يواجه صعوبات جمة في عيشه، هذا العيش التي كانت تكدر صفوه حياة الاستبداد ،والاستعباد التي كان يعيشها الوطن في تلك الحقبة من تاريخ ليبيا.

إن قرار الرحيل الذي اتخذه الشاعر كان بحق قرارٌ صعب، لقد طلب حياة العزة والكرامة في وطنه، لكن الأقدار شاءت أن يعيش في وطنه حياة غير الحياة التي يحلم بها، الأمر الذي جعله يتخذ قرار الفراق الصعب على نفسيته، فالشاعر مازال يخاطب الوطن ويعتذر على هذا الرحيل وهذه الهجرة ، لم يستبدل وطنه بوطن بآخر ، ولم يتركه لبغض أو لكراهيةٍ ، لكنه تركه عندما يئس من أن يعيش بعزة وكبرياء في هذا الوطن العزيز ، إذاً فلا سبيل من البقاء مادامت الأحوال بتلك الصورة التي صورها ، لقد سجل الشاعر في هذه القصيدة طبيعة الصراع النفسي الذي كان يعيشه بمرارة ، فهو من جهة كان يكتوي بنار القهر والاستبداد ومن جهة أخرى لا يريد فراق وطنه العزيز ، الأمر الذي جعل الشاعر في حيرة من أمره ولكن بعد أخذ ورد وحوار بين الشاعر ووطنه اتخذ القرار الحاسم

(الفراق والرحيل) والعبرات تخنق صوته وهو يهتف من أعماقه وداعاً أيها الوطن المفدى!.

لقد كان أسلوب الشاعر سهلاً واضح المعاني ، غلبت الموسيقى الحزينة الصاخبة على أجواء القصيدة.

★ من قصيدة: وقف عليها الحب

لخليفة التليسي

التعريف بالشاعر:

خليفة محمد التليسي ولد في طرابلس سنة ثلاثين وتسعمائة وألف ،حاصل على دكتوراه شرف من جامعة نابولي بإيطاليا ، اشتغل بالتدريس في مطلع حياته، وانتقل إلى العمل السياسي وكلف بالعديد من المهام ، أحد مؤسسي جمعية الفكر الليبية له العديد من المؤلفات منها ديوان شعر.

وقف عليــــها الحب شدت قيدنا ... أم أطلقـــت للكـــون فينـــا مشاعرا

و قف عليها الحب ساقط نخلهــــــا ... رطبــــا جنيـــا أم حشيفـــا ضامــــرا

وقـــــف عليها الحـــب أمطر غيمهـــا ... أم شح أو نسيـــت محـــبا ذاكـــــرا

وقـــف علـــيـــها الحب كرمى عينـيها ... تحـــلـو منـــازلـة الخطـوب حواسـرا

يا منزل الصبوات كم لك من يــــــد ... عندي ساحفظها وفيا شاكــــــــرا

تتقلب الأيام في اطوارهـــــــــــا ... خصبا و جدبا لا تمس جواهـــــرا

محفوظة في الأعماق صنع أبـــــوة ... خلعت على جيد الزمان مفاخــــرا

و يظل حبك خالدا لا ينثنـــــــــي ... للحادثات و ان بدون غـــــــوادرا

أنا لا أقول الشعر ابغي رتبـــــــة   تعلوي بها رتبي و تكسب وافـــــرا

ماذا وراء العمر من أمنيـــــــــة   ترجى،وقد رحل الشباب مغـــــادرا

حسبي من التكريم ركن دافيـــــــئ   من قلبهاأصفو لديه سرائـــــــرا

الشرح والتحليل:

ما أروع الشعر الذي ينظمه الشاعر بعاطفة قوية فينساب سلساً عذباً يسحر المتلقي بجمال موسيقاه وروعة معانيه ورقة ألفاظه ، والأروع عندما يكون الشعر في حق الوطن الحبيب ، فهذا خليفة التليسي يقدم حبه إلى بلاده العزيزة عندما يهديها مفاتيح كنوز شعره ،ويجعل حبه وقفٌ عليها دون غيرها مهما كانت الظروف التي مرّ بها، فإن حبه لها لم تغيره الأحداث، بقي صامداً وفياً لهذه البلاد، فتقلب الأيام في أطوارها لم يمس هذا الحب الطاهر لأنه محفوظ في أعماق الشاعر مستمداً من حب الآباء والأجداد لهذه البلاد ، الذين لم يبخلوا بشيء في سبيل الدفاع عنها، فسقطت الأرواح الزكية ثمناً لحرية البلاد العزيزة ، ويؤكد الشاعر على حبه لبلاده هذا الحب الذي ملأ أغوار نفسه ،وأنه لا ينثني عنه مهما بلغت ظروف الحياة وحوادثها ، ويعلن الشاعر بأن حبه لوطنه لم يكن من أجل الحصول

على رتبة ،أو مال ،أو جاه ؛ لأنه في هذا العمر الذي بدأت قافلة الشباب تغادره لا توجد أمان تحركه سوى ركن دافئ من قلبها الحنون، وهذا أروع تكريم تمناه الشاعر ،وفي هذا الركن سيكون مشغولاً بها ؛ لأن فرحة قلبها فرحته وحزنها حزنه ، فالإنسان مادام على قيد الحياة لابد أن تداهمه هموم الدنيا ، فالله خلقه لأجل رسالة سامية في هذا الكون،وهي أن يعمّر هذه الأرض ويسعى فيها من أجل الأجيال القادمة التي يراها الشاعر أمانة ثمينة في عنقه تحلم بالمستقبل الزاهر .

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم ، مصحف الجماهيرية برواية قالون عن نافع ، الذي تمت كتابته والمصادقة عليه سنة 1980 بالجماهيرية العظمى.
- أدب الكاتب – ابن قتيبة – تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد – مطبعة السعادة – مصر– ط: 4 – 1963ف.
- أدب ما قبل الإسلام – محمد عثمان علي – مكتبة طرابلس العلمية العالمية – ط: 4 – 1994ف.
- أساس البلاغة – عبد القاهر الجرجاني – تحقيق أحمد مصطفى المرغني – مطبعة الاستقامة – القاهرة – ط: 1 – 1932ف.
- أسرار العربية – ابن الأنباري – تحقيق محمد بهجت البيطار– مطبعة الترقي – دمشق – لا: ط – 1957
- الأصول في النحو – ابن السراج – تحقيق الحسين محمد – مؤسسة الرسالة – ط: 3 – 1988ف.
- الإملاء والترقيم في الكتابة العربية – عبد العليم إبراهيم – مكتبة غريب – القاهرة– لا: ط – 1975ف
- الإملاء والترقيم في الكتابة العربية – عبد العليم إبراهيم – مكتبة غريب – القاهرة – لا: ط – 1975ف.
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك – ابن هشام الأنصاري – دار الشام للتراث – لبنان / بيروت – ط: 1 – 1987ف.

- الإيضاح في علوم البلاغة – الخطيب القزويني – دار الكتب العلمية – بيروت/ لبنان – لا: ط – لا: ت.
- البلاغة العربية في ثوبها الجديد (علم البيان) –بكري شيخ أمين – دار العلم للملايين – ط: 4 – 1992ف.
- تاريخ الأدب العربي – شوقي ضيف – دار المعارف – ط: 18 ، 1995
- تاريخ الأدب العربي – عمر فروخ – دار العلم للملايين – ط: 6 – 1992ف.
- تجديد النحو – شوقي ضيف – دار المعارف – مصر– ط: 3 – 1990ف.
- تعليم الإملاء في الوطن العربي ، أسسه وتقويمه وتطويره – حسن شحاده – الدار المصرية اللبنانية – لا: لبد – ط: 3 – 1996ف.
- التمهيد في علم اللغة – محمد خليفة الأسود – منشورات الجامعة المفتوحة – ط: 1 – 1991ف.
- التمهيد في النحو والصرف – محمد مصطفى رضوان وآخرون – منشورات جامعة قاريونس – بنغازي – 1973ف.
- التوجيه الأدبي – طه حسين وآخرون – دار المعارف – مصر 1981ف.
- دروس في التصريف – محمد محيي الدين عبد الحميد – المكتبة العصرية – صيدا – بيروت – لا: ط – 1990ف.
- دور الصرف في منهجي النحو والمعجم – محمد خليفة الدناع – منشورات جامعة قاريونس – لا: ط – 1991ف.
- الرائد – جبران مسعود – دار العلم للملايين – بيروت / لبنان – ط: 1 – 1964ف.

- الرسم الإملائي – محمد أبو القاسم علي – المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلان– الجماهيرية العظمى/ طرابلس – ط: 1 – 1984ف.
- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك – تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد – ط: 2 – لا: ت.
- شرح ديوان أبي الطيب المتنبي – أبي العلاء المعري – تحقيق الدكتور عبد المجيد دياب – دار المعارف – ط: 2 – 1992ف.
- شرح الرضى على الكافية – تحقيق يوسف حسن عمر – منشورات جامعة قاريونس – ط: 2– 1978.
- شرح المعلقات السبع – مفيد قميحة – دار ومكتبة الهلال – بيروت – ط: الأخيرة – 1994ف.
- شرح المفصل – موفق الدين يعيش – عالم الكتب – بيروت/ لبنان – لا: ط – لا: ت .
- الشعر الليبي في القرن العشرين – عبد الحميد الهرامة وعمار جحيدر – دار الكتاب الجديد – بنغازي – 2001ف.
- علم البديع – عبد العزيز عتيق – دار النهضة العربية –بيروت –1985ف.
- علم المعاني – عبد العزيز عتيق – دار النهضة العربية – بروت – 1974ف.
- العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده – ابن رشيق القيرواني– تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد – مطبعة السعادة– مصر– ط: 3 – 1963ف.
- في رحاب اللغة العربية – عبد الرحمن عطبة – المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلان – ط: 2 – 1982ف.

- القواعد الأساسية في النحو والصرف – نخبة من أساتذة اللغة العربية – مطابع أمانة التعليم– ليبيا – 1984ف.
- الكامل في قواعد العربية – أحمد زكي صفوت –مطبعة عيسى الحلبي – ط:4 – 1963ف.
- لسان العرب – ابن منظور– تحقيق عبد الله علي الكبير وآخرون – مطبعة دار المعارف – القاهرة/ مصر – لا: ط – لا: ت.
- اللغة العربية لطلبة الجامعات والمعاهد العليا بالجماهيرية العظمى – د.عبد الله سويد وآخرون – دار الكتب الوطنية – مطابع الوحدة العربية – الزاوية 1990ف.
- اللغة العربية في المختبر – شفيق يوسف – منشورات جامعة السابع من أبريل – ط:1 – 1725م.
- مباحث في اللغة العربية – عبد الستار عبد اللطيف – منشورات الجامعة المفتوحة – الجماهيرية العظمى/ طرابلس – دار الكتب الوطنية بنغازي – ط:4– 1999ف.
- مبادئ النحو – وزارة التربية والتعليم – السودان – دار النشر التربوي – ط:1 – 1980ف.
- المجمل في الإملاء – أبو النور محمد أبو نعامة – منشورات جمعية الدعوة الإسلامية / طرابلس – ليبيا – لا: ط – لا: ت.
- المرجع الحديث – نهاد التكريتي – دار دمشق – لا: ط – لا: ت.
- المرشد في الكتابة الصحيحة – علي حسن مزبان – مطابع الوحدة العربية – ليبيا / الزاوية – 2001ف.

ـعجم البلاغة العربية – بدوي طبانة – منشورات جامعة طرابلس – ط:1 – 1995ف.

ـعجم الخطأ والصواب في اللغة العربية – أميل يعقوب – دار العلم للملايين – بيروت – لا: ط – لا: ت .

ـعجم الشعراء الليبيين – عبد الله سالم مليطان – دار مداد للنشر والتوزيع والإنتاج لفني – بنغازي – ط:1 – 2001ف.

ليسر في اللغة العربية – عبد الله على الصويعي – دار الوليد للنشر – طرابلس / لجماهيرية العظمى – 2004ف.

لنحو الوافي – العباس حسن – دار المعارف مصر/القاهرة – ط11– 1996ف.

لنهاية في غريب الحديث والنثر – أبن الأثير – دار المعارف– لا: ط –1311هـ

لوافي الحديث في فن التصريف – محمد محمود هلال– منشورات جامعة بنغازي – ط:1– 1977.

المحتويات